

المملكة المغربية

المجلة السنوية للبرلمان

نشرة مداولات مجلس النواب

المدة النيابية 2016-2021-السنة التشريعية الثالثة : دورة أكتوبر 2018

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس النواب برمتها عملا بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة

4133 محضر الجلسة الثانية عشر بعد المائة ليوم الاثنين 26 صفر 1440 هـ (5 نونبر 2018م).....

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛
- إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.

صفحة

فهرست

(دورة أكتوبر 2018)

4100 محضر الجلسة الحادية عشر بعد المائة ليوم الاثنين 19 صفر 1440 هـ (29 أكتوبر 2018م).....

جدول الأعمال: جلسة عمومية مخصصة للأسئلة الشفهية الشهرية الموجهة للسيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة.

انطلاقاً من البرنامج الحكومي الذي أفرد محوراً خاصاً بتعزيز التنمية البشرية والتماسك الاجتماعي والمجالي. وقد وجهت العديد من الخطب الملكية السامية الحكومة إلى ضرورة إعطاء الأهمية الكبرى والأولوية اللازمة لتفعيل السياسات والبرامج في مجال الدعم والحماية الاجتماعية.

من هذا المنطلق، نساءلكم السيد رئيس الحكومة، عن الإجراءات العملية لتنزيل الأوراش الاجتماعية برسم سنة 2019 والمتعلقة أساساً بإعادة هيكلة البرامج والسياسات الوطنية في مجال الدعم والحماية الاجتماعية واستهداف الفئات المجتمعية التي تستحقها بشكل شامل وعميق، وإطلاق جيل جديد من المبادرات المدرة للدخل، ولفرص الشغل، وتصحيح الاختلالات، والسكن، والمنظومة الوطنية للصحة، وبرنامج التغطية الصحية «راميد»، ومحاربة الفوارق الاجتماعية والمجالية، والتصدي للهشاشة والفقر ودعم الفئات الهشة، علاوة على صيانة التماسك الاجتماعي والأسري ودعم الطبقة المتوسطة وتنميتها والنهوض بالرأسمال البشري بصفة عامة. متسائلين كذلك، عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لإشراك القطاع الخاص للنهوض بالميدان الاجتماعي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والمواطنات.

السيد الرئيس:

الكلمة الآن للسيد النائب باسم فريق الأصالة والمعاصرة محمد أبو درار، تطوير مقاربة السياسات الاجتماعية. معذرة السيد النائب.

النائب السيد محمد أبو درار:

شكراً السيد الرئيس،

أصلح ديك السمية الله يرضي عليك...

السيد الرئيس:

أصلحناها تلقائياً بإعطائك الكلمة.

النائب السيد محمد أبو درار:

لا أصلحها كتابة عفاك،

شكراً السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة.

كثير الحديث عن الشق الاجتماعي كعماد أساسي في السياسات الحكومية، لذلك لاشك أن السياسات وستنقق معكم، لاشك أن السياسات الاجتماعية كمفهوم جديد حاولت بلادنا تبنيه وبلورته في سياساتها العمومية من أجل تجويد الحياة اليومية للمواطنين. وكثير أكثر يعني إدراج العديد من الأسماء ديال هاذ البرامج، لكن مع الأسف الشديد بدون أثر يعني حقيقي لدى المواطن. لذلك تنتساء لو معاكم

محضر الجلسة الحادية عشر بعد المائة

التاريخ: الاثنين 19 صفر 1440 هـ (29 أكتوبر 2018 م).

الرئاسة: السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب.

التوقيت: أربع ساعات ابتداء من الساعة الثالثة زوالاً والدقيقة العاشرة.

جدول الأعمال: جلسة عمومية مخصصة للأسئلة الشفهية الشهرية الموجهة للسيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة.

السيد الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد رئيس الحكومة،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة الوزراء معذرة،

السيدات والسادة النواب،

طبقاً لأحكام الفصل مائة من الدستور، وخاصة الفقرة الثالثة منه، وعملاً كذلك بمقتضيات المواد من 278 إلى 283 من النظام الداخلي، يعقد مجلس النواب الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية المتعلقة بالسياسة العامة التي يجب عنها السيد رئيس الحكومة.

وتجدر الإشارة أن جدول الأعمال، جدول أعمال الجلسة يتضمن جزأين اثنين: يتعلق الأول بالأسئلة المحورية والجزء الثاني يتعلق بباقي الأسئلة. فنشرع الآن في طرح أسئلة الجزء الأول والذي يتضمن محورين اثنين: الأول حول موضوع الأوراش الاجتماعية والإجراءات المرتبطة بها برسم سنوات 2019؛ والثاني يتعلق بموضوع السياسة العامة للحكومة الخاصة بإدماج الشباب.

أعطي الكلمة الآن في إطار المحور الأول للسيدة النائبة فتيحة سداس باسم فرق ومجموعة الأغلبية لتقديم السؤال المتعلق بالأوراش الاجتماعية والإجراءات المرتبطة بها برسم سنة 2019.

النائبة السيدة فتيحة سداس:

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

انخرطت الحكومة في مجموعة من الأوراش والبرامج الاجتماعية،

مستوى التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية مع أولويات للقطاعات الاقتصادية التي هي التي ستدعم النهوض بهذه القطاعات الاجتماعية.

وقد أتت الخطب الملكية الأخيرة التي ضمن انشغالات الحكومة وأتت الخطب الملكية الأخيرة لتدعم العمل الحكومي في هذا المجال وتسطر رؤية واضحة للاهتمام الخاص للشأن الاجتماعي ولتطوير وتحسين المقاربات المعتمدة في هذا الشأن، ومن هنا يمكن أن أقول بأن الحكومة...

السيد الرئيس:

السادة الصحفيين، من فضلكم احتراموا السيد رئيس الحكومة.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

... بأن الحكومة في قانون المالية 2018، واليوم أيضا في مشروع قانون المالية 2019 التي عندكم، فيه عدد من التدابير والإجراءات الجريئة والشجاعة وأحيانا غير المسبوقة لدعم الفئات الاجتماعية التي تحتاج فعلا إلى دعم ماثي فقط الفقيرة، ماثي فقط الهشة ولكن حتى الطبقة المتوسطة الدنيا ولكن أيضا حتى المقاولات الصغيرة والمتوسطة. وهاد مشروع قانون المالية كما قلت في البداية هو مشروع اجتماعي بامتياز بالأرقام وبالإجراءات، هاد القضية الاجتماعية كما قلت عندنا فيها بالخصوص 4 محاور بالإضافة إلى محاور أخرى مرتبطة بالعدالة المجالية: أولا التعليم؛ ثانيا الصحة؛ ثالثا الشغل؛ رابعا الحماية الاجتماعية. هذه الأساسية، بطبيعة الحال في كل من هذه السياسات نأخذ بعين الاعتبار الحاجة الماسة للاهتمام بالعالم القروي والبادية على أساس الخصائص والنقص الذي ورثناه تاريخيا، الاهتمام بالمناطق البعيدة، الأخذ بعين الاعتبار العدالة المجالية وأيضا قضية السكن اللائق. وسنرى بأنه بالخصوص 2 ديال القطاعات التي هي قطاع التعليم وقطاع الصحة كان هناك ارتفاع متزايد للميزانية المرصدة في 2018 و2019 بشكل غير مسبوق، وأيضا الرفع من عدد المناصب المالية لهذين القطاعين بشكل غير مسبوق أيضا بالأرقام، بحيث قطاع التعليم بوحده اليوم مع 2019 غادي نوصول 70.000 منصب مالي إيلا دخلنا 2019، 70.000 منصب مالي بمعنى يتجاوز عدد من الحكومات السابقة في خمس سنوات، وهذا جهد كبير بذلته الدولة أولا لتجاوز الخصائص، ولكن هو أيضا يفيد فئات واسعة من الشباب ويفتح لهم باب الشغل.

بالتالي في مجال التعليم، غادي نمشيو غير للشق الاجتماعي، غير الشق الاجتماعي لأن هناك واحد الجهد، بذل جهد لدعم مختلف البرامج الاجتماعية في مجال التعليم، وكما قلت في البداية نبدأ بهاد القضية ديال الميزانية التي وصلات اليوم في مشروع قانون المالية التي عندكم 68.275.000 بزيادة 5 ديال المليار ديال الدراهم بمقارنة مع

ومعانا المواطنين، على التصور ديالكم لتطوير المقاربة ديالكم السياسية الاجتماعية؟ شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب أبو درار، الكلمة الآن للسيدة النائبة خديجة الرضواني باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لطرح السؤال المتعلق بالأوراش الاجتماعية.

النائبة السيدة خديجة الرضواني:

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة الوزراء،

السادة النواب المحترمين،

أعطى جلالة الملك منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين، أهمية قصوى للأوراش الاجتماعية بهدف الارتقاء بالواقع الاجتماعي للمواطنين خاصة الفئات المعوزة وذات الدخل المحدود. وإيماننا منا بكون التنمية الاقتصادية لا يمكن أن تتحقق بدون التنمية الاجتماعية، نسالكم السيد رئيس الحكومة، عن التدابير والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتسريع وتيرة الإصلاحات في هذا المجال؟، وما هي الأوراش التي أعدتها الحكومة برسم سنة 2019 للنهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين في ظل تفشي وتزايد مظاهر الفقر والهشاشة وارتفاع معدل البطالة؟

السيد الرئيس:

الكلمة للسيد رئيس الحكومة، فليفضل مشكورا.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

وأشكر في البداية جميع الفرق بتفضلها بطرح هذا السؤال المحوري المرتبط بالأوراش الاجتماعية والإجراءات المرتبطة به برسم سنة 2019. أريد أن أؤكد في البداية، بأن الحكومة واعية بالخصائص الاجتماعية، وواعية بضرورة إيلاء الأولوية والاهتمام اللازم للقضية الاجتماعية.

وأريد أن أؤكد ثانيا، أن الحكومة كما قلنا في البرنامج الحكومي منذ البداية، تعطي الأولوية للأوراش الاجتماعية وخصوصا على

البرامج ديال ولوج الخدمات الصحية وخصوصا في مؤسسات القرب:
ثالثا: التشغيل، تحدثنا عن التشغيل مرارا وهو التشغيل هو أكبر مدخل لمحاربة الهشاشة، أكبر مدخل للعيش الكريم، واحنا واعيين بوجود عدد كبير من الشباب عاطلين ويجب أن نعمل على حل هذا المشكل ديال البطالة. ومن هنا قامت الحكومة وانكبت على إعداد الاستراتيجية الوطنية في هذا المجال والاستراتيجية اللي فيها محاور اللي فايته حضرت عليها من هذا المنبر، اللي هي إما دعم إيجاد مناصب شغل جديدة، أو ملاءمة التعليم والتكوين مع متطلبات سوق الشغل، أو تكتيف البرامج النشطة للتشغيل ودعم الوساطة، وتحسين ظروف العمل واشتغال سوق الشغل أو دعم البعد الجهوي في التشغيل.

تميزت هذه الخطة الأخيرة بكونها داخل فيها عدد من الشركاء، شركاء متعددين من بينها جمعية رؤساء الجهات بالمغرب، وأيضا الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وبعض الشركاء الآخرين وبالتالي ستعرف 2019 بالخصوص دعم البعد الجهوي للتشغيل وفق الاختصاصات الجديدة للجهة في هذا الميدان، والمنصوص عليها في القانون التنظيمي بالجهات، وقد وقعت اتفاقيات أثناء الإعلان عن هذا البعد الجهوي في حفل خاص.

ولكن أيضا هناك عدد من البرامج النشطة ستتحرك.. ولكن هنا بغيت نشير لـ 2 ديال الأمور أساسية: الأمر الأول اللي بغيت نشير ليه هو المباراة الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة، تخصيص 7% للأشخاص في وضعية إعاقة، ورد أول مرة في مرسوم في يوليوز 2000. ومنذ ذلك الحين لم يتم الوصول إلى 7% في أي سنة، دائما كانت جهود صحيح، الجميع حاول، ولكن دائما كان هناك صعوبات، وبالتالي في 2016 صدر مرسوم جديد كينظم هاذ العملية وكيلازم باش تكون فيها إجراءات محددة باش يمكن نوفرو لهاذ الأشخاص ذوي الإعاقة أكبر الفرص باش يدخلوا للتوظيف. طيب هاذيك الإجراءات رغم ذلك مكنت واحد الشوية تحسن واحد الشوية ولكن داكشي بسيط، ومن هنا جات الفكرة ديال تنظيم مباريات خاصة لذوي الإعاقة، اللي غيسهل عليهم الولوج إلى الوظيفة العمومية. الآن هو أصدر المرسوم فهاذ المجال، الآن نحن بصدد العمل على التنفيذ ديالو عن طريق تدابير متقدمة للقيام بأول تجربة، لتنظيم مباراة خاصة لذوي الإعاقة، فيها 50 منصب قبل نهاية 2018. درنا جهد كبير باش نعدلو كثير من المقترحات القانونية أو التنظيمية، قانونية بمفهوم تنظيمية التي تقف حجر عثرة والتي لا تسمح، واليوم غادي نلزم أول مباراة ولكن كما رأيتم في مشروع قانون المالية 2019، دخلنا واحد 2 ديال الإجراءات اللي كتسمح باش نسرعوهاذ المباراة: واحد 200 منصب خاص للأشخاص ذوي الإعاقة مركزيا، ماشي معنى لغينا هاذيك 7% في كل قطاع، هاذيك غادي تبقى وغادي نعاودو نجتمعو منهم لتنظيم مباريات خاصة، ولكن إضافة لهاذيك 7%، ولضمان واحد الحد الأدنى لتنظيم هاذ المباريات الخاصة وطنيا، تخصص 200 خاص، وهذا إجراء غير مسبوق أيضا في إطار هاذ

السنة الماضية أي تقريبا 9 %، وأيضا البرامج ديال دعم التمدريس اللي هي برامج اجتماعية التي تطورت بشكل غير مسبوق، مختلف البرامج كتعرفوها غير «تيسير» بوحده وكنا قد وعدنا في البرنامج الحكومي مراجعة الإستهداف الجغرافي وتوسيعه إلى آخره... واليوم وصلنا وبدعم من جلالة الملك، دائما عدد المستفيدين اليوم غادي يكون ابتداء من يناير 2019: 2,1 مستفيد خلال الموسم الدراسي مقابل 700 ألف فقط خلال الموسم الدراسي السابق، والكلفة الإجمالية غادي توصل 2 مليار و 17 مليون مقابل 600 مليون فقط، فإذن هذا واحد الجهد كبير جدا وهذا غادي يوصل مباشرة إلى الفئات التي تستحقها. وأيضا هذا هو المهم، هذا البرنامج عندو تأثير في التمدريس، عندو تأثير في مقاومة الهدر، عندو تأثير في مقاومة التكرار ديال الأقسام، عندو تأثير في رفع الجودة ديال التعليم، فهذا مدخل واحد من مداخل متعددة في هذا المجال بطبيعة الحال هناك عدد من البرامج الأخرى اللي مرتبطة بالداخلات والمطاعم المدرسية وغيرها.

أيضا هنالك التعميم التدريجي للتعليم الأولي، واللي الدولة غادي دير فيه واحد الجهد كبير، واللي اليوم غير هاذ السنة غادي تفتح ما يقرب من 4000 قسم جديد في التعليم الأولي، أغلبها الآن موجود لأنها يا إما كتكون أقسام تم إصلاحها، أو بناء أقسام جديدة والجهد باقي غادي يستمر ولكن فيه التركيز بالأساس على العالم القروي حيث موجود الخصائص فعلا.

بالنسبة للطلبة راه أنتوما عارفين جميع الجهود التي تمت فهاذ المجال ديال الدعم الاجتماعي وخصوصا منحة متدربي التكوين المهني الحاصلين على البكالوريا والمسجلين بالمستويين التقني والتقنيين المتخصصين، وهاذي أيضا حاجة جديدة جابتها الحكومة، وهذه السنة سنحاول أن نعممها، السنة الماضية تقريبا استافدو منها 11 ألف متدرب في التكوين المهني، والهدف ديالنا نوصلوهاذ السنة إلى 60 ألف تقريبا، وهذا راه الطالب أو المتدرب راه يجد تأثيرها مباشرة؛

الأوراش الاجتماعية المرتبطة بقطاع الصحة، قطاع الصحة حتى هو قطاع اجتماعي بامتياز، ولدعمه على الرغم من أننا واعيين بأن الحكامة ديال قطاع الصحة حتى هو خاصو جهد، الحكامة ديال قطاع الصحة، وإعادة النظر في عدد من المشاريع.. ولكن رغم ذلك احنا واعيين بأن قطاع الصحة يحتاج إلى دعم، فرفعنا الميزانية هذه السنة بمليار ونصف تقريبا درهم، وهو زيادة بما يقارب وما يزيد تقريبا عن عشرة % بالمقارنة مع السنة الماضية، وهذا شيء مهم.

بطبيعة الحال تقوية المنظومة ديال المساعدة الطبية، نظام المساعدة الطبية «الراميد»، هو شيء مهم جدا وأيضا هو يسير في الاتجاه ديال الدعم الاجتماعي، وأيضا مراجعة الحكامة ديالو، وفتح وكالة خاصة أو جهاز خاص لمتابعة نظام التغطية الطبية، وسترصد هذه السنة اعتمادات مالية مهمة مليار و 600 مليون درهم في ميزانية 2019، بزيادة ديال 300 مليون درهم، وسنعمل على تحسين مختلف

البشرية سيتم تحمله بنسبة 60% في إطار الميزانية العامة، 30% من قبل الجماعات الترابية، 10% من قبل التعاون الدولي؛

سابعاً: خصني نشير لواحد الإجراء اجتماعي مهم أيضاً، وهو مواصلة الأنشطة الممولة في إطار صندوق التكافل العائلي، ودرنا فيه واحد الإجراء مهم عن طريق تعديل القانون اللي كان موجود في توسيع لائحة المستفيدين من هذا الصندوق، صندوق التكافل العائلي عبر إدراج فئات جديدة من جهة أولاً؛ ثانياً تبسيط المساطر ديال استفادة النساء اللواتي سيستفدن من هذا. وقد صادق البرلمان على هذا القانون بطبيعة الحال، وبالتالي إضافة إلى الأولاد مستحقي النفقة بعد انحلال الميثاق الزوجي وثبوت عوز الأم، أضفنا فئات جديدة مستحقو النفقة من الأولاد خلال قيام العلاقة الزوجية بعد ثبوت عوز الأم، يستحق النفقة من الأولاد بعد وفاة الأم من قبل ما كانوا هادو كيستادو، يستحق النفقة من الأولاد الخاضعين للكفالة الزوجة المعوزة المستحقة للنفقة، فهادو كلهم تضافو فهاد مشروع القانون وهذا توسيع لفئات جديدة حتى هي محتاجة إلى أن تستفيد من هذا الصندوق، وأظن بأن هذا شيء مهم وغادي يرفع عدد النساء المستفيدات من الصندوق سنوياً؛

وأخيراً، هناك محور مهم جداً هو تطوير حكامه برامج الحماية الاجتماعية وتحسين مردوديتها، وهذا حضرت عليه هنا فهاد المنبر، و حضرت على أنه هناك واحد المنظور متكامل لمراجعة الحماية الاجتماعية ككل، وأيضاً مراجعة برامج الحماية الاجتماعية نحو التقائي فيما بينها، وقلنا في هذا المجال بأن هناك عمل لإحداث سجل اجتماعي موحد الذي سيصدر بقانون، وهناك إحداث السجل الوطني للسكان وإحداث الوكالة الوطنية للسجلات. وبالتالي غادي يكون عندنا واحد الرقم اجتماعي للأشخاص، وهذا غادي يمكننا من الاستهداف، وفي نفس الوقت كان هناك عمل لوضع سياسة حمائية اجتماعية متكاملة ومندمجة، كتشمل جميع القطاعات باش يمكن... هاد البرامج عندنا 139 برنامج، باش يمكن نشوفو هاد البرامج إيلا كان فيها التكرار، توارثناها عبر السنوات، بل عبر العقود. وغادي نمشيو إن شاء الله فهاد المجال باش غادي تعقد واحد المناظرة وطنية لتوسيع التشاور حول موضوع الحماية الاجتماعية.. حتى نكملو هاد الدراسة اللي الآن موجودة وغادي تعقد هاد المناظرة في شهر نونبر المقبل، يعني بعد أقل من شهر باعتبارها ورش وطني هام بهدف اعتماد استراتيجية وطنية لسياسة اجتماعية متكاملة، وملاحظة سيتم عرضها على اللجنة الوزارية لقيادة إصلاح وحكامه المنظومة الاجتماعية، وهي اللجنة التي أحدثت منذ فترة فقط بمرسوم، وعقدت أول لقاء لها منذ بضعة أشهر، وهي اللي أعدت المراسيم الأربعة ديال توسيع التغطية الصحية لتشمل المهن الحرة والمهنيين المستقلين وغير الأجراء. وإنشاء الله غادي تبدأ المشاورات مع المهن المنظمة في القريب، باش يمكن نوصولو لهاد التعميم ديال هذه التغطية الصحية لدى هذه الفئات واللي هما مهمين، واللي كيوصل

الاهتمام بهذه الفئة، وأحدثت أيضاً لجنة وطنية لتتبع المباريات الخاصة لضمان التطبيق السليم لهذا المقتضى ديال المباريات الخاصة، ولكن أيضاً هذه اللجنة الوطنية للأشخاص المعاقين تضمن أيضاً التطبيق السليم لحصة هؤلاء الأشخاص في مختلف المباريات في وضعية إعاقة، وضمان حسن سير المباريات الخاصة مركزياً. هذا إضافة عندنا أيضاً واحد المهمة، التواصل مع المؤسسات العمومية، مع الجماعات الترابية للانخراط في هذا الورش.

إذن إن شاء الله غادي نعطيو الدفعة لهاذ التوظيف والحصة ديال 7% للأشخاص ذوي الإعاقة، بإجراءات غير مسبوق؛ المستوى الثاني وحتى هو مهم جداً، وهو إشراك العمل الجمعي كفاعل محوري في ميدان الوساطة في سوق الشغل، وفي هذا المجال ذرات عدد من الإجراءات: واحد الإجراء لأول مرة دخل في قانون المالية ديال 2018 هو داك شي اللي كيستادو منو المقاولات ديال الإعفاء من الضريبة على الدخل بالنسبة للوظائف الجديدة، كانت في 5 في إطار التحفيز ولات 10 أيضاً لأول مرة دخلنا فيها الجمعيات، أي وظائف جديدة بالنسبة للشركات الجديدة أو الجمعيات الجديدة، دابا هاذ السنة فهذا أيضاً مقترح باش نوسعو هاذ القضية تشمل جميع الجمعيات في ضوابط معينة ممكن نرجعو لهاذ المسألة من بعد. إذن هذا واحد المجموعة ديال الإجراءات أيضاً مهمة جداً وغير مسبوق في هذا المجال؛

هناك خامساً: تسريع تفعيل برنامج تقليص الفوارق الاجتماع والمجالية بالعالم القروي: هاد البرنامج التي كان وفق التعليمات الملكية السامية. اللي بدا في 2017، غادي نواصلوه في 2019 والحمد لله البرامج ديال هاذ السنتين نفذت فواحد النسبة باقي ما درناش التقييم النهائي ديال 2018 نسبة معتبرة. هاد البرنامج في عمومته تقدر التكلفة ديالو على مدى هذه السنوات كلها يعني تقريبا سبع سنوات 50 مليار درهم، صندوق التنمية القروية غادي يعطي 47%، المجالس الجهوية 40%، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 8%، المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 5%. وهاد السنة غادي يتبرمج في إطار هاد البرنامج بمختلف المتدخلين بما فيهم القطاعات المعنية التجهيز، الصحة كلهم عندهم دور فهاد البرنامج، هاد السنة غادي يكون 7 ديال المليار درهم وهذا غادي يمشي أساساً إلى المناطق القروية والبعيدة والجبالية؛

هناك بطبيعة الحال سادساً: وهذا شيء مهم تنزيل المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وهي التي تشرف جلالة الملك بالإشراف على حفل اللي كان فيه الإطلاق ديالها، فهاد المرحلة مبادرة التنمية البشرية غادي تولي عندها واحد الدور أكبر يعني مستقبلي مهم جداً، وغادي دّخل عدد من البرامج جديدة بما فيها تحسين الدخل، والإدماج الإقتصادي للشباب وغيره من البرامج، مواكبة الأشخاص في وضعية هشّة وغادي ترفع الميزانية ديالها، وغادي تولي تقريبا مليار و800 مليون درهم سنوياً ما يقدر ب18 مليار على مدى عشر سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن تمويل هذه المرحلة ديال المبادرة الوطنية للتنمية

وبرامج متعددة السنوات بمؤشرات يمكن تتبعها، وتقييم عمل الحكومة من خلالها، وعلى أساس أيضا البرنامج الحكومي الذي بموجبه تم تنصيب حكومتكم من طرف البرلمان، كما ينص على ذلك دستور 2011، في الوقت الذي لم نجد أية إشارة للبرنامج الحكومي سواء في العرض، عرض مشروع قانون المالية بهاته القاعة على غرفتي البرلمان، أو أمام لجنة المالية.

أما بخصوص الإجراءات الاجتماعية الواردة بالمشروع، يمكن إبداء الملاحظات التالية: أولا نثمن المجهود المالي الكبير المبذول فيما يخص قطاعات التعليم، والصحة، والسكن، والتغطية الاجتماعية.

فيما يتعلق بالتعليم السيد الرئيس، خصصتم 68 مليار ديار الدرهم مقابل 62، فهذا مجهود معتبر لتعميم برنامج «تيسير» وتوسيع العرض المدرسي وتعميم التعليم أو البدء في تعميم التعليم الأولي. ولكن السيد الرئيس، نقول لكم اليوم لازلنا نجد مدارس منذ البرنامج الذي كان يدعى البرنامج الإستعجالي إلى الآن مدارس بدون أسوار، وبدون مراحيض، وبدون حد أدنى حتى يتمكن أطفالنا من التحصيل في ظروف تليق بالتعليم والتكوين.

ونشير أيضا السيد الرئيس، أن القانون الإطار الذي يجب أن لا يخرج عن الرؤية الإستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين يحتاج إلى اعتمادات قد تفوق إمكانات الدولة، لذا يجب كما هو معمول به في العديد من دول العالم إحداث حساب لدعم التعليم تساهم فيه الدولة والجماعات الترابية والفاعلين في القطاع الخاص. كما يحتاج القانون الإطار أيضا، لموارد بشرية كافية ومؤهلة بالتكوين المستمر والتكوين الدائم مع ضمان التحفيزات الضرورية لتوفير العيش الكريم لهاته الموارد البشرية.

أريد أن نطرح عليكم سؤال ربما هو سؤال الساعة بالنسبة للتلاميذ وأولياءهم، فيما يتعلق بالتوقيت الصيفي واستمراره، فقط نريد منكم الآثار الجانبية لهاذ التوقيت هل أجريتم دراسة فعلا السيد الرئيس على هذا التوقيت؟، فإن كانت لديكم دراسة فزودوا بها البرلمان، وكذلك ما هي الإجراءات المواقبة؟ سواء تعلق الأمر بالنسبة للأطفال والتلاميذ، وكذلك للعاملين بالإدارات العمومية، وكذلك بالقطاع الخاص؛

فيما يتعلق بقطاع الصحة، صحيح أن هناك تغطية صحية، ولكن نريدكم أن تزفوا للمغاربة عن تاريخ البدء في هذه التغطية الصحية، لأن هناك عشرة ملايين ممن ينتظرون هذه التغطية الصحية، لأنه المراسيم صدرت وبقي مرسوم، ولهذا يعني على الأقل بالنسبة للفئات التي هي منظمة يجب البدء ولو بالتدرج، ولكن هناك انتظارات كثيرة فربما بعض اليأس بدأ يدب لدى هاته الفئات.

فيما يتعلق بنظام «الراميد»، خصصتم مليار و600 مليون درهم السيد الرئيس، مقابل مليار و300 درهم في السنة الماضية، نحن درسنا الوثائق السنة الماضية لم نجد أثرا لهاذ المليار و300 درهم نتاع سنة

العدد ديالهم تقريبا 4 ديال المليون ونصف، وإيلا زدنا الناس اللي هما أصحاب الحقوق، غادي نوصلو حوالي عشرة ديال المليون، الثلث تقريبا أقل قليلا من ثلث السكان، 30% من سكان المغرب، وهاذ الورش غادي يكون مهم وأشكر السيدات والسادة النواب وأيضا المستشارين، لأنهم صادقوا على القانون في وقت سابق منذ حوالي سنة، والآن خرجت المراسيم العامة ونهار غادي تبدأ المشاورات، فاحنا غادين فهاذ الورش بكل عزيمة إن شاء الله باش نوجهوه.

إذن السياسة الاجتماعية للحكومة كما قلت ثبت بالأرقام، بالميزانيات، ثبت بعدد المناصب المحدثة، بالأرقام مرة أخرى، ثبت أيضا بعدد البرامج التي تحدثت عن بعضها، أنا اعطيت غير أمثلة اللي بعضها غير مسبوقة، كتحلوه إشكالات مزمنة. وإن شاء الله، احنا عندنا الثقة بأن هذه البرامج غيكون التأثير ديالها على المواطنين، وغادي توصل النتيجة ديالها بإذن الله بالتعاون بين الجميع، شكرا جزيلا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة. نفتح الآن باب التعقيبات بإعطاء الكلمة للنائب السيد مصطفى الإبراهيمي باسم فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد مصطفى الإبراهيمي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة أعضاء الحكومة،

السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب المحترمين،

يشرفني أن أقدم لمناقشة هذا السؤال المطروح حول الإجراءات الاجتماعية المرتبطة بمشروع القانون 2019 لقانون المالية. وكما نعرف، السيد الرئيس، أن هاذ مشروع قانون المالية يأتي في ظروف سياسية، وكذلك إكراهات اقتصادية عالمية يعرفها الجميع. وقد ركزتم كثيرا على الشق الاجتماعي في هاذ مشروع القانون وذلك لأنه المغرب كما قلتم يعرف خصا كبرا في هذا المجال، وكذلك لتقليص الفوارق المجالية التي تعرف فوارقا كبيرة. التي ما فتئ صاحب الجلالة، ينه الحكومة والمتدخلين المختلفين لكي نوليها اهتماما خاصا كذلك في العديد من الخطب، وكان آخرها خطاب العرش، وكذلك خطاب ثورة الملك والشعب وخطاب افتتاح الدورة البرلمانية الحالية.

السيد الرئيس،

هذا المشروع يأتي بعد صدور القانون المنظم لقانون المالية سنة 2016، والذي ينص على أن القوانين المالية تأتي على شكل مشاريع

علاقة بالبرنامج الحكومي، السيد رئيس الحكومة، نصيتوفي البرنامج الحكومي على تعزيز الاستقلالية المالية والإدارية لواحد المؤسسات الصحية، اليوم هادي أربعة أسابيع طبيب جا بالتعيين ديالو من وزارة الصحة للمركز الصحي. واش معقول، السيد رئيس الحكومة، كنتكلمو على الجهوية المتقدمة ما زال كايين تعيينات من وزارة الصحة وبالتالي هادي واحد المجموعة من الأمور اللي خصنا نظرقولها.

فيما يتعلق بالإعاقاة، السيد رئيس الحكومة، يجب أن نطبق 7% الفرق البرلمانية معارضة ومساندة لهذه الحكومة مشات لعند هاذ الناس وذاكرت معاهم، وقالت لهم ... واضطر البرلمان أن يقدم تعديلا في هاذ قانون المالية سيقدم التقرير بتطبيق 7% ماشي 50 ماشي 200 منصب، ولكن 7% هي 7%. ثم الإعاقاة الحادة، السيد رئيس الحكومة، واش اللي عندو التوحد، ولا اللي معروف التشخيص ديالو عندو زايد ب débile mental وما يحرك لا يديه ولا رجليه، هذا خاص ماشي مشكل خصنا نشوفو واش عندو شي gêne ولا عندو شي مشكل، هذا خاص تصرف لهم واحد الإعانة مباشرة اللي خاصها تعطى لهاذ الناس والعائلات تاعهم اللي كيغانيو في صمت. أما بالنسبة للتشغيل فالإستراتيجية طموحة جدا، ولكن بالنسبة للإعتمادات المخصصة للتشغيل فهي قليلة جدا فيما يتعلق بالقدرة الشرائية...

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، الكلمة الآن باسم فريق الأصالاة والمعاصرة للسيد النائب محمد بودرار، غادي تصحني السيد النائب جهرا.. لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد محمد أبود رار:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدة الوزيرة والسادة الوزراء،

السيدات السادة النواب المحترمين،

السيد رئيس الحكومة، استمعت بامعان شديد للمعطيات اللي قلتو والأرقام اللي دليتو بها، اسمح لي أن أقول لك بأنها تتكرر في كل لقاء، مع إختلاف بسيط. واسمح لي أكثر نقول ليك بأنها أرقام مغلوطة، مغاديش نقول ليك أرقام كاذبة رغم أنه واحد القطاع معين تيقول ليك إيلا بغيثي تكذب عندك جوج ديال les méthodes، أما تكذب مباشرة، أو لا تبقى تعطي الأرقام والإحصائيات، وأظن أنك مشيتي فهاذيك النقطة الثانية. علاش السيد رئيس الحكومة...

2018، ولأنه صندوق التماسك الإجتماعي حسب القانون التنظيمي لقانون المالية لا يمكنه أن يعطي لصندوق الصيدلية المركزية وكذلك بالنسبة للجماعات المحلية، والوكالة الوطنية وضمان التأمين الصحي حتى هي ما عطاش هاذوك الفلوس اللي عندها، وبالتالي لم نجد أثرا لهاذ المليار. ولهذا، يجب أن ننبه لشيء دقيق، لا يجب أن نخلط ما بين ميزانية الإستثمار في الصحة وميزانية «الراميد»، دابا هاذ الشي نتاع البني كنفولو هاذ الشي راه احنا كنديره للراميد، هذه وزارة الصحة وليست وزارة «الراميد»، كتبني للمواطنين المغاربة كلهم، وبالتالي ماشي مآي كنبينو واحد المستشفى نقولو هاذك داخل في «الراميد» وكنحسبوه في «الراميد». فنحن نثمن هاذ الإجراء اللي زدتوفي الميزانية، ولكن نريد لو أنه يكون هناك إجراء لزيادة نقطة، لأنه الآن لحد الآن كان دائما كنديره 5%-6% واحنا دائما فديك 6% بالنسبة للميزانية العامة أو بالنسبة للدخل «PIB»، يجب كل السنة نزيدو نقطة حتى يمكن أن نصل إلى 7 و8 أو كما تقول المنظمة العالمية للصحة 10%.

السيد الرئيس، فيما يتعلق بالنسبة للأدوية نخصص مليارين من الدراهم، في الوقت لا يصرف إلا مليار واحد ونقول لكم هاذ الشي اليوم ماشي راه احنا عندنا واحد كنفلوه واحد الاستمارات، المراكز الصحية اليوم ما فيهاش الأدوية ديال مرض السكري كايين ثلاثة، كايين فقط واحد ما فيهاش الأدوية ديال الضغط الدموي، كايين ثلاثة كايين فقط واحد، مكايينش الأدوية ديال الربو، ما كايينش فيتامين «A»، مكايينش الفيتامين «D» بالنسبة للأطفال. ولهذا نقول لكم حتى بالنسبة لتزويد المستشفيات، كيطلبو سنوات وهما كيطلبو الأدوية في 2015 و2017 ما كيغطيوش خلال السنوات، ومرة وحدة كيغيبو واحد الكاميو كيغيبو 2015 و2017 ما يمكنش حتى لهادوك المستشفيات أنهم يديرو هادوك الأدوية، وبالتالي كايين واحد المشكل كبير بالنسبة لهاذ القضية ديال الأدوية، وباقي واحد القانون اللي هو قانون نتاع التغطية الصحية للوالدين، السيد الرئيس، يجب أن تأخذوا إجراء مع الغرفة الثانية التي نطالبها أن تفرج عن هذا القانون لأن مجموعة من الوالدين كيمرضو وما كيلقاوش باش يداواو لحد الساعة.

بالنسبة للموارد البشرية، خصصتم 4 آلاف هادي سنتين مشكورين على هاذ المجهود ولكن هناك خصاص كبير، السيد رئيس الحكومة، نحتاج أكثر من 20 ألف طبيب اليوم إيلا بغيثا نديرو 13 طبيب لكل 10 آلاف كما ينص على ذلك المنظمة العالمية للصحة، وهاذ الشي راه موجود بدول الجوار تونس والجزائر عندهم 13، واحنا لا نتوفر إلا على 20 أو 23 ألف فقط ديال الأطباء وكذلك مثلهم من الممرضين. السيد الرئيس، هناك استقالات جماعية، هناك اضطرابات، هناك أسابيع الغضب، هناك أجواء الآن أصبحت يعني غير صحية داخل المؤسسات الصحية، وهاذ الشي نتاع الإضرابات مشى حتى للقطاع الخاص وبالتالي يجب أن تقوموا بإجراءات عملية لكي نخرج من هذا النفق المظلم داخل قطاع الصحة.

السيد الرئيس:

لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد محمد أبو درار:

..على كل حال علاش أرقام مغلوطة؟، لأنه منين تشوفو خطورة الأوضاع على أرض الواقع، وتشوفوا هاذ الحراك كيفاش داير، وتشوفوا هاذ الاحتجاجات، وواقع الصحة، وواقع التشغيل، وواقع التعليم، أكيد غادي نقولو هاذ الأرقام مغلوطة. خطورة الأوضاع السيد رئيس الحكومة، كانت دافع قوي لتدخل جلالة الملك، ونمهمك شحال من مرة، لما ينهمك جلالة الملك، فمي شهادة على أنكم فشلتم في التدبير السيد رئيس الحكومة، يعني ما بقى ما زال ما يتقال. فشلتم في التدبير.. هناك مصالح شخصية ومصالح سياسية تبعدم عن التدبير السليم، انخرطتم فيها أنتم وشركاؤكم في التدبير الحكومي. ولكن الأذان الصاغية هي اللي تتجاوبوها.

احنا في فريق الأصالة والمعاصرة اش تنقولو، تيبان لينا الضبابية في التدبير، تيبان لينا فشل حقيقي وذريع في التنمية المنشودة سواء على الشق الاجتماعي والشق الاقتصادي، تيبينها أكثر عدم الالتزام بالوعود الانتخابية، وبالبرنامج الحكومي. وقولو هادي ما كايناش، غتقولو لنا «البام» تدبير السياسة ياك؟، سأحيلكم على تقارير المؤسسات الدستورية اللي عندكم أعضاء فيها واللي ما تيمارسوش السياسة، آخرها المجلس الأعلى للحسابات، كذلك قبل منو المجلس الإقتصادي، وبنك المغرب، والكثير من المؤسسات الوطنية اللي أعطت تقييم حقيقي للتدبير ديال الحكومة، كاين شوية ديال التشويش السيد الرئيس، ولكن ماعليش، ماعيش أودي الأفكار ما غاديش يمشيو غير أرا ما تشوشو...

السيد الرئيس:

السيدات والسادة نلتمس منكم احترام المتدخلين، تفضل السيد النائب تفضل.

النائب السيد محمد أبو درار:

هاذيك خطة مدروسة يلجأ إليها بعد الأحياب، على كل حال هاذ المؤسسات أشنو قالو؟ قالك أسيدي نزيف حاد للمالية العمومية، عدد كبير من البرامج لا ننفذ واللي تيتنفذ فيها ينفذ بشكل سيء جدا، ما عليش ما عليش غير خليم، إختلالات خطيرة في التدبير، إحصائيات رقمية في مختلف القطاعات مخيفة جدا ومخجلة، لكن أخطر شي حاجة أخطر ما سمعت أنا عند هاذ المؤسسات صراحة هو ذاك اللشي اللي سمعت عند المجلس الأعلى للحسابات، منين تقول ليكم ما كايناش الشفافية وكاين التمويه في البيانات المالية للحكومة عبر وزارة المالية، هذا اتهام عرفتي شنو إيلا كانت الحكومة تتحترم راسها تحط الإستقالة ديالها، ويتبعها محاكمة لأن هذا اتهام كبير، هذا اسميتو واحد النوع

ديال الغش واحد التزوير ديال المعطيات، احنا كنتكلمو على المالية العمومية، هذا أخطر تصريح سمعتو أنا عند شي مؤسسة دستورية تراقب وتقيم التدبير الحكومي، ما بغيتوش المؤسسات الوطنية، نمشيو للمؤسسات الدولية ونشوفو الإحصائيات أش تقولو، مؤشر التنمية ياك السي اشرورو، مؤشر التنمية المغرب في أسفل اللائحة، تصور معايا دول عندها حروب أحسن منا في الترتيب، دول مستعمرة يعني تحت وطأة الاستعمار أحسن منا في الترتيب، يعني شي حاجة مخجلة بزاف تيبين التدبير الحقيقي ديال هاذ الحكومة، إيلا كنا غنتكلمو على الأرقام في الصحة والتشغيل والتعليم فأنا ما تنبغيش بزاف نتكلم في الأرقام، ولكن يكفي يكفي أننا نمشيو للصحة نقولو بأن هناك خصاص كبير في الموارد البشرية وبأن الولوج للخدمات الصحية في الحضيض مقابل 7000 عاطل ديال الأطباء يعني ما كاينش عندهم الشغل، بالنسبة للتشغيل وصلنا ل 16%، بالنسبة للتعليم وصمة عار على هاذ الحكومة والحكومة السابقة واللي عندها تأثير على جميع القطاعات، 250 ألف تلميذ يغادرون كل سنة، المشكل الأساسي اللي بغيت نوصل ليه السيد رئيس الحكومة، ماشي في الأرقام اللي تتقولو كل مرة تندخلها في القطاعات، المشكل مشكل تدبير، مشكل حكامه، مشكل في انعدام الرؤية، مشكل ما كاينش إبداع في إيجاد الحلول ومواجهة المشاكل والأزمات ها اللي كيخصكم، التعامل ديالكم مع الحراك الشعبي صفر، تهبجون الشارع وكأنكم تقناتون من الحراك مآي يكون، تيعجبكم أنه الشارع ينوض، ربما تستمدون البقاء ديالكم في التدبير من الحراك خصوصيكون، هذا الاستنتاج اللي تيبان لي أنا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، الكلمة الآن بإسم م فريق التجمع الدستوري للنائب السيد عباس الومغاري.

النائب السيد عباس الومغاري:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس:

شوية الإنصات السيدات والسادة النواب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عباس الومغاري:

السيدات الوزيرات المحترمات،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد رئيس الحكومة المحترم، كيتبين من خلال التدخل ديالكم أنه الحكومة اليوم رفعات من حجم الاعتمادات الموجهة للقطاعات

الآن تدل على أن النظام التعليمي بدأ يسترد عافيته ويسير في الاتجاه الصحيح، ناهيك عن أن المعارف ومتطلبات العصر تزداد تطورا وتعقيدا مما يصعب مهمة اللحاق بالركب ويضع المزيد من التبعات على المسؤولين لأجل البدئ في رؤية واضحة المعالم لمواجهة حالة التردى التي تضع شبابنا أمام المستقبل المجهول، لذا نطلب منكم السيد رئيس الحكومة اتخاذ بعض التدابير المستعجلة كتعميم المنحة الدراسية على كل متدربي مؤسسات التكوين المهني، 60 ألف اللي تكلمتي عليها غير كافية وسيبقى دائما الخصاص، وهنا سأقف وقفة تأمل وأقول السيد رئيس الحكومة الحمد لله على تدخل صاحب الجلالة، فيما يخص..

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الكلمة للسيد النائب محمد الحافظ.

النائب السيد محمد الحافظ:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيد رئيس الحكومة، علينا أن نعترف بأن مؤشرات الأزمة الاجتماعية التي تعرفها بلادنا والتي لا تزداد إلا اتساعا هي نتيجة نموذج تنموي فشل في إنتاج الثروة وتوزيع النمو الاقتصادي على جميع الشرائح والفئات الاجتماعية بما يضمن التوزيع العادل للثروة لتتعمق ذلك مظاهر الفقر واليأس والإحباط والإقصاء والتمهيش وتزدهر أحلام الهجرة بحثا عن غد أفضل، وأمام عجز الحكومة في إعادة النظر في هذا النموذج التنموي دعا جلالة الملك، في خطاب العرش، لإعادة النظر في هيكلية البرامج الاجتماعية بشكل شامل أمام فشل السياسات العمومية في الإستجابة لانتظارات المواطنين وانشغالهم وتطلعاتهم في العيش الكريم واعتمادها على إجراءات ترقيعية وحلول مرحلية كرد فعل على عوض تطبيق برنامج اجتماعي واضح المعالم.

وتأتي هذه المبادرة الملكية، من أجل إعطاء البعد الاجتماعي للسياسات العمومية مدلولها الحقيقي لتشكل بذلك مدخلا لإصلاح وضع قدرات المغاربة في مختلف المجالات، بعدما وصلت الوضعية الاجتماعية لدرجة خطيرة من الاحتقان تتمثل أساسا في ارتفاع معدلات البطالة بشكل لم يسبق له مثيل يتجاوز عتبة 10%، ويشمل مختلف الفئات الشابة بما فيه خريجو الجامعات والمعاهد العليا، في الوقت الذي جاء مشروع القانون المالية لسنة 2019 ب 40 ألف منصب مالي، 15 ألف منها مخصصة للتعليم في إطار تعاقد و 4 آلاف لقطاع الصحة والباقي موزعة على القطاعات الحكومية الأخرى بما فيها الأساس الأمن والدفاع.

وأمام انحصار مجال الشغل لجأ الشباب إلى الهجرة السرية التي أخذت طابعا علنيا خلال الآونة الأخيرة بحثا عن مقومات العيش الكريم

الاجتماعية رغم الظرفية الاقتصادية الصعبة، اليوم المسؤولية ملقاة، مسؤولية التاريخ ملقاة على كل الأطراف والفئات أغلبية ومعارضة، لكن رغم المجهودات المبذولة من أجل تأهيل القطاعات الاجتماعية، لم نتمكن إلى يومنا هذا من تغطية العجز الذي تعرفه الخدمات الاجتماعية، لهذا نطلب وضع استراتيجية جديدة لقطاع الصحة، لأن في التدخل ديالي غادي ركز على بعض القطاعات التي تعرف بعض الاختلالات والتي تتسبب في أغلب الأحيان وبعض الانتقادات المشروعة داخل فئات واسعة من المجتمع، وهذا لا يعفيانا أن نبدي رأينا في هذه الاختلالات.

كما قلت يجب أن نضع استراتيجية جديدة لقطاع الصحة تركز على تحسين الولوج للخدمات الصحية، وتعزيز صحة الأم والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير آليات الوقاية والسيطرة على الأمراض، وتحسين الحكامة وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، وتدارك العجز الكبير الذي تعرفه بنيات الاستقبال والمستعجلات، فنظام المساعدة الطبية راميد الذي أعطى جلالة الملك، انطلاقته في مارس 2012 سجل أكثر من 6 ملايين مستفيد وسينضاف عليه في السنة المقبلة أكثر من 5 ملايين أخرى بعد المصادقة على قانون التغطية الصحية لفائدة العمال المستقلين وأصحاب المهن الحرة، وكذلك توسيع التغطية الصحية لتشمل الطلبة وأمهات وآباء المؤمنين في إطار نظام التغطية الصحية الإلزامية بالقطاع العام.

وإذ نثمن ونستحسن هذه الخطوات لتوفير سبل الولوج العادل للخدمات الصحية للفئات الهشة والضعيفة تجد هذه الأعداد الهائلة تخوفنا من عدم قدرة قطاع الصحة حاليا على استقبال وافدين جدد لا قبل للبنيات والمؤسسات الصحية على استيعابها وستجد من عوامل تدني المؤشرات في سلم التنمية البشرية. وفي ظل الخصاص الكبير في الأطر الطبية والشبه الطبية والإدارية وسوء التدبير نحبيكم، السيد رئيس الحكومة، على تخصيص 4 آلاف منصب شغل في قطاع الصحة ونتمنى أن يساهم هذا العدد في تخفيف العبء الملقى على عاتق الأطر العاملة حاليا بالقطاع والتي أصبحت تهدد مرارا بالاستقالة احتجاجا على تردى الأوضاع داخل المستشفيات. وإذ نثمن كذلك الدور المحوري الذي يلعبه صندوق التماسك الاجتماعي الذي تم إحداثه برسم قانون المالية لسنة 2012 فيما يخص تعزيز التماسك الاجتماعي ومكافحة الفقر، نطلب كذلك، السيد رئيس الحكومة، توسيع الفئات المستفيدة من هذا الصندوق كيتامى الأمهات والأبوين على غراريتامى الآباء وكذلك تخصيص حصة جزافية للأرامل بدون أبناء، كما تم إدراج وجاء في التدخل ديالكم فئة جديدة للمستفيدين من صندوق التكافل العائلي.

ولا يفوتني كذلك أن ننوه بالدعم الكبير الذي توفره لقطاع التعليم، وذلك بتقليص الخصاص الذي يعرفه القطاع في الأطر التربوية منذ 3 سنوات، حيث سيبلغ عدد المناصب أكثر من 50 ألف منصب شغل، بينما السيد رئيس الحكومة لا توجد أي مؤشرات حتى

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني النواب المحترمين،

ما غاديش نختلفو السيد الرئيس الحكومة على أن مناقشة القطاعات الإجتماعية هي صلب انتظارات المغاربة أجمعين، وهي الصحة، التعليم، قطاع الشغل، ما غاديش نطول في قطاع الصحة غادي نحيلكم غير على أقسام المستعجلات على مختلف مناطق المملكة، نخليكم تمشيو بالليل وتشوفو ديك الصورة، الداخلة مفقود والخارج مولود، بلا ما نتكلم على ميزانية 2018 هي 4000 منصب شغل أنا بغيت نعرف فين كاينة؟ وفين مشات؟ واش كاينة؟ واش هاذ الناس اشتغلو؟ في إطار الميزانية اللي كانت؟ هذا هو اللي كنعملو مع كامل الأسف في قوانين المالية ما كنحسبوش القانون المالي اللي صوتنا عليه، واش تنفذ ولا متنفذ شي 4000 منصب شغل في ميزانية 2018 بغينا نعرفوها فينا هي؟

قطاع التعليم بغينا نعرفو واحد المسألة اليوم نهار الأحد تفاجأنا الساعة تبدلت وما تبدلتش، كاي تليفونات اللي بدلوها وتيلوفونات اللي ما بدلوها شي، بدينا كنمشيول 172 باش نتأكدو بأن الساعة الحقيقية إينا هي فهم واش الأولى ولا الثانية، بالله عليك السيد رئيس الحكومة، اليوم غنطلبو من الأطفال يمشيوم مع 9 يخرجو مع 1 ويرجعو مع 2، واش ساعة كافهم باش يمشيوم ويجيو ويتغداو؟ هذا سؤال كنطرحوه، واش هاذ النظام بغينا نزولوه وهيانا نظام على الأقل تكلمتو على المجهود في المطاعم أنا معكم وكنايدكم، ولكن حتى نديرو هاذ النظام على المستوى الوطني يكونوا جميع المؤسسات العمومية فيها مطاعم وموفرة باش الإنسان ذاك الموظف ما شكونش عقولتو مع 1 تيفكر في ولدو اللي في الزنقة.

تكلتمو على قطاع التشغيل ومناصب التشغيل، صحيح تشجيع التشغيل راه رهين بواحد العدد ديال القطاعات، منها المستثمر خصنا نشجعوه ويلا بغينا نشجعوه راه لا يعقل يجي راجل باغي يستثمر ويشري عقار فالي غادي يبني فيه مصنع ديال 1000 متر ولا 2000 متر يشريه حت ل 5 ديال المليون ديال الدرهم هذا ماشي استثمار، ما يمكنش كيشري ب 3000 و4000 و5000 درهم للمتر مربع راه ما يمكنش، هذا ماشي استثمار إيلا بغينا نشجعو الاستثمار خصنا نسهلو ملكية العقار للمستثمرين، ولكن بشروط بشروط باش ما يدخلوش مضارين، يكون دفتر التحملات يجيب ليا المشروع ديالو، شحال ديال الوقت غادي ينجزو؟ وشحال ديال العمال غادي يشغلو؟ ويعطيني ضمانة بنكية une caution bancaire باش ينفذ في تاريخ وأجال محدد، أنا معكم باش تشجعوهم فهاذ الإطار السيد رئيس الحكومة. التشغيل كذلك رهين كاينة مشاكل اللي المغاربة كينتظرو الأن الجواب عليها وخصنا بكل صراحة نهضرو مع المغاربة بصراحة لأنه إيلا بدينا كنزوقو غادي يقولك غير كنضحكو عليهم، اليوم كايين المغرب مقبل الآن كايين إضراب ديال الشاحنات، حالة الشاحنات مشلولة، تينعكس هاذ الشيء على الخضير،

رغم المخاطر التي يتعرضون لها، تدني القدرة الشرائية للمواطنين ومستوى المعيشة أمام ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية بشكل أصبح معه يهدد الأمن الغذائي للمغاربة بعدما أصبحوا عاجزين عن مواجهة متطلبات حياتهم اليومية، لتشكل آلية المقاطعة الشعبية لبعض المواد الاستهلاكية تعبيراً حقيقياً عن عمق الأزمة الاجتماعية بوتيرة متسارعة، تزايد مظاهر الآفات الاجتماعية المتمثلة أساساً في الإنتحار والتسول التي لا تزداد إلا انتشاراً داخل المجتمع المغربي، غياب إرادة سياسية حقيقية لمأسسة الحوار الاجتماعي والكفيل بتعزيز السلم الاجتماعي وتمكين الهيئات النقابية من ممارسة دورها بتقديم أجوبة عن المطالب المشروعة المرتبطة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والمعيشية، تدني الخدمات الصحية بشكل أصبح معه المغاربة محرومين من حقهم الدستوري في التطبيب والعلاج أمام الإختلالات التي يعرفها نظام الرميدي الذي يؤمن أكثر من 12 مليون مواطن وأؤكد على 12 مليون مواطن السيد الرئيس. ولا يختلف الوضع بالنسبة لقطاع التعليم ذلك أنه رغم مئات المليارات التي صرفت لإصلاحه فإن المجلس الأعلى للتربية والتكوين أقر بأن هذا القطاع وصل إلى حافة الإفلاس وغياب العدالة الاجتماعية في مجال التربية وتكافؤ الفرص التعليمية، وكذلك الشأن بالنسبة للسكن الذي يعاني أزمة خانقة أمام فشل برنامج مدن بدون صفائح في تحقيق الأهداف المتوخاة منه بما يضمن المغاربة حقهم الدستوري في السكن اللائق. وتزداد الوضعية الاجتماعية تدهوراً مع اتساع رقعة الفوارق الاجتماعية والمجالية وغياب البرامج الحكومية الحقيقية لبناء مجتمع متضامن تسوده المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية.

في ظل هذه الوضعية السيد الرئيس الاجتماعية المتأزمة تبقى الأوراش الاجتماعية المعلنة عنها مجرد ذر الرماد في عيون المواطن الذي اكتوى بما هذه السياسة الحكومية اللاشعبية الأمر الذي يطرح السؤال مدى فعالية ونجاعة هذه البرامج والإجراءات والأوراش الاجتماعية التي تكلمت عنها السيد رئيس الحكومة، ليس فقط على مستوى المضامين والتوجهات والاختيارات واستهداف الفئات المعنية، ولكن أيضاً من حيث التنزيل الفعلي لهذه البرامج على أرض الواقع، بما فيها الأولويات التي جاء بها قانون المالية لسنة 2018 والتي تم تكرارها في مشروع قانون المالية 2019.

السيد الرئيس:

شكراً، باسم الفريق الحركي الكلمة الآن للسيد النائب محمد أوزين. الكلمة للسيد النائب سعيد التدلاوي، هناك تغيير لم يعلن عنه.

النائب السيد سعيد التدلاوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الحكومة،

فيما يتعلق بضعف الموارد البشرية وضعف كذلك المناصب المالية المخصصة لهذا القطاع في إطار قانون المالية لسنة 2019، وكذلك واحد الوضعية التي هي وضعية شاذة ولاهية تمرکز الأطر الطبية في محوري الدار البيضاء والرباط، وكذلك الاستقبالات المتكررة والتي تعبر عن الوضعية التي تعيشها الأطر الطبية في بلادنا، وكذلك تعثر إنجاز مجموعة من المؤسسات الإستشفائية وأعطيكتم نموذجاً السيد الرئيس الحكومة بتعثر إنجاز توسيع المستشفى الإقليمي بالصويرة، وكذلك المستشفى المحلي لتمنار الذي ابتدأت به الأشغال سنة 2014 إلى اليوم لم تنته، يعني أربع سنوات وهذا الأشغال لا زالت مستمرة. كذلك السيد رئيس الحكومة، الحالة المزرية التي توجد عليها المؤسسات الإستشفائية في عدة مناطق من المملكة خاصة المراكز الصحية السيد رئيس الحكومة، التي هي يعني بنايات فارغة ما فيها لا أطر طبية ولا تجهيزات ولا كذلك أدوية، كذلك غياب التجهيزات الطبية وكثيراً ما يشتكي المواطنين والمواطنين عبر تراب المملكة من واحد الداء، ألا وهو دائماً السكانير ما خدامش، هاذي مسألة اللي أتمنى أن القطاع الوصي أن يجيب عنها، كذلك غياب الأدوية خاصة الموجهة للأمراض المزمنة، خاصة السكري وأمراض القلب والشرابين، كذلك السيد رئيس الحكومة الاستفادة من بطاقة الراميد أصبحت مستحيلة خاصة وأن حاملي هذه البطاقة قليل ما يستفيد من الخدمات الصحية. كذلك قطاع التعليم يعرف بعض الإشكاليات، وأذكر منها تأهيل يعني الواجب فعله هو تأهيل هاذ المؤسسات التعليمية خاصة في المجال القروي التي تعيش مجموعة من الإكراهات وكذلك توفير المرافق الضرورية بهذه المؤسسات وكذلك وضعية كذلك اجتماعية تعيشها الفتيات في المجال القروي، شكراً السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكراً السيد النائب، باسم المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية الكلمة للسيدة النائبة تورية الصقلي.

النائبة السيدة تورية الصقلي:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الرئيس الحكومة المحترم،

موضوع الأوراش الاجتماعية يكتسي أهمية واستعجالية كبيرة بالنظر للسياق العام الذي يحضر فيه مشروع قانون المالية، والذي يتميز بتزايد الحركات الاحتجاجية المطالبة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الكرامة والعدالة. لقد نادينا في حزب التقدم والاشتراكية، بنفس ديمقراطي جديد لبناء دولة الحق والقانون والمؤسسات، ومراجعة الواقع الاقتصادي والاجتماعي بشكل جري وحاسم.

كينعكس على الأسواق، كينعكس على واحد العدد ديال الأمور، كايين بلاغ صحافي صدر على وزارة النقل اللي هو خلق هاذ الضجة ما عندو لا تاريخ لا راس لا ساس فيه واحد الخاتم ديال الوزارة ما عرفناه واش صحيح ولا لا وباقي الآن ما تكذبش، كايين بلاغ ديال واحد العدد ديال النقابات ومهنيون تيطالبو بقاء مع رئيس الحكومة باش يتفكو هاذ المشاكل، ناهيك السيد الرئيس كايين قطاعات سيارة الأجرة حتى هما ابتداء من غداً كينضمو وقاطع غلاء المحروقات.

السيد الرئيس:

شكراً السيد النائب، باسم الفريق الاشتراكي الكلمة الآن للسيد النائب محمد ملال.

النائب السيد محمد ملال:

شكراً السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة أعضاء الحكومة،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أود في البداية السيد الرئيس أن أتمن باسم الفريق الاشتراكي..

السيد الرئيس:

شوية ديال الإنصات السيدات والسادة النواب.

النائب السيد محمد ملال:

المبادرة التي دعا خلالها جلالة الملك، إلى إيلاء أهمية كبرى للقطاعات الاجتماعية خاصة التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية، ونتمن كذلك السيد الرئيس الإجراءات والتدابير التي جاءت بها الحكومة من خلال مشروع قانون المالية لسنة 2019، خاصة الجوانب المتعلقة بالقطاعات الاجتماعية موضوع سؤالنا؟ وأريد كذلك السيد الرئيس أن أعبر عن قلقنا إزاء ما تعيشه هذه القطاعات من تراجع وضعف في الحكامة وصعوبة ولوج بالنسبة للمواطنين، ولا أدل على ذلك السيد الرئيس ما جاء به المجلس الأعلى للحسابات في تقريره الأخير من خلاصات، والتي توضح بجلاء الوضعية المقلقة والإكراهات التي يواجهها خاصة قطاعي التعليم والصحة والسكن الموجه للفئات الاجتماعية، تقرير بالطبع يصف ويتعرض للفترة السابقة، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً وقويًا من طرف الحكومة خاصة فيما يتعلق بقطاعي التعليم والصحة لتقويم هذه الاختلالات واستدراك الخصائص المسجلة.

وأريد السيد رئيس الحكومة أن أعرض عليكم بعض الأمور التي يعيشها قطاع وبعض الإختلالات التي يعيشها قطاع الصحة خاصة

السيد رئيس الحكومة،

لقد أنصبتنا لعرضكم بإمعان، ونحيي ما جاءت به الحكومة من إجراءات ذات طابع اجتماعي في مشروع قانون المالية، والتي مست منظومة التربية والتكوين والصحة والتغطية الاجتماعية، ونتمنى أن يكون لها أثر ملموس على مستوى عيش المواطنين والمواطنات ومحاربة الفوارق الاجتماعية والمجالية. إلا أن ذلك لا يعفينا في المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية، من التعبير عن رغبتنا في المزيد وتقديم بعض الاقتراحات نعتبرها أساسية لتحقيق نوع من الانفراج الاجتماعي وإعادة الثقة للمواطنين والفاعلين الاقتصاديين. فالتدابير المعلن عنها جاءت بصفة مجزأة وخاضعة للمنطق السائد لحد الآن مفاده أن النفقات الاجتماعية ينظر إليها كنفقات غير منتجة، في حين كان من الأجدر أن تكون هذه التدابير كعناصر بناء النموذج التنموي الجديد الذي دعانا إليه صاحب الجلالة.

ومن هذا المنطلق، نعبر عن تخوفنا أن تتم هذه النفقات على حساب الطبقات المتوسطة التي لم تعط لها العناية اللازمة، وبالنظر إلى ارتفاع أسعار البترول على الصعيد العالمي، والذي سينعكس سلبا على المستهلكين والمقاولات والتشغيل، نتساءل هل ما زلتم ملتزمين بتسقيف هامش الربح في المحروقات؟، كما نعبر عن خيبتنا تجاه التدابير التي تهم توفير فرص الشغل التي لا تعكس حجم انتظارات مئات الآلاف من الشباب العاطل. ومهما كانت الإجراءات المعلن عنها فهي في حاجة للتعبير عنها بشكل قوي وحملها سياسيا عبر خطاب تعبوي يرد الاعتبار للفعل السياسي ويعيد الثقة للمواطنات والمواطنين في إطار حوار اجتماعي ومجتمعي بناء، وعلى هذا الأساس ستجدوننا بجانبكم.

السيد الرئيس:

شكرا للسيدة النائبة، الكلمة للسيد النائب عمر بلافريج.

النائب السيد عمر بلافريج:**السيد الرئيس،**

السيد رئيس الحكومة، السلام للجميع،

تحية للجميع،

السيد رئيس الحكومة، مرة مرة تتكون عندي أنيا 2 دقائق باش نتكلم معاكم، كنظن بأن أهم حاجة اليوم اللي محتاجين لها في المغرب هي كيفاش نخدمو على استرجاع الثقة، عندنا أزمة ثقة حقيقية، سمعتمكم مرارا تتكلمو على هاذ الأزمة ديال الثقة. فبالنسبة ليا هاذ أزمة الثقة جزء منها ولا جزء كبير منها راجع غنقولو للتناقض بين الخطاب والممارسة عند الفاعل السياسي والمسؤول السياسي. واسمحوا لي السيد رئيس الحكومة، ملى كنسمع أنا في خطابكم قبايلة ملى تكلمتو قلتيو بأن كتعطيو أنتم أولوية للتعليم، التعليم هو الأولوية. فهاذ

مشروع قانون المالية وسياستكم، هذا غير صحيح كاي جوج ديال الأمثلة فهاذ شحال بقات لي؟ دقيقة، أولا مناصب الشغل خطأ بأن غيتخلقو 15.000 منصب شغل هاذ السنة، غيتخلقو 15.000 ولكن غيتحالمو على التقاعد 13.000 donc 2000 اللي غيتخلقو 2000 منصب شغل، في الوقت اللي احنا عارفين بالأرقام بأن الخصاص إيلا بغينا نوصلو لمستوى تونس خصنا 70.000 أستاذ في المغرب، ما قادينش نخلقو 70.000 ولكن إيلا بغينا نوصلو لتونس 70.000 هذا المثال الأول:

المثال الثاني المدارس الجماعية باعتراف المجلس الأعلى للتربية، الخصاص 1000 مدرسة جماعية في المغرب 1000، عرفي شحال كيتخلقو شحال حكومتكم خلقات هاذ العام؟ شحال بنات؟ 10، وما يمكنناش نقولوبأن الأولوية للتعليم لأن عارفين بأن هاذ الخصاص وما.. ولكن كنعترم أنا يكون رأي آخر، ولكن ما تجيوش عفاكم السيد رئيس الحكومة، نقولولنا بأن الأولوية للتعليم حيث هذا كيزيد يكرس هاذك نقولو أزمة الثقة بين المواطن والمؤسسة ما يبقاش كاع يتبع الخطاب ديال الفاعل السياسي، واحنا في حاجة إلى استرجاع الثقة، شكرا السيد رئيس الحكومة.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، شكرا للسيدات والسادة النواب على تعقيباتهم. الكلمة الآن للسيد رئيس الحكومة للرد على التعقيبات فيما تبقى من الوقت، لكم الكلمة السيد رئيس الحكومة.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:**بسم الله الرحمن الرحيم.**

شكرا لجميع السادة النواب الذين عقبوا والذين تحدثوا والذين انتقدوا، بالمناسبة احنا ما عندناش مشكل مع النقد، ولكن ثاني راه دائما نتقولها بعض الألفاظ النفق المظلم بزاف، هذه مبالغة كبيرة وأنا البارح تلاقيت مع عدد من الأطباء شي 70 ولا 90 وكان معانا الكاتب العام ديال وزارة الصحة، وذاكرنا، ذاكرنا في الموضوع في المواضيع اللي تهمهم كاي إنشكالات، صحيح المنظومة الصحية تبني من قبل الجميع، مكايينش طرف واحد اللي كيتحمل بوحده المسؤولية ديال وضعية المنظومة الصحية اليوم. نقولوكاي إنشكالات، كاي مشاكل نفق مظلم هذا فيه مبالغة، واحنا كنعصنتو لجميع المطالب وكناحولو ما أمكن نلتبوا الأمور الممكنة في الحدود الممكنة، ولكن دابا هاذي ملاحظة عامة:

لكن الملاحظة الثانية المهمة اللي بغيت نقول احنا كنعبرو الخطب الملكية والتوجيهات الملكية دعم للحكومة، احنا فاش جا خطاب العرش تلاقينا أعضاء الحكومة فرحنا، علاش؟ لأن جميع آليات البلوكاج اللي كاينة في بعض البرامج استطعنا نتجاوزوها وهو دعم معنوي، دعم قوي للحكومة باش تسير في هاذ أسمو، ونقول ليكم ما تقلبوش على

الشي اللي كان قبل، في 2017 كانت 1700، 2018 كانت 4000 ودابا 4000؛

• الرفع من عدد طلبية مهن الصحة، دابا هاذ الشي غادي يتناقش..؛

• تحسين شروط تطبيق مبادرتي دعم الأرامل وصندوق التكافل العائلي، وذلك عن طريق تبسيط المساطر؛

• مراجعة «تيسير» وإجراءات وشروط الإستفادة بغية الرفع من عدد المستفيدات فعليا من هذا الدعم وتوسيع المستفيدين من التكافل الاجتماعي. الحمد لله درناه، صدرنا مشروع القانون، وسعنا وبسطنا؛

• تفعيل حصة 7% من مناصب الشغل لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، احنا خدامين فيه لأول مرة غادي نديرو المباراة الخاصة، احنا غاديين وكنوفيو بهاذ الشي شيئا فشيئا وهكذا.

إذن باش نقول بأن احنا منخرطين في إطار البرنامج الحكومي نفسه، الأغلبية كلها، هذا ماشي حزب معين دون حزب، وزارة دون وزارة لأن أغلب هذه الإجراءات فيه 3، 4، 5 ديال القطاعات مندرجة فيه، أما هذا ديال 7% مندرجة فيه جميع القطاعات. فلذلك احنا غادي وكنوفيو.. صحيح ما نكرهوش نسرعو، نديرو هاذ الشي بسرعة في السنة الأولى ولكن هذا برنامج ديال خمس سنوات، وحننا كنخدمو إن شاء الله باش نوفيو بجمع أو أغلب ما ورد في هذا البرنامج..

هذه نقطة إذن مهمة، ولكن واحد القضية ما فهمتاش أثناء الحديث على هاذ التناقض بين الحكومة والتعليمات ديال جلالة الملك، كتقولو بأنه مصالح شخصية، مصالح سياسية هي اللي كتخلي بعض الوزراء كيتعدو عن الأهداف، فشل ذريع في التنمية الإقتصادية، وقلتو «البام» نقولو كيديرو السياسة، الخطة مدروسة لمواجهة.. أنا ما فهمتاش هاذ الإشارات كلها لأن مع الأسف الشديد، أنا اللي كنا نلاحظ بأن الناس ديالكم في الرباط هما اللي كيديرو السياسة الغير الديمقراطية. لنتصور أن واحد الفريق ناض واحتل منبر الرئيس ومنع التصويت على قانون المالية، أش غادي نقولو؟ غادي نقولو أن هذا غير ديمقراطي، ماشي الديمقراطية هي هاذي.. اسمح ليا هناك جماعة كبيرة هي العاصمة، نضتوا احتلوا المنصة، ناضوا الناس ديالكم، ماشي ضروري انتما كلكم موافقين أنا عارف أنا متافق، أنا عارف بأن ماشي كلكم موافقين ولكن سياسيا، مع الأسف، كتحملو المسؤولية، هذا سيجرنا إلى المجهول، حتى احنا عندنا عدد من الجماعات احنا في المعارضة كحزب، واش نمشيو؟ حزب آخر فلاني أو فلاني واش يمشي يحتل ايلان كان في المعارضة؟، هاذ الأمور خصنا نوقفوها. النقاش السياسي مهما يكن حادا مرحبا به، فلذلك أنا الملاحظات ديالكم، أنا مرحب بها، إذا كانت فهاذ كناقش سياسي و كانت نقاد أنا مرحبا بالنقاد، ولكن يجب أن نحبي جميعا ديموقراطيتنا اللي هي فعلا ناشئة، كلنا نحميها

شي تناقض بين رئيس الحكومة و جلالة الملك، جلالة الملك هو رئيس الدولة على راسنا وعينينا وفوق رؤوسنا، والتعليمات ديالو كنديرو جهدنا باش نطبقوها ونلتزموها، ولا يمكن لرئيس الحكومة إلا أن يكون منسجما مع التعليمات والتوجيهات ديال جلالة الملك. وإيلا بغيتو شي رئيس حكومة من جهة أخرى قلبو عليه في جهة أخرى مكاينش في المغرب ما غادي يكونش، كيسيريشي طريقة أخرى أوبشي منطق آخر، لا يمكن أن يكون، ولكن أهم شيء هاذي النقطة الثانية؛

النقطة الثالثة وهي مهمة جدا، أنا جيت معايا البرنامج الحكومي هازو معايا، اللي هو توافق بين الأحزاب الحكومية، باش نقول لكم الأمور عديدة فهاذ البرنامج في الشق الاجتماعي اللي تم التنفيذ ديالها فعلا، قلنا:

• تعزيز نظام الدعم «تيسير» ورفع الغلاف المالي المرصد له من أجل ضمان التمددس توسيع الدوائر الجغرافية والأسلاك المدرسية المستفيدة، في 2019 غادي يبدأ التنفيذ ديالو؛

• قلنا إيلاء عناية خاصة لتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة ووضعيات خاصة، يمكن نعطيك تقرير كامل، الحمد لله اليوم هناك دعم كبير في إطار صندوق التماسك الاجتماعي، توسع هاذ الدعم ولى قوي للأشخاص في وضعية إعاقة وتحسين ظروف تدرسههم بالآلاف، بالآلاف وأيضا إحداث مراكز الإستقبال والتوجيه خاصة بهم 65 مركز على صعيد 60 إقليم، يستفيد من خدماته حوالي 44.000 شخص في وضعية إعاقة. وهاذ الشي راه دار غير.. كايين شوية. ولكن هاذ التوسيع كان فهاذ ثلاث سنوات الأربع سنوات الأخيرة. واليوم التمددس ديال الأطفال وديال التلاميذ في وضعية إعاقة، اليوم غيتقوى وغيتقوى أكثر عبر واحد الآليات محددة، ووزارة التعليم منخرطة فيها وأيضا الوزارات الأخرى منخرطة فيها، وشفنا اليوم لأول مرة فوج ديال ذوي الإعاقة دوزو الباكالوريا وأنا زرتهم والسيد الوزير في الأقسام ديالهم عن طريق جميع آليات الدعم الضرورية، هذا وغادي نوسعوه بطبيعة الحال؛

• التسريع بإخراج القانون الإطار لإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، احنا راه جبناه لكم، هذه هي المسؤولية ديانا، دابا المسؤولية ديالكم؛

• أيضا البدء في تمكين المتدربين في التكوين المهني -ها هو مكتوب- بمنحة دراسية، بنفس الشروط وآليات المنحة الجامعية، وفيها في الشهور الأولى، دابا غادي نبدأ ونوسعوه تدريجيا، بدأناه.. إذن نحن..؛

• الرفع من المصاريف.. هذه في قطاع الصحة، تحسين وتعميم الخدمات الصحية، التغطية الصحية الشاملة احنا بدينا فيه، الرفع من المناصب المالية المخصصة للقطاع رفعنا منها، 4000/4000، تقولو ليا مكافيش، أنا معاكم، ولكن درنا جهد رفعنا منها بشكل غير مسبوق في تاريخ المغرب. وهذا شيء مهم، كانت 1500، 1700، أقل قليلا، هاذ

تغيير الساعة لا يعنيه، إنما يعني اللي عندهم تباعد ديال 3 ساعات إلى 4 ساعات، 5 ساعات، ما بين الصيف والشتاء فيما يخص النهار والليل. فذاك الشي علاش كيتدار، لأن ثبت أن عندو دور في:

أولا-تقليص الاستهلاك ديال الكهرباء؛

ثانيا-تقليص الاستثمار في مجال إنتاج الكهرباء؛

ثالثا-إنتاج الغازات، الانبعاثات الغازية.

فلذلك هاذ الشي موجود في العالم، لهذا كايين نقاش ماشي غير في المغرب وإنما في دول عديدة. إنما من بعد اكتشفت واحد السلبية لمدة عقود ما كانش الانتباه لها كبير، هو أن ذاك التغيير في الساعة تغيير في الساعة مربك ومضر، صحيح الضرر ديالو محدود في أسبوع أو الأيام أو الأسبوع أو عشرة أيام التي تلي التغيير، ولكن فعلا عندنا احنا عندنا تغيير 4 المرات لأن في رمضان أيضا، التغيير 4 المرات فعلا فيه إشكال. طيب بالنسبة لينا احنا هاذ التوقيت الصيفي في الصيف تؤدي إلى واحد الاقتصاد في استهلاك الطاقة والاقتصاد في الاستثمار في الطاقة، بما يفوق 240 مليون درهم سنويا، والاقتصاد في الطاقة وخصوصا في نقاط الذروة، لأن هذيك نقطة الذروة هي المهمة، اشنوهي نقطة الذروة؟ عندما كيزيد العمل الإستهلاك الصناعي ديال الطاقة مع الإستهلاك المنزلي كيتزامنو في نفس الفترة فكيايدي إلى واحد الإستهلاك كبير جدا، كيكبر، وهذاك الإستهلاك الكبير أشنو ما كيكبر الإستهلاك كنجأو إلى وسائل ديال الطاقة غالية جدا، بحثو عليها في السوق الدولية أو في الإنتاج عن طريق الفيول وهي غالية لأن هما «les turbines de fioul» اللي ساهلين باش تجينا الطاقة كثيرة، وهاجس الدولة أشنا هو؟، هاجس الدولة هو الأمن الطاقى، ما يوقعش لها شي «pic» واحد الذروة باستهلاك الطاقة اللي ما نقدش أولا ما نتحسهاش، ومنقدش نستجب لها مما سيؤدي إلى انقطاعات في الكهرباء، وأنتم تعرفون أن أي سلعة وأي خدمة أول معيار فيها هو الإستدامة ديالها، عاد كنفكر في الجوانب، الجانب الثاني اللي هو الجودة، الجانب الثالث اللي هو الثمن، لأن إيلا مكايانش يمكن نفكر في مسائل الأخرى.

فلذلك، أول شيء اللي دار فيه جهود كبيرة للإستثمار هو التزويد بالطاقة، الناس اللي كيوصلهم الضوء يبقى يوصلهم، الواحد إيلا شعل أسمو الضوء الزر ديال الضو كيشعل الضو، إيلا عندو آلات ما يتوقفش عليهم الضوء، والحال أنه منذ ثلاث سنوات هناك ارتفاع متدرج في استهلاك الطاقة، من قبل نتيجة جهود ديال النجاعة الطاقية تغيير ديال المصابيح، وقع واحد شوية ديال النقص شوية، شوية من بعد عاوتني طلع نتيجة أن هذالك الشي ديال النجاعة اللي هي سهلة، اللي هي المصابيح الاقتصادية تقريبا استنفذت أغراضها، استنفذت قدرتها، ولي عندنا وما يمكنش نطبقو على الزيادات في السنوات المقبلة لسببين:

-السبب الأول هو التغييرات الإجتماعية، هاذي 20 عام كثير من

عن طريق حماية المؤسسات وسير المؤسسات، واحترام رؤساء هذه المؤسسات، الإحترام.. واحترام المساطر والقوانين اللي كتشتغل بها المؤسسات، لا ديمقراطية بدون قانون. طيب، غادي نجي للقضية ديال قانون التصفية، الأخ اللي هضر عليه، أنا نغي نقول ليه بأن مع الأسف الشديد، قلتواش هاذ الشي كيتطبق ولأ ما كيطتبش؟، انتم كتعرفو بأن كايين قوانين التصفية، والحمد لله هاذ الحكومة والحكومة السابقة قلصت الأجال ديال عرض قوانين التصفية، أنا فاش كنت بلاصتكم، كنت نائب برلماني كنا كنشوفو قدامنا 10 سنين 12 عام، كيبي واحد قانون التصفية ديال ما بعد 10 سنوات. دابا الآن قلصنا هاذ الأجل بشكل كبير جدا، ولآت قوانين التصفية كتجي في سنتين، الآن وأريد أن أشير إلى أن ما دام كترجعو للتقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات إلى أن عرض الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات أمام البرلمان في أكتوبر 2018 الأخير، أشنوقال؟ قال: «وإذ يسجل المجلس الأعلى للحسابات بهذا الشأن التحسن الملموس في آجال موافاته بمشروع قانون التصفية من طرف وزارة الاقتصاد والمالية، فإننا نأمل أن يتبع التقرير وكذا الوثائق المرفقة، أن يتبعه نقاش عميق ومثمر مع الحكومة حول مختلف الإشكاليات التي تعرفها المالية العمومية واستخلاص الحلول الممكنة لتجاوزها داخل آجال معقولة». إذن الحكومة كتو في باش تجيب قوانين التصفية، بطبيعة الحال، هي ملتزمة أيضا بالإستماع إلى ملاحظات السيدات والسادة البرلمانيين، وأيضا ملاحظات المجلس الأعلى للحسابات التي هي آراء وملاحظات يجب أن نناقشها ونعرضها للتدقيق للتدقيق، هذا بالنسبة لقانون التصفية؛

-بالنسبة لدعم ذوي الإعاقة الشديدة وهي من النقط التي طرحت، نحن في البرنامج ديالنا، اللي عرضناه على الوزارة على اللجنة الوزارية للحماية الإجتماعية فيه هاذ القضية، 2019 باش غادي يكون ديال إتمام الدراسة، لأن خصنا ندرسو شحال من واحد كان غادي تكون مستهدفين، كيفاش غادي يدار هذا الدعم؟، ولكن احنا معولين إن شاء الله باش نديرو هاذ الدعم للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة، والمرسوم تقريبا موجود نحتاج إلى تدقيقات بمجرد ما نكملو الدراسة، إن شاء الله، غادي نمشيو فهاذ الإتجاه؛

-تسقيف ثمن المحروقات باقي، إن شاء الله، ملتزمين به ونحن غادي نمشيو فيه في القريب؛

-بقي ليا هاذيك القضية ديال التوقيت الصيفي، لا بد أن أشير إليه، فهمتيني، ولا ماشي مهم، ماشي ضروري، أه مهم، مزيان، هاذ القضية ديال التوقيت الصيفي، أولا خصني نشير لواحد المسألة، النهار الاول فاش بدا التوقيت الصيفي في العالم، في العالم، علاش بدا؟ أشنوهو السبب؟ السبب ديالو هو الطاقة، هو الاستهلاك ديال الطاقة، ولا تزال عدد كبير من دول العالم، بالمناسبة هذا كييعني غير دول ديال النصف الشمالي ديال الكرة الأرضية، ما تحت اسمو مبدئيا ما كييعنيش الناس اللي في خط الاستواء اللي عندهم الليل والنهار متقاربين، فلذلك هو

هذا ماشي قرار بسيط كان فيه تشاور موسع، كان فيه خصنا ضروري نخرجوه في الوقت حتى يكمل به هناك التشاور وحتى يكون فيه.. لأن هو قرار ليس قرار بسيط. اتخذنا هاذ القرار دابا الآن غادي نديرو التقييم، ونشوفو هاذ التقييم آش غادي يعطينا، وإن شاء الله احنا مفتوحين، أه واحد النقطة اللي سولوني عليها بزاف ديال المواطنين، بزاف ديال المواطنين اتصلوبيا وسيفطوليا بجميع الوسائل، وسيفطو لرئاسة الحكومة هو رمضان، رمضان لا تغيير فيه عما كان نشغل به سنوات، بالمناسبة هذا ماشي قرار فقط ديال الحكومة، رمضان غادي يبقى محترم كما كان. بالمناسبة المرسوم فيه بأنه يمكن اتخاذ قرار ديال واحد الفترة ديال الإستثناء ديال تغيير هاذ التوقيت، ياك فهمتيني هذه إمكانية هاذي إمكانية.. على كل حال كنقولو للمغاربة ألفوا في رمضان شيئا احنا ما غاديش نتدخلو فهاذ الشي ماشي غتجي حكومة تقلب العادات ديال المغاربة مرة واحدة كلمهم، إذن هذا هو التوضيح الذي أردنا أن آتي به هنا.

أنا متفق مع الأخوات والإخوان اللي قالوا بأن قطاع التعليم، قطاع الصحة، قطاع التشغيل فيه إشكاليات، أنا متففق معاكم واش احنا كنقولو كل شي مقاد، إيلا كان كل شي مقاد غادي يكون صافي هاذ الحكومة كاع ما غادي تجي بالمناسبة، وكون غادي يبقاو هادوك اللي كانوا قبل منا. وبالمناسبة أيضا هذا إرث ثقيل ماشي احنا الحكومة بوحدها كتحمل المسؤولية ديالو خصنا نكونوا واضحين، وراه هناك التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات راه فيه البرنامج الإستعجالي، وفيه كيفاش أنه راه فيه، راه فيه ما بغيتش نقرأ داكشي، ياك فهمتيني، فيه.. فيه.. وفيه.. ومن تما جاءت إختلالات قبل وأثناءها ما دار البرنامج الإستعجالي.. اسمح ليا ما دار البرنامج الإستعجالي إلا لأن كان شي حاجة قبل غير ناجعة، وكان القطاع كيعاني داكشي علاش دارو برنامج استعجالي، داز البرنامج الاستعجالي ما عالج الإشكال ميزان، واش واحد الإشكال لحكومة تابعة حكومة من تاريخ المغرب لليوم واحدة فيه غادي نجيو احنا نعاونوه في عام ولا عامين. ولكن الأرقام تبين بأن عندنا إرادة، الأرقام كتبين بأن احنا غاديين في الإتجاه الصحيح، الأرقام كتبين بأن احنا إن شاء الله سنشتغل وغادي نوصلو لنتائج، ما كنقولوش بأن غادي نحلو جميع الإشكالات، ولكن غادي نحلو عدد مهم من الإشكالات، عدد مهم من الإشكالات.

إن شاء الله غادي يخرج هاذك القانون الإطار بإذن الله اللي غادي، واخا احنا بدينا التطبيق ديالو من الآن عدد من البرامج الآن اللي كطبق هي ديال الرؤية الإستراتيجية، نهار يخرج القانون الإطار غادي يكون الدعم فهاذ الإتجاه لأن غادي عطينا الضوء الأخضر نفذو قوانين أخرى، مراسيم أخرى، لأن هاذ الشي فيه منظومة تشريعية متكاملة، أو تمنى تسرعو هاذ القانون الإطار، مجال الصحة نفس الشيء، واش احنا كنقولو مجال الصحة راه كلو ميزان؟ راه عارفين احنا واعيين وانا كنت برلماني بلاصتكم أو كنت فهاذ الشي ديال الصحة، شكرا جزيل، السلام عليكم ورحمة الله.

الأسيروالاه كتكون عندهم آلة كهربائية واحدة وجوج، عندو ثلاثة وشي حاجة بسيطة، دابا أغلب الأسر في المدن عندها 3، 4، 5، 6 وربما أكثر من الآلات الكهربائية، فلذلك حتى اجتماعيا وقع واحد التحول كيولي الضغط الكهربائي؛

-ثانيا التصنيع حتى هو كيضغط في استهلاك الكهرباء، مما أدى إلى أن هاذ القضية ديال التوقيت الصيفي من المغامرة أن نتراجع عنه حاليا.

ولذلك لما قلنا أنه خاصنا نعممو، قلنا نعممو التوقيت الصيفي اللي هو عندو سلبيات أيضا صحيح، صحيح، أنا متفق معكم عندو سلبيات، قلنا نعممو التوقيت الصيفي، ندرسو السلبيات، نعالجو هاذ السلبيات، ونواصلو التقييم طيلة المرحلة المقبلة. وهاذ السلبيات بإتفاق الجميع هي الأولى فيهم هو الأطفال اللي كيمشيو للمدرسة، ولذلك درنا أول إجراء مع هاذ القرار اللي هو الدخول يكون في التاسعة في المدارس العمومية، وبالمناسبة هاذ الدخول في التاسعة هذا غير إجراء أولي، الإجراءات الأخرى يتم بلورتها مع الشركاء. اليوم السيد الوزير، مشكورا دار لقاء مع الفيدراليات ديال جمعيات الآباء والتلاميذ، وخرجو بواحد التصور معين، غدا غادي يدير مع النقابات الممثلة في القطاع، من بعد غادي يدير مع الفيدراليات ديال القطاع الخاص، من بعد غنمشيو احنا نتفاوضو ونشوفو القطاع الخاص، هاذ الأسبوع لأن قبل الدخول الجديد الآن التلاميذ في عطلة قبل الدخول غادي يكون عندنا تصور دقيق متوافق عليه مع مختلف الشركاء حول الإجراءات اللي غادي نديرو، هاذي النقطة الأولى؛

النقطة الثانية، هاذ الإجراءات غادي تكون فيها مرونة لأن غادي نمشيو للجهوية، غادي تكون جهوية أو حتى الإقليمية غادي تكون فيها واحد الشوية غادي ناخذو بعين الإعتبار الخصوصيات ديال المناطق القروي والحضري، القروي ماشي بحال الحضري، الجهات البعيدة ماشي بحال القريبة، المدن الكبرى ماشي بحال الصغرى المتوسطة والصغرى. فلذلك غادي تكون فيه مرونة وغيتوجه فهاذ الشي توجهات واضحة إلى مديري الأكاديميات، ها هو السيد وزير التربية الوطنية، موجود قدامنا ينصت وهاذ الشي تناقشنا فيه مرارا واليوم راه دار أول لقاء وهما التقرير ديال اللقاء أمامي وفيه عدد من الإجراءات التي إن شاء الله غادي نواكبوها، وبطبيعة الحال حتى التوقيت الإداري حتى هو خاضع لأن يكون فيه نقاش وباش حتى هو ندخلو فيه تعديل اللي غادي يبدأ مع الدخول المدرسي القريب.

إذن احنا غاديين فهاذ الإتجاه بطبيعة الحال، وإن شاء الله رغم ذلك أنا نتقول بأنه نحن ننصت إلى مختلف الملاحظات والانتقادات ديال المواطنين والمواطنين أولا، ثانيا بطبيعة الحال أنا متفهم لردود فعل عدد من المواطنين والمواطنات لأن جا القرار مفاجئ. وأنا متففق معاكم، أنا متففق معاكم جا مفاجئ كدت أن أقول، يعني لأن درنا مجلس حكومي غادي ومجلس حكومي خاص ضروري لأن هاذ القرار

بين أيديكم وتحت تصرفكم، لكن للأسف عجزتم عن توظيفها لخلق التنمية وتحقيق الرخاء. لقد تعاملتم دائما مع هذه الفئة على أنها مصدر قلق وهم جزء من الأزمة، ولم تروا فيها يوما بأنها فرصة لتجفيف ينابيع الأزمة، أهملتموهم صغارا، أهملتموهم صغارا حينما لم توفر لهم تعليما نافعا، وتجاهلتموهم كبارا حينما لم توفر لهم شغلا منتجا يضمن لهم العيش الكريم، وحده اليأس ظل وفيما لهم بل أوفى منكم كحكومة، والذي جعلهم ينفرون ثقالا خفافا مهاجرين حتى أنتم غير مباليين بالمخاطر. السيد الرئيس، ألم يحن الوقت لتجعل من الشباب أولوية استراتيجية؟

السيد الرئيس:

باسم فرق ومجموعة الأغلبية، الكلمة للسيد النائب سعيد النميلي.

النائب السيد سعيد النميلي:

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة.

يمثل الشباب نسبة مهمة من الساكنة، ويشكل ثروة حقيقية لبلدنا يتعين أن تكون محركا دافعا لعجلة التقدم والتنمية، وعليه فمن الواجب علينا أن نضعه في صلب النموذج التنموي الجديد باعتباره رأسمالا حقيقيا. وقد دعا صاحب الجلالة، في هذا الصدد إلى إرساء استراتيجية مندمجة للشباب من شأنها أن تفتح له باب الثقة والأمل في المستقبل.

وعليه، نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن السياسة العامة للحكومة المتعلقة بإدماج الشباب لتمكينه من تعليم وتكوين يؤهله للإنخراط في الدورة التنموية وعالم المعرفة والابتكار، وتوفير الدعم اللازم له لخلق المقاولات وتشجيعه على مبادرات التشغيل الذاتي لضمان دخل قاريحفظ له كرامته، وتيسير اندماجه الكامل ومشاركته المنتجة في الحياة الوطنية والمهنية من أجل الاستفادة من إمكانيات الشباب وقدراتهم بدل دفعه إلى التفكير بالهجرة إلى الخارج؟ وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء والنواب المحترمين،

شكرا جزيلاً على التفضل بطرح هذا السؤال حول السياسة العامة للحكومة خاصة بإدماج الشباب، علما أن هذا الموضوع شكل أحد

السيد الرئيس:

انتهى الوقت السيد الرئيس، ننتقل الآن إلى المحور الثاني، شحال دالوقت 10 الدقائق. رفعت الجلسة لعشر دقائق.

السيد الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم، الصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

ننتقل الآن إلى المحور الثاني المتعلق بموضوع السياسة العامة للحكومة الخاصة بإدماج الشباب، والذي يتضمن ثلاثة أسئلة في إطار وحدة الموضوع، أعطي الكلمة للنائب السيد هشام صابري بإسم فريق الأضالة المعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد النائب.

النائب السيد هشام صابري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم، أفرز دستور 2011 حيزا مهما ومكانة خاصة لفئة الشباب، حيث أزم الدولة بالعمل على توسيع وتعميم مشاركة الشباب في التنمية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية للبلاد، وبمساعدهم على الإندماج في الحياة النشيطة والجمعوية وتقديم المساعدة لأولئك الذين تعترضهم صعوبة التكيف المدرسي، المدرسي أو الإجتماعي أو المهني، كما نص الدستور على ضرورة تيسير ولوج الشباب للثقافة والعلم والتكنولوجيا والفن والرياضة والأنشطة الترفيهية. وتوفير الظروف المواتية لتفتح طاقاتهم الخلاقة في كافة المجالات، ولذلك نسائلكم عن الإجراءات الملموسة والخطوات العملية التي تقوم بها حكومتكم من أجل تنزيل وتفعيل الإستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب؟ شكرا.

السيد الرئيس:

دائما في إطار وحدة الموضوع، الكلمة للسيد النائب طارق قادييري باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

النائب السيد طارق قادييري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم، الشباب ذكورا وإنانا هم أمل هذه الأمة وعماد ظهرها، عقولهم سواعدهم حماسهم ثروة ثمينة

المحور الرابع: يخص تنسيق التدخلات والتقائيات البرامج ذات الصلة بالتنمية البشرية الترابية.

وفي إطار تنزيل هذه السياسة الوطنية، كل قطاع من القطاعات المعنية بها تنكب بطبيعة الحال على وضع اللمسات الأخيرة في إطار استراتيجيتها التي هي موجودة فعلا لتحديد الاستهداف الضروري لهذه الفئة من الشباب وهي فئة مهمة. وفي هذا الإطار، فقد قررت تشكيل لجنة خاصة بتتبع تنفيذ السياسة المندمجة لفائدة الشباب تضم مختلف القطاعات الوزارية المعنية، والتي سأتأسس اجتماعها الأول في غضون هذا الأسبوع، والغاية هو إحداث هذه اللجنة وجعلها آلية لضمان حكمة جيدة لهذه السياسة المندمجة لفائدة الشباب من خلال تنسيق تدخلات مختلف الفاعلين، وإن كان أشهرها إلى أن ثلاثة قطاعات عندها أصلا الاستراتيجيات ديالها والمخططات ديالها:

أولا-التعليم: فهذا الاستراتيجية ديالو واضحة، إنما سنحاول أن ننسق معه حتى التدخلات ديالو تكون مدمجة ومنسجمة مع تدخلات قطاعات أخرى؛

ثانيا-قطاع الصحة: في إطار مخطط 2025 للصحة، فحتى هو عندو عديد من البرامج موجهة للشباب سيتم إدخاله في التنسيق؛

والثالثة هي التشغيل: عندنا الاستراتيجية الوطنية للتشغيل واللي جزء كبير منها بل أغلبها منصب ومركز على الشباب. إذن هاذ القطاعات كلها فيها عدد من التدابير، عدد من التدابير وقد أشرت إلى بعضها منذ قليل، لأن التدابير ديال التشغيل في وزارة التعليم أو في وزارة الصحة أو في غيرها كلها كتعني الشباب، وعدد من التدابير الأخرى التي تعني هذه القطاعات كلها تهم الشباب.

فيما يخص التكوين المهني، يجب أن نقول بأنه هناك الاستراتيجية الوطنية للتكوين المهني 2021، وهناك عندها التكوين بطبيعة الحال اللي تيكون هم كلهم شباب، قد رأينا بأن درنا عدد من الإجراءات من بينها منحة ديال التكوين المهني اللي غتصعد سنويا، إن شاء الله؛ توسيع العرض ديال التكوين المهني؛ رفع جودة التكوين المهني، وغيره من الأمور المرتبطة بالتكوين المهني، وبطبيعة الحال تنوع العرض ديال التكوين المهني بتنسيق مع مختلف القطاعات المتدخلة في التكوين المهني.

ونهدف بطبيعة الحال في كل هذا إلى أن يكون هناك انسجام وتكامل بين التكوين المهني والتعليم العام من جهة، وبين التعليم والتكوين والتشغيل من جهة ثانية، ونحن ننكب الآن على تنظيم الملتقى الوطني أو اللقاء الوطني للتكوين والتشغيل واللي غادي يكون هو غادي يصادق على عدد من الأمور الموجودة في الاستراتيجية الوطنية للتشغيل اللي مرتبطة بهاذ الانسجام بين الشيتين، وهذا معروف علاش؛ لأن هناك مهن ستختفي في السنوات المقبلة، هناك مهن جديدة ستظهر، هناك تحولات عالمية في مجال التكنولوجيا، فيجب أن نأخذ هذا بعين الاعتبار فيما يخص التخصصات الجديدة لنفتحها سواء في التعليم العام أو

محاور الجلسة الشهرية الأولى للسنة التشريعية الفارطة، حيث كان لنا فرصة لعرض تصور الحكومة في موضوع السياسة العامة المتعلقة بالشباب والسياسة الوطنية لإدماج الشباب التي تعمل الحكومة جاهدة على تنزيلها. أريد هنا أن أبين أمرا مهما، وهنا كانت عندنا الإستراتيجية الوطنية الإستراتيجية الوطنية لإدماج الشباب، ومن بعد جلالة الملك، في خطابه السامي بمناسبة افتتاح السنة التشريعية 2017-2018 دعى إلى «بلورة سياسة جديدة مدمجة للشباب تقوم بالأساس على التكوين والتشغيل، قادرة على إيجاد حلول واقعية لمشاكلهم الحقيقية خاصة في المناطق القروية والأحياء الهامشية والفقيرة». إذن دعى جلالة الملك، إلى وضع سياسة جديدة مدمجة للشباب، وهو ما سهر القطاع المعني على بلورته، وفي الجلسة الشهرية بتاريخ 30 أكتوبر 2017 كنت قد أطلعت مجلسكم الموقر على التصور الأولي للحكومة آنذاك بخصوص هذه السياسة المندمجة في السنة الماضية. ومنذ ذلك الحين تم إعداد هذه السياسة المندمجة اعتمادا على تشخيص واقع هذه الفئة وأخذ بعين الاعتبار احتياجات وتطلعات الشباب المغاربة بهدف تحقيق إدماجهم المجتمعي، إدماجهم المهني، إدماجهم في مختلف السياسات القطاعية الموجهة للشباب.

وقد انصب العمل منذ ذلك الحين على تدقيق أهداف وتوجهات هذه السياسة المندمجة، وتحديد التدابير والإجراءات العملية المرتبطة بتنفيذها، وتم بناء هذه السياسة المندمجة لفائدة الشباب على ستة لتوجهات أساسية:

1. الرفع من فرص تشغيل الشباب عبر عقلنة الإستهداف وترسيخ التدخلات؛
2. تحسين جودة التعليم والتمكين والتكوين المهني؛
3. اعتماد خطة صحية موجهة للشباب؛
4. ضمان مؤسسات للقرب فعالة وقادرة على الاشتغال أفقيا على وظائف التنشئة الاجتماعية؛
5. تشجيع الشباب على التطوع والمشاركة والمشاركة المواطنة في القرار العمومي؛
6. التنسيق بين قطاعي والتقائيات السياسات العمومية وبرامج التنمية الترابية.

من أجل تنزيل هذه السياسة المندمجة لفائدة الشباب، تم تحديد 42 إجراء موزع على أربعة محاور:

- المحور الأول: يشمل التشغيل والتعليم والصحة؛
- المحور الثاني: يشمل خدمات القرب والترفيه والرياضة والتنشئة الاجتماعية؛
- المحور الثالث: يشمل أو يرتبط بالحكمة والمشاركة المواطنة للشباب؛

القابلة للخصم بالنسبة للمقاولات وبالنسبة للجمعيات التي لها شراكة مع الدولة، وهناك ثالثا نتطلع إلى العمل على تخفيض العبء الضريبي المتعلق بعروض التكوين الموجهة لأطر الجمعيات، وقد أطلقت الوزارة المعنية الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عملية التشاور عمومي موسعة في غشت الماضي وذلك تبعا لتنصيب المذكرة التوجيهية لإعداد مشروع قانون المالية على التشغيل الجمعي، حيث تم تلقي أزيد من 100 مذكرة تشتغل الوزارة على تدقيقها وتدقيقها ويمكن تعتمدها من بعد وقبل اعتمادها باش تدارمها برنامج متكامل يظم الجوانب القانونية، الجوانب الضريبية، الجوانب التحفيزية والجوانب ديال التكوين الموجهة للشباب في إطار العمل الجمعي.

ولكن هناك أيضا تعزيز قدرات الجمعيات في تشغيل الشباب عبر استثمار آليات الشراكة مع الدولة، وهذا آليات شراكة مع الدولة مهمة جدا والتي تطورات بشكل كبير فهاد السنوات الأخيرة، وذلك لإنجاز مثلا برامج محو الأمية، دابا برامج محو الأمية منذ إنشاء الوكالة الوطنية لمحو الأمية، هناك واحد البرامج موجهة وتعاقبات توقع مع الجمعيات والدعم ديال هاد الجمعيات باش يمكن هي تقوم بمحو الأمية عن طريق تشغيل الشباب واليوم هناك ما يناهز 4 آلاف جمعية، 4 آلاف جمعية في شراكة مع الوكالة الوطنية لمحو الأمية لغلاف مالي يفوق 400 مليون درهم، هناك أيضا التعليم الأولي اللي تطلق البرنامج ديال التعميم ديالو وهو أيضا غيتخصص فيه واحد المليار و350 مليون درهم لإدراج 100 ألف طفل جديد وتوقيع 12 اتفاقيات شراكة مع مجالس الجهات لإنجاح هاد البرنامج وغيكون للجمعيات أيضا دور معين فيه، وبطبيعة الحال محاربة الفوارق المجالية والحماية الإجتماعية ودور الجمعيات في النموذج التنموي، إطلاق مشروع الخدمة المواطنة والتطوع التعاقدية بشراكة مع وزارة الشغل والوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات للاعتراف بجهود التطوع داخل الجمعيات، وهذا مشروع مهم طموح جدا وسيعلن قريبا عن مشروع قانون التطوع التعاقدية يوم 5 دجنبر المقبل بمناسبة اليوم العالمي للتطوع من أجل تعميق النقاش حول هاد المشروع ديال القانون، وإيلا جبنه غادي يماسس وينظم هاد القضية ديال التطوع داخل الجمعيات وغادي يفتح مجال كبير للعمل والمساهمة المجتمعية وللتعاقد وللشباب وهذا شيء مهم.

تنزيل مشروع الجمعيات والأمن المجتمعي، اليوم بدا بشراكة مع مجلس الدار البيضاء-سطات لتعزيز قدرات الجمعيات العاملة الموجهة للشباب في مجال الأمن المجتمعي عموما في محاربة الجريمة، محاربة الإدمان، محاربة المخدرات، محاربة العنف، وهذا نظمت فيه بتنسيق مع مجلس الجهة ديال الدار البيضاء مناضرة وطنية أولى وتم إطلاق خمس شراكات جمعوية مع هيئات وفدراليات وطنية فاعلة في هذه المجالات؛

تأهيل الفاعلين الجمعويين وخاصة الشباب في مجال المشاركة المواطنة والديمقراطية التشاركية عبر إطلاق واحد البرنامج لتعزيز

في التكوين المهني، وجمالية الملك، يرضى هذا اليوم الدراسي وقد أعطى توجيهه في خطاب 20 غشت بتنظيمه، فإذن هذا، فيما يخص التشغيل.

بطبيعة الحال كما أشار أحد الإخوان في السؤال ديالهم، القضية ديال المقابلة أيضا موجهة للشباب شيء مهم جدا وفي هذا يجب أن نؤمن الجهود اللي تمت إلى حد الساعة فيما يخص «المقاول الذاتي» لأن المقاول الذاتي هو واحد الآلية مهمة للإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب وتيسير ولوجهم لسوق الشغل عن طريق مواكبتهم ودعمهم وتكوينهم أولا ومواكبتهم ودعمهم لإنشاء مقاولاتهم في إطار المقابلة الذاتية، وكتعرفوا بأن هاد المقاول الذاتي هو هاد النوع ديال المقاول اللي عنده عدد من التحفيزات وعدد من الدعم اللي يمكن هاد المقابلة ديالو بسرعة بسهولة، وأيضا هناك المواكبة ويمكن أن نقول اليوم أن هاد نظام المقاول الذاتي في إطار سنتين ديال التطبيق ديالو عرف نجاح مقدر، والحصيلة اليوم إلى متم شتنبر 2018 هو تسجيل ما يناهز 80 ألف مقاول ذاتي وحوالي 400 مليون درهم من رقم المعاملات المصرح به من قبل هؤلاء المقاولين الذاتيين وهذا شيء مهم وسنستمر في دعم هؤلاء المقاولين الذاتيين وسنستمر في دعم إنشاء أي ينشئ هؤلاء المقاولين مقاولاتهم الذاتية.

وأیضا فيما يخص دائما هاد الجانب ديال التسهيل ديال إنشاء المقاولات، هناك أيضا عدد من الإجراءات لتسهيل إنشاء المقاولات الصغرى والمتوسطة واللي في الغالب كتمشي في اتجاه الشباب لا من حيث اللي كينشئوها ولا من حيث المناصب ديال الشغل اللي كيحدثوها، وقد رأينا في القانون ديال 2018 واحد الإجراء في إطار تحفيز التشغيل عن طريق الإعفاء من التحملات الإجتماعية والضريبة على الدخل في حدود 10 ديال الأجراء في ميزانية 2018، في حدود 6000 درهم ومن قبل كانت 5 الأجراء، وزدنا فيها الجمعيات لأول مرة بتاريخ المغرب كيتهم هاد التحفيز ديال الجمعيات وهذا شيء مهم جدا في سنة 2018، وأيضا هناك عدد من الإجراءات اللي كتدخل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في إطار هاد النسخة الثالثة ديال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والذي يتعلق بتحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب وهو يهدف إلى توفير الدخل وخلق فرص عمل للشباب وإن شاء الله غادي يكون عندو واحد التأثير إيجابي مهم، ودائما في إطار دعم مبادرات ديال العمل الجمعي الموجهة للشباب هو إن كان هناك إطلاق برنامج دعم التشغيل الجمعي وتحفيزه وهذا شيء مهم غادي تولى الجمعيات الآن حتى هي يدار لها برامج خاصة لتحفيزها للتشغيل بطبيعة الحال أساسا غتتشغل الشباب.

إذن انا حضرت على المقتضى الضريبي في قانون المالية 2018 والتي تتحمل الدولة النفقة الضريبية على الدخل لتشغيل 10 أجراء لمدة 24 شهرا، الجمعيات المؤسسة بعد 2015 ونتطلع إلى إلغاء هاد القيد الزمني لتمكين عدد واسع من الجمعيات من الإستفادة من هذا المقتضى، هناك أيضا برمجة إقرار تمكين الجمعيات من الإستفادة من التكاليف

اليوم عندنا تقريبا 2400 ملعب قرب وهذا غادي يرفع العدد إلى 3200 في مدة قصيرة، ثم من بعد الوزارة هي مكلفة إذن بهذا التمويل، وهذا شيء مهم بتنسيق، بطبيعة الحال، مع المجالس الإقليمية وبتشارك معها، وهذا البرنامج غادي يمكننا باش نلبيو الحاجة والخصاص الكبير في ملاعب القرب، الحمد هادي منذ سنوات كنشوفو كثير من المدن بالمناطق ملاعب القرب كتتشأ، فتحت فضاءات للشباب وخصوصا الجمعيات الرياضية باش يمكن يلقاوا فضاءات يلعبوا، وأنا كنعرف بعض الملاعب ديال القرب كتشتغل من الصباح إلى الليل، فريق تابعو فريق، فريق تابعو فريق، وهذا شيء مهم ولكن خص تعزيز هاد الشبكة دالملاعب القرب باش يمكن تلي مزيد من الطلب المتزايد وخصوصا في العالم القروي وفي مدن الصغيرة، إذن هادي الأولى.

بطبيعة الحال، هناك تأهيل عدد من البنيات، البنيات الرياضية الأخرى، ولكن في مجال التكوين الأكاديمي الرياضي اللي هو مهم جدا التكوين الأكاديمي للأبطال الرياضيين الشباب تم العمل على إحداث المسالك الدراسية الخاصة «رياضة ودراسة» وهذا شيء مهم لأن كان عندنا مشكل أن التلميذ واخا إيلا كان رياضي اللي كيتبع الدراسة ديالو صعب هو يتبع السلك ديال التكوين باش يصبح من بطل رياضي، دابا الآن أحدث هذا السلك، وهذا السلك هذا كيمكن التلميذ باش يدير الدراسة ديالو وفي نفس الوقت كيتبع التكوين ديالو، تكوين رياضي ومعرفي وثقافي مندمج والمهارات الرياضية وصقل المواهب وتنمية القدرة البدنية في نفس الوقت غادي يكمل الدراسة ديالو، وفي نفس الوقت غادي يتم، إن شاء الله، إحداث تكوين مهني بمراكز التكوين الرياضي وإحداث تخصصات بالتعليم العالي للتعليم الرياضي، وهذا غيممكننا باش، إن شاء الله، تكون عندنا بنيات قوية لتكوين أكاديمي للأبطال الرياضيين في المستقبل على غرار الدول التي اللي فاتنا فهاد المجال، وهذا فيه واحد الخطة، جزء منو غادي يتعرض في البرنامج الذي سنعرضه أمام جلالة الملك، فيما يخص برنامج ديال تطوير التكوين المهني، إذن هناك عدد من المجالات التي يتم فيها الإهتمام بالشباب، ركزت بالخصوص على 2 دالمجالات:

المجال الأول، هو مجال ديال العمل الجمعوي لأنه فيه بزاف الإجراءات جديدة، وركزت ثاني على مجال الإندماج الاجتماعي والرياضي والترفيهي بالنسبة للشباب، لأن حتى هو مهم جدا وفيه أمور جديدة، بالنسبة للبرامج الأخرى لا هي برامج يعني تندرج في إطار الإستراتيجيات والسياسات القطاعية ديالها ولكن كلها موجهة إلى الشباب وخصوصا التعليم والصحة اللي واحد المجموعة من البرامج الموجهة للشباب والتشغيل.

أريد أن أضيف في التشغيل مسألة واحدة وهو أنه هناك برنامج تم بدء تنفيذه في جهة مراكش أسفي كجهة نموذجية بتنسيق وشراكة مع البنك الدولي وأيضا مع القطاعات الحكومية المعنية لبلورة مشروع دعم تشغيل الشباب الذي يهدف إلى تحسين الإندماج الإقتصادي

قدرات 1200 فاعل جمعوي كلهم من الشباب في مجال التقدم بالعرائض والملمتسمات التشريعية وتعزيز دور التشاور العمومي وهذا تدارفيه واحد الجهد كبير جدا في عدد من الأقاليم والجهات ديال الوطن وهذا الإقبال عليه كل لقاء يقبل فيه عشرات الجمعيات والشباب، والدليل على أنه يمكن لهؤلاء الشباب أن يستردوا أن يستعيدوا الثقة في وطنهم والثقة في الجهود التي تقوم به الجهات الحكومية والمؤسسات العمومية في هاد المجال، بل أكثر من هذا أثبتت الأرقام أنه في هاد السنوات الأخيرة تزايد انضمام الشباب إلى الجمعيات باقي الأحزاب والنقابات باقي في الأرقام القديمة، ولكن الجمعيات هناك إقبال متزايد للشباب على تأسيس الجمعيات أو على الإنضمام إلى جمعيات موجودة وهذا شيء مهم، استردوا الثقة في العمل الجمعوي وبطبيعة الحال نحن مدعمون لهاد العمل الجمعوي وسنواصل البرامج في تطوير هذا العمل الجمعوي وأيضا البرامج فيما يخص تأهيل الفاعلين الجمعويين وخاصة الشباب للمشاركة في تدبير الشأن العام.

لابد أن أشير هنا إلى واحد المحور اللي هو أساسي وهو أيضا خاص بوزارة الشباب والرياضة هو الإندماج الاجتماعي والإندماج الثقافي والإندماج الرياضي للشباب وهو اللي دارت فيه أيضا برامج خاصة داخل في إطار هاد السياسة المندمجة للشباب، فيه الإندماج الاجتماعي للشباب وهذا فيه عدد من الأمور اللي دارت، نشير بالمناسبة إلى برنامج ديال بناء المخيمات من الجيل الجديد وهاد المخيمات من الجيل الجديد اللي تدار عن طريق الشراكة في كثير من الأحيان من القطاع العام والقطاع الخاص، وهذا سيمكن من توسيع العرض والإمكانية ديال الاستفادة مزيد من الشباب لهاد المخيمات سواء الصيفية أو غيرها، وبالمناسبة في هاد السنة استفاد من هذه المخيمات 250 ألف من الشباب وهذا رقم غير مسبق، في السنة اللي قبل منها يمكن كان 150 ألف، 150 ألف يعني في سنة واحدة زدنا ما يقرب من 100 ألف وهذا غادي يزيد، متصاعد نتيجة توفير مزيد من البنيات، لأن خاص البنيات، البنيات القديمة تصلح، توسع تجهيز مزيد مزيد من البنيات والمخيمات هو فضاء لتكوين الشباب وتدريبهم بالتنشئة على المواطنة المؤطرون في كثيرين من الأحيان شباب والمأطرون أيضا شباب وأطفال.

بطبيعة الحال هناك برنامج لتأهيل دور الشباب وتوسيع هاد الشبكة ديال دور الشباب، وأيضا برنامج النوادي النسوية لفائدة الفتاة وهذا فيه عدد من الأمور جديدة، هناك على مستوى الإندماج الثقافي والفني، ولكن اللي بغيت نوقف عليه هو الإندماج الرياضي، وذلك أن الوزارة المعنية دارت واحد البرنامج لتلبية الخصاص الكبير في ملاعب القرب، وذلك عن طريق وضع واحد الآلية ديال التمويل خدات قرض ديال 600 مليون من صندوق التجهيز الجماعي، وفي هاد الإطار كنت توقعات واحد الشراكة بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية ووزارة الإقتصاد والمالية وصندوق التجهيز الجماعي، باش يمكن تحدث 800 ملعب للقرب مرة واحدة، مرة واحدة وبالمناسبة خصنا نعرفو بأن

النائب السيد رضى بوكمازي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة والسيدات أعضاء الحكومة،

السادة والسيدات النواب المحترمين،

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم فريق العدالة والتنمية لمناقشة موضوع ذي أهمية بالغة والتي هو موضوع الشباب والتي هذه مناسبة أننا نأكدوا على الأهمية ديال مناقشة هذا الموضوع في مناقشة السياسات العمومية الموجهة لهاد الفئة على اعتبار المركزية والمحورية ديال فئة الشباب وكيفاش يمكن لها أن تكون أداة مهم للتوجه نحو التقدم والنمو ديال البلاد ديالنا.

بكل تأكيده لا يمكن بهذه المناسبة، السيد رئيس الحكومة، إلا أن أستحضر معكم حجم المجهودات التي بذلت وتبذل في مجال الشباب وفي مجال الحكومة قصد العمل على إدماج الشباب في الحياة العامة، وكذا الإجراءات التي جا بها المشروع ديال القانون المالية لسنة 2019، خاصة الإجراءات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والتي ذكرناها فيها في الجزء الأول من هاد الجلسة، ثم ربط الإجراءات التحفيزية للمقاولات على المستوى الضريبي بخلق فرص الشغل وبالأثار ديالها الاقتصادي والاجتماعي، إضافة للإجراء المهم التي جات به قانون المالية، والتي هو الإعفاء ديال المقاولات الشابة من الديون المستحقة للجماعات وللدولة، وهذا أمر مهم يمكن له يعني يزيد يطور مجهود الحكومة في مجال الشباب بالإضافة لمجموعة من الخدمات الاجتماعية.

ثانيا، هاد الإجراءات يمكننا نعتبروها واحد اللبنة من اللبنة التي قامت بها الحكومة الحالية والصادقة من أجل الإجابة على مجموعة من الإشكالات التي كيعيشوها وكيعرفوها الشباب المغربي، ولكن هذا لا يمنع السيد رئيس الحكومة من أننا نتقاسم مع بعضنا البعض بعض هذه الإشكالات يمكن لنا أننا نتكلموا أساسا على المشكل الحقيقي التي اليوم كيعيشوها الشباب، والتي السؤال العريض التي كيوواجه اليوم الشباب، هو سؤال الأمل في المستقبل وسؤال الثقة في الدولة، وفي المؤسسات والثقة في السياسات العمومية وقدرتها على أنها تكون جواب على الإشكالات والانتظارات ديال الشباب المغربي، وللأسف هاد السؤال ديال الثقة وهاد السؤال تالأمل، هو التي خلانا أننا كندشوفوا اليوم الظاهرة ديال الهجرة مع تسجيل الملاحظات ديالنا عليها، واليوم مجموعة من الحركات ديال الإحتجاج في مناطق يعني متعددة من تراب الوطن ديالنا، وهذا التي كيجيلنا معنيين السيد رئيس الحكومة أننا نبحتوا جماعة على إجابات لهاد الإشكالات، وكنعتمد السيد

للشباب الذين لم يسبق لهم أن استافدوا لا من فرصة عمل ولا من فرصة التكوين ولا من فرصة التدريس وذلك عبر الإرتقاء بقدراتهم وكفاءتهم وتشجيع الحس المقاوالتى لديهم، يرتكز هذا المشروع على ثلاث محاور:

- المحور الأول: تحسين فرص العمل والإدماج الإقتصادي لهم؛

- المحور الثاني: هو دعم روح المبادرة المقاوالتية لهؤلاء الشباب وتعزيز أبعادها الجهوية؛

- المحور الثالث: تعزيز قدرات الفاعلين المؤسساتيين ودعم تنفيذ هذا المشروع؛

ومن أجل أجراة هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته المالية ما يناهز على 50 مليون دولار يعني 500 مليون درهم تقريبا، هناك اتفاقية بين الحكومة المغربية والبنك الدولي سيتم توقيعها في غضون هذه السنة الجارية، والهدف منه هو الإستفادة من الخبرة الدولية في مجال العناية بهاد الشريحة من الشباب، وهادي غتكون تجربة نموذجية من بعد غادي نعمموها في مختلف الجهات لأن هاد الشريحة مهمة وتوسعات مع الأسف الشديد مع مرور السنوات.

وبالمناسبة لاد أن أشير لقضية شرت لها هنا وأشير الحكومة هي مستعدة تحمل المسؤولية ديالها، احنا واعيين بالمسؤولية ديالنا، الحكومة واعية بالإشكالات ديال الشباب واحنا عندنا اولاد كلكم عندكم اولاد واحنا كندشوفوا كايين إشكالات حقيقة ولكن خص ثاني نكونوا موضوعيين، اليوم الشاب التي عنده 30 سنة راه ما خرجش من المدرسة في عهد هذه الحكومة ولا الحكومة السابقة، بالمناسبة اليوم الشباب 34% منهم بين من السكان 15 و34 سنة بمعنى دابا عندنا الشباب هو الأكثرية دياله فهاد العمر وبطبيعة الحال هذه غادي تحرك غادي تحرك المستقبل ودائما أقول أن 8 مليون إلى 9 مليون ديال الأميين، ولكن هاد الأميين راه خرجوا من المدرسة في عهد الحكومات السابقة ماشي هاد الحكومة، وخا كثير منهم خرجوا للبطالة في عهد الحكومات السابقة فنحن ندبر أيضا إرثا وفي نفس الوقت وفي نفس الوقت ندبر الإشكالات الموجودة اليوم فهي إشكالات متطابقة أسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير على كل حال الإحصائيات موجودة، بلا، صحيح وإن شاء الله غادي نرجعوا لها بالتدقيق إذا أردتم، شكرا جزيلًا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة، نمر الآن إلى باب التعقيبات بإعطاء الكلمة إلى السيد النائب رضى بوكمازي باسم فريق العدالة والتنمية.

أنا نزلوها الإستراتيجية على أرض الواقع، ولهذا أنا كنتفاعلو معكم السيد رئيس الحكومة بمجموعة من الإقتراحات:

أولاً- إن أي حديث على الفشل ديال النموذج التنموي هو بالأساس حديث على عدم قدرة هذا النموذج التنموي في إدماج الشباب في صيرورة التنمية، لهذا أي تفكير في صياغة معالم نموذج تنموي جديد رهينة بالأساس بخلق مزاج عام مساعد على شعبان على المستوى السياسي والديمقراطي والإقتصادي، وفي نفس الوقت جعل الشباب هو محور هذا النموذج التنموي؛

ثانيا- السيد الرئيس، كنتفرحو عليكم التفكير في تبني قانون إطار للشباب، يحدد مجموع تدخلات الدولة خلال هاد العشرية المقبلة، وكيفما قلت السيد رئيس الحكومة احنا في المرحلة ديال PIC بالنسبة للشباب، بالتالي خص تدخلات الدولة تكون مضبوطة ومؤطرة به من خلال هذا القانون؛

ثالثا- السيد رئيس الحكومة، ننوه بالمجهود المبذول على مستوى الخدمات الإجتماعية وما غاديش نطوّل فيها لأن كانت في المرحلة السابقة، سواء لا من خلال المنح، يعني، في الجزء الأول من الجلسة، لا من خلال المنح، لا من خلال برنامج «تيسير» لا من خلال، يعني، من خلال مجموعة من الإجراءات، ولكن هاد ما كيمنعش السيد الرئيس، أننا محتاجين إلى تطوير هذه البرامج وضمان سبل التنفيذ ديالها بحكامه، لأن كايين مجموعة ديال البرامج مهمة ولكن للأسف الأثر ديالها ما كيوصلش للشباب المعنيين بها والتي كتضيق في الطريق، لهذا خص آليات ديال تطوير، السيد الرئيس.

رابعا- نثير انتباهكم السيد الرئيس، السيد رئيس الحكومة، أن الاختيار ديال الإتجاه نحو المهنة، بكل تأكيد عندو إيجابيات، ولكن راه عندو من السلبيات اللي خصنا ننتبهو لها هو أنه الزمن اللي كان كيقضيه الطالب داخل الجامعة، ماشي هو الزمن اللي غيقضيه اليوم المتدرب في التكوين المهني، وبالتالي غادي نكونو حاجة إلى فرص أكبر، والتي غيخلينا خصنا نديرو مجهود تنموي أكبر. ومن هاد الباب نبّه، السيد رئيس الحكومة، لواحد الفئة من الشباب اللي هي ما موجودة لا في الجامعة لا في المدرسة، لا في التكوين المهني موجودة في الشارع اللي عندها احتياجات أكبر، والتي هي أكثر عرضة للهشاشة والفقير بل أكثر من ذلك اليوم 80% من الساكنة السجنية هي ساكنة شابة، بالتالي هاد الفئة تحتاج، السيد الرئيس، مجهود إضافي باش نعطيوها الأمل والثقة في البلاد ديالها أنها قادرة تستوعبها.

على المستوى الإقتصادي، السيد رئيس الحكومة، فعلا بدلتو مجهود كبير، وفترو موارد مالية مهمة لمجموعة من المخططات، على رأسها مخطط التسريع الصناعي والمخطط ديال الفلاحة، ولكن اليوم عندنا إشكال حقيقي في إدماج الشباب ديال العالم القروي، وكنتعتقد، السيد رئيس الحكومة، أن المشكل فهاد الإدماج مرتبط بتعثّر الدعامه

رئيس الحكومة أن هاد السؤال ديال الأمل والسؤال ديال الثقة مرتبط أساسا بطبيعة المناخ السياسي الذي يجب أن يتوفر، لأنه اليوم المناخ السياسي والديمقراطي هو مدخل من المداخل الأساسية اللي يمكن لنا من خلالها أننا نحدثوا جو من الثقة لدى فائدة الشباب، وبهاد المناسبة كمنسجلوا بارتياح يعني نسبة الإنفراج اللي كتعرفها بلادنا وخاصة بعد الإجراءات اللي لأقدم عليها صاحب الجلالة، نصره الله، من خلال يعني المناسبات الوطنية في الصيف المنصرم، ولكن هذا لا يمنع من أننا محتاجين إلى جرعات سياسية أكبر لمواصلة الإصلاح السياسي والاقتصادي، والتي بالأساس خاص يكون الفاعل الحزبي معني فيه بشكل كبير، وكنتعتقد أن السيد رئيس الحكومة أن المدخل الأساسي هو أن الأحزاب السياسية يجب أن تضطلع بأدوارها الدستورية كاملة، إضافة إلى ذلك اليوم من بين الأسباب اللي كتخلي الشباب ما ييقاش يثق في الفاعل السياسي وأشرتم السيد الرئيس إلى أن جاذبية العمل الجمعي أكبر من جاذبية العمل السياسي، للأسف اليوم كمنشوفوناس كيتصدواو للمشهد السياسي، وهما متابعين في قضايا ديال الإختلاس ولا تدبير الأموال العمومية وهذا تيعطي إشارة سلبية على الجاذبية ديال العمل السياسي، بالتالي اليوم احنا معنيين جميعا، لا الأحزاب السياسية لا المؤسسات باش أننا نرضيو بناء هاد المناخ.

السيد الرئيس، سبق لنا وأن عبرنا في فريق العدالة والتنمية على أنه من بين المداخل الأساسية استعادة هاد الثقة، هو المناخ السياسي كيفما قلت، واليوم المغاربة مجمعين على الثوابت الدستورية الأربعة، أحيانا نرى بعض التردد المتعلق بالإختيار الديمقراطي، اللي ما عندناش خيار غير أننا نمضيو فيه إلى النهاية، لأنه كيما سبق وعبرنا في فريق العدالة والتنمية، لا تنمية بدون ديمقراطية حقيقية ولا ديمقراطية حقيقية إلا بأحزاب حقيقية قادرة على أن تقوم بوظائفها، لهذا السيد رئيس الحكومة اليوم الشباب هو واحد الفرصة أوبالأحرى إمكان بشري يجب استثماره في مجال التقدم ديال البلاد ديالنا وما يتمش التعامل معه على اعتبار أنه عائق في التنمية، بالعكس خاصنا نستثمره بشكل إيجابي، والمدخل لهاد الإستثمار هو أننا نتجاوزو النظرة القطاعية في التعامل مع قضايا الشباب وتكون عندنا سياسة مندمجة عمومية تجاه الشباب اللي تقطع مع النظرة القطاعية كيف ما قلت، وتقطع مع النظرة اللي كتجعل من الشباب الإحتياج ديالو الترفيهي أو في الإحتياج ديالو المرتبط بالوقت الثالث السيد رئيس الحكومة.

أيضا هذه المناسبة السيد رئيس الحكومة باش نأكدو على أنه اليوم الإستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب اللي ما بقاتش غيتم الإعتماد ديالها، وكايين سياسة جديدة يجب الإسراع في هاد السياسة الجديدة، اليوم ما محتاجينش للتشخيص، ما محتاجينش نعرفو المطالب ديال الشباب اليوم حاضر وفاعل بشكل يومي من خلال مواقع التواصل الإجتماعي، من خلال التعبير ديالو على الإحتياجات ديالو في واحد المجموعة ديال المحطات، بالتالي خصنا نمضيو في الإتجاه ديال

الرئيس من فضلك... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... لكم من فضلك... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... لكم الكلمة السيد النائب لكم الكلمة، لكم الكلمة السيد النائب، السادة النواب، نقطة نظام للسيد الرئيس، تفضل.

النائب السي محمد اشروور رئيس فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

هادي جلسة دستورية، كنظن بأنه الأخلاق تقتضي أن نحترم بعضنا البعض، لما يكون هناك من يتدخل، أن نسمح له أن يتدخل بما يشاء، والسيد رئيس الحكومة يجاوب، هنا اليوم كنتوجهوللسيد رئيس الحكومة، ماشي لبعضيتنا البعض، شكرا.

السيد الرئيس:

السيد الرئيس لكم الكلمة، ومن بعد السيد النائب.

النائب السيد ادريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

السيد الرئيس، ما كاينش بما يشاء السيد الرئيس، ما كاينش اللي يطلع للمنصة تما ويوصف الناس، ويبدأ يتكلم على قضايا ويوصف الناس بالاعتقالات، إيلا كاين شي اغتيال هو اغتيال الديمقراطية اللي كان هاد المكون سيساهم فيه، أما أن يصف الناس بالاعتقالات.. أما أن يصف الناس بالإعتقالات فالمغاربة عارفين شكون كيغتيال، لذلك فخاص كل واحد يوزن الكلام ديالو ويعرف اش تيقول.

السيد الرئيس:

لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد هشام صابري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس:

اسمجلي دقيقة السيد النائب إذا سمحت، اعطيو الكلمة للسيد عمر بلا فريج السيد النائب تفضل.

النائب السيد عمر بلا فريج (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس، كنتأسف كنتأسف لأن وصلنا كنتكلموا بحال لا هادي دورة ديال مجلس بلدي، ولكن هذا مع الأسف الشديد راجع حتى للسيد رئيس الحكومة كيتصرف كيتكلم بحال لا كيدافع على مجلس بلدي، هنا في جلسة دستورية كنتكلموا كممثلي الأمة.

الثانية في المخطط الأخضر، لأن هاد الدعامة، كان ممكن تكون السبيل بأن تخلي هاد الفئة من الشباب ينخرطوا وما يهاجروش من القرية إلى المدينة، لهذا نتمنى، السيد الرئيس، أن تستدرك السياسة الفلاحية، تستدرك السياسة الفلاحية الجديدة ما لم تتمكن الدعامة الثانية في المخطط من تحقيقه.

ثم السيد رئيس الحكومة، غادي نمشي مباشرة لواحد الفئة من الشباب، من الشباب اللي هما ديال التيرانات، هاد الفعل الشبابي خصو تطوير، وكنبغي نبه السيد رئيس الحكومة أن اليوم كاينة محاولات ديال التحكم في المجال الرياضي وخصنا ما نقبلوهاش لأن التحكم في المجال الرياضي غادي تكون عندوردة فعل خايب كيفما كانت عندو أمور أخرى، وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة الآن للسيد النائب هشام صابري باسم فريق الأصالة والمعاصرة. لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد هشام صابري:

السيد رئيس مجلس النواب،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة أعضاء الحكومة المحترمين،

قبل ما نبدي المداخلة، لا بد أن أفتح قوسا حول تصريح السيد رئيس الحكومة أثناء تدخله بخصوص كلمة «الداعشية» التي وردت في تدوينته، أنا بكل صراحة فاش سمعتها وقريتها في الصحافة أول مرة قلت بأنه ما يمكنش ما صححاش تقدر تكون غير مزايدات، ولكن للأسف بعد ما أكدتوها كيتبين لي بأنه خصنا نراجعو نديرو مجهود في المراجعة ديال كيفية تحمل المسؤولية من موقع كل واحد، لأنه الإخوان اللي تكلمت عليهم، ونعتوهوم بالداعشية، فإنهم ينتمون إلى صنف حدائي ديمقراطي لا علاقة له بالفكر الداعشي. فما ثبت يوما، السيد رئيس الحكومة، أن حملوا فكرا داعشيا، ولا ثبت يوما أن الفكر الذي ينتمون له أنه ساهم أو شارك لا في الاعتقالات السياسية التي عرفها المغرب من اغتيال عمر بن جلون، اغتيال آيت الجيد بنعيسى، اغتيال المعطي بوملي، وما ثبت يوما أن قيادتهم قالت أنها لن تسلمهم أخاها، كأننا في دولتين وكأننا في حروب والله أعلم، وأغلق القوس سيدي رئيس الحكومة وأتمنى أن تراجعوا هذا المصطلح، لأنكم رئيس للمغاربة بما فيهم هاد المستشارين، وشكرا.

السيد الرئيس:

السادة النواب... السادة النواب... السادة النواب... السيد الرئيس... السادة النواب... من فضلكم نستمتع لبعضنا... السادة النواب... السادة النواب لكم الكلمة السيد النائب لكم الكلمة... السيد

السيد الرئيس:

شكرا لكم، الكلمة السيد النائب لكم الكلمة، استمعوا السادة النواب، السادة النواب، لكم الكلمة السيد النائب، السيد الرئيس، السيد النائب.. من فضلكم لكم الكلمة السيد النائب، لكم الكلمة السيد الرئيس السي مبديع.

النائب السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي (نقطة**نظام):**

السيد الرئيس، دابا كتفتحو المجال لبعض.

السيد الرئيس:

السيد النائب من فضلكم نحترموا بعضنا لبعض، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي (نقطة**نظام):**

السيد الرئيس كنفتموا المجال لبعض السيدات والسادة النواب باش يبغسوا بعض المؤسسات، مهنتمش علاش السيد النائب المحترم جيد المجالس البلدية وكأنها يعني سبة في حق هاد المؤسسات، علاش المؤسسات دستورية، ديمقراطية، مكون من مكونات المؤسسة ديال الدولة المغربية وما نسمحو حتى لشي واحد يمسهم.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، نواصلوا التدخل السيد النائب، لكم الكلمة.

النائب السيد هشام صابري:

شكرا لكم الكلمة تفضل، السيد رئيس الحكومة المحترم إننا نعاود اليوم مناقشة موضوع الشباب دون أن نبارح مكاننا عمليا، تبعا لنقاش سابق مع الحكومة في نفس الموضوع، ونؤكد لكم مرة أخرى أنه لا يمكن أن تستقيم أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو بشرية عامة بدون التوظيف الأمثل لإمكاناتها وجعل الشباب في صلب اهتمام داخل كل البرامج والمشاريع، لذلك أصبح مطلب التدخل مطلبا مجتمعيا استعجاليا يقدم إجابة إجرائية ناجعة لانتظارات مجتمع بكل فئاته وشرائحه لتطلعات الشباب بمختلف أعمارهم وانتماءاتهم الاجتماعية اللذين وجدوا أنفسهم على قارعة الطريق بعدما أن أنهكتم سنوات غير يسيرة من التهميش وبعدها أنا شفت حناجرهم في المظاهرات والاحتجاجات، بعدما أن أعتقل من أعتقل ومات منهم من مات، وغرق في البحر من غرق، والآن السيد رئيس الحكومة فهاد اللحظة اللي احنا كناقشوا فيها احتجاجات ومسيرة في الدار البيضاء للأساتذة المتعاقدين الذي تلقاوا وعدا من طرفكم وصرح وزير من حزبكم بخصوص تسوية ملف التعاقد ولم نرى أي شيء إلى اليوم.

السيد رئيس الحكومة، من سخرية التاريخ أنه من داخل هذه القاعة وعلى مرأى ومسمع المغاربة دائما ما تزايدتم على أنفسكم وعلى الكل أن حكومتكم الاجتماعية بالدرجة الأولى وكانت كل خطبكم تنصب على إيلاء الشباب أهمية خاصة، بل وتقدمون وعدا بوضع حلول وإجابات عملية لقضايا ومشاكل الشباب، ولقد تأكدنا وتأكد المغرب بدون شك أنكم نجحتم بشكل منقطع النظير في إنتاج الكثير من الكلام، وكرستم استنفاد منسوب الثقة بين الشباب والمؤسسات.

وفي معرض مداخلتكم السيد رئيس الحكومة، أنه تناولتم مجموعة من القطاعات، فلم تشيدوا بأرقام حقيقية وإنجازات إلا بالنسبة لقطاع واحد، رغم أنه الحكومة فيها 40 وزير.

السيد رئيس الحكومة.

إننا نؤكد لكم من داخل فريق حزب الأصالة والمعاصرة، أن سياسة التشغيل هي المؤشر الأساسي الدال على عافية مجتمعنا المغربي وهي بوصلة ثقة الشباب في بلادهم، وهي الأرضية التي تتيح للمواطنين خاصة منهم الشباب، الإحساس بمكانتهم عند التمتع بحقوقهم والإسراع إلى تنفيذ واجباتهم، بناء على مبدأ ربط الحقوق بالواجبات، وتقوي قناعتهم بالانتماء لهذا الوطن والدفاع عنه بدون تردد، وترسخ إحساسا بالكرامة الإنسانية، إذا لا كرامة بدون تشغيل السيد رئيس الحكومة، وأقولها وأكررها لا كرامة بدون شغل.

إن موضوع مراجعة السياسة المتبعة في مجال التشغيل اليوم بشكل جذري، ينبغي أن يؤطر بمبدأ فتح المجال للشباب من أجل الاستفادة من التوزيع العادل للثروة وتشجيع الإنتاج والحق في الوصول إلى المناصب المحدثة عبر مبادئ تكافؤ الفرص. وهنا بلا ما نفتح قوس، لقد اسهمت الصحافة وكتبت ما كتبت حول، ما حول؟ راك عارفيني علاش كنهضر.

السيد رئيس الحكومة.

نسائلكم اليوم من يتحمل مسؤولية الواقع المرير الذي وصل إليه حال شباب بلادنا؟ ولعل خير دليل على مرارة هذا الواقع هي الأرقام المفجعة التي سوف أتطرق إلى جانب منها، نسبة البطالة 26.5 من بين الذين تتراوح أعمارهم 15 و24 سنة، مع معدل وصل إلى أكثر من 42% في المدن، 74.4 من حاملي الشهادات المعطلين منهم، بمعنى وهنا أتساءل مع المغاربة حول من المسؤول عن رسم السياسة التعليمية ببلادنا؟ ومن وضع هاته المناهج التي لا تتلاءم مع متطلبات سوق الشغل؟ وما هي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة من أجل توجيه أبناء الشعب لدراسة ما يتطلب من سوق الشغل؟ بالله عليكم السيد رئيس الحكومة، ما مصير الطلبة خريجي شعب التاريخ والجغرافية واللغة العربية واللسانيات والجيولوجيا؟ ما عدا الالتحاق بسوق العطالة أو بشييش العطالة، كما يحلو لبعض أن يسميه.

ولقد تبخرت كل الأحلام وسقطت جميع الألقعة عن الوجه البشع للقرارات المتخذة من طرفكم، ولا نعتقد أن مشروع قانون المالية لسنة

الخطابات، نشجب ونستنكر بشدة هذا النوع من الخطاب الذي ينذر بخطر السلم الإجتماعي، وهنا وجب التنويه بالمجهودات التي تقوم بها الحكومة. وتجدر بنا الإشارة إلى أن البلاد تسير بخطى ثابتة نحو التقدم والازدهار، وأنا في سكة الصواب، الإشكال اللي عندنا اليوم خصنا نشتغلوا في التدبير الجيد والحكامة ونجاعة الأداء، وجميل جدا اليوم نشوفو مجموعة من المكونات السياسية ولأت كتهضر على هاد زرع الثقة والأمل، خصوصا في صفوف الشباب.

فبلدنا له من الإمكانيات والموارد ما يسمو به إلى مصاف الدول المتقدمة، لكننا نعاني، السيد رئيس الحكومة، بغيتكم تسطروا عليها مزيان، من أزمة قيم وحكامة وإبداع، كما تعلمون، وكما يؤكد عليه الجميع، الشباب يشكل كتلة وازنة من المجتمع المغربي ويمثل أزيد من 34% من اللي عمرهم يتراوح ما بين 14 و34 سنة، ويشكل ثروة حقيقية وقاطرة اقتصادية وإجتماعية وثقافية.

في مثل هذا اليوم، السيد رئيس الحكومة، من السنة الماضية أجبتم على نفس السؤال داخل هاد القبة الموقرة، بغينا نعرفو اليوم المنجزات العملية والأثر ديالها على الشباب من خلال هاد السنة؟ نسائلكم بالخصوص السيد رئيس الحكومة عن ميثاق الشباب بين الدولة والجهات 2018-2022؟ ومآل البرامج والتعاقدات الجهوية في اتجاه تفعيل دور الجهوية المتقدمة في مجال التشغيل وتفعيل المجلس الإستشاري للشباب والعمل الجماعي؟

لا نخفى عليكم، السيد رئيس الحكومة، الشعور بالقلق الشديد والبالغ إزاء وضعية الشباب في المغرب، وهنا لا بد ما نهبوهاد المسألة اللي ولينا كنشوفو من جديد في المجتمع ديالنا، ألا وهي موضوع الهجرة السرية، تسائلنا اليوم جميعا، لا بد من الوقوف على الأسباب وراء هاد الظاهرة المخيفة، عندنا معطيات اليوم، السيد رئيس الحكومة، وأرقام مخيفة جدا، أزيد من 270.000 شاب يغادرون التعليم كل سنة، نسبة البطالة بلغت 20% بين الشباب من 15 إلى 24 سنة، 75% من الشباب لا يتوفرون على تغطية صحية، 1% من الشباب منخرط في حزب سياسي أو نقابة، والخطير أن أكثر من 6.4 مليون شاب اليوم في وضعية هشاشة، هذه إحصائيات جاءت في الأرضية من أجل بلورة سياسة مندمجة للشباب اللي جات بها الشباب والرياضة واللي بالمناسبة كتنهو بالجرأة والشجاعة ديال وزارة الشباب والرياضة لإعطاء هاد الصورة الواقعية على أوضاع الشباب اللي هي جزء من الحل، وكنوهو كذلك بالمجهودات اللي كتنقوم به وزارة الشباب والرياضة، هذا مشكل الجميع السيد رئيس الحكومة، لا بد من تظافر جهود الحكومة كاملة للنهوض بأوضاع الشباب كما جاء في البرنامج الحكومي، على ما يبدو واللي كيظهر لي أن الإشكال الحقيقي لمشكل الشباب هو منظومة التربية والتكوين التي لا تؤدي دورها في التأهيل والإدماج الإجتماعي والإقتصادي للشباب، نشيد في هذا الجانب بالقانون الإطار للتربية والتعليم اللي بصدد المناقشة ديالو في اللجنة، ولكن، السيد رئيس الحكومة، خص

2019 الذي تمت صياغته من زاوية التقني، بعملية زائد هنا وناقص هناك، يتم استنساخه لمدة 7 سنوات، حاملا نفس العلل والتشوهات الغير قادرة على تنفيذ استراتيجية عملية لفائدة الشباب، كما دعت إلى ذلك توجهات صاحب الجلالة، لتحسين أوضاعهم وتوسيع المشاركة في التنمية الوطنية.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

اعتبارا منا كون الشباب داخل المجتمع غاية في ذاته وليس ورقة للمزيادات السياسية، نرصد لكم بعض الأرقام المتعلقة بهذه الفئة صادمة للغاية، وهي أرقام صادرة عن تقارير المؤسسات الوطنية، عدد الشباب العاطلين وغير المتواجدين بالمؤسسات التعليمية بلغ مليون و700 ألف شاب تقريبا، فين هما السيد رئيس الحكومة؟ ما كاينينش في المدارس، ما خدامينش، عانوا من الهدر المدرسي، ولكن ما مصيرهم؟ الله أعلم. كيف تفكرون.. والله أعلم.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، باسم فريق التجمع الدستوري، الكلمة للسيد النائب خالد الشناق.

النائب السيد خالد الشناق:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه،

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة أعضاء الحكومة المحترمين،

زميلاتي زملائي النواب المحترمين،

ونحن نتناول موضوع الشباب، اسبحوا لي أن أترجم على أرواح مجموعة من الشباب اللي توفوا اليوم العدد ديالهم 6 لفريق اتحاد طنجة اللي توفوا في حادثة سير، نسأل الله لهم الرحمة وتعازينا الحارة لأسرهم.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

أنصت وباهتمام شديد لكل ما تفضلتم به حول السياسة العامة للحكومة الخاصة بإدماج الشباب وقبل أن أخوض في صلب الموضوع، لا بد أن أفك لحظة، لحظة من عند خطاب التيتيس والعدمية اللي ولينا كنشوفو اليوم في المجتمع من قبيل البلاد كحلة، البلاد مشات، او حلوا لنا الحدود نخويو البلاد إلى غير ذلك من الخطابات الهدامة تضرب وبشكل مباشر في مؤسسات الدولة ورجالها وتحبط شبابنا وترسم له صورة قاتمة عن مستقبل بلادنا، هاد المسألة اليوم تسائلنا جميعا، السيد رئيس الحكومة، لا بد من الوقوف على أسباب ديال هاد

الحكومية. ولكن دعونيؤكد على أنه جلاله الملك، يوم 13 أكتوبر في خطابه السامي أمام البرلمان دعى إلى تسمية الأمور بمسمياتها، وهذه المنهجية تختلف كثيرا على منهجية التينيس والعدمية.

السيد رئيس الحكومة، صحيح أن هذه جلسة دستورية لمساءلتكم، ولكنها أيضا فرصة لنا في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية للتعبير على العديد من القضايا التي تهم عدة مؤسسات في بلادنا. أولا نتحدث اليوم على موضوع الشباب في سياق أزمة، أزمة سياسية، أزمة اقتصادية وأزمة اجتماعية السيد رئيس الحكومة، أزمة سياسية فيها الثقة في المؤسسات تتراجع بشكل كبير جدا؛ أزمة اقتصادية كبيرة جدا؛ أزمة اجتماعية مظهرها بينة للعيان. وعودة الخطاب اليوم حول الشباب مرده بالأساس أنه الشباب المغربي كسر جدار الخوف وأصبح يعبر اليوم، يعبر في الفايبوك، يعبر في الملاعب، يعبر في عدة فضاءات.

أنا كنبغي نذكر السيد رئيس الحكومة، وهو يعلم هذه القضايا بشكل جيد بأنه قضايا الشباب المغربي اليوم هي التشغيل، وهي التعليم، وهي الصحة، وهي تكافؤ الفرص والمساواة، وهي الهوية والقيم ضد الإستيلاء الثقافي، وهي قضايا الجريمة والعنف، وهي إشكالية الهجرة وهي أيضا الثقة في المؤسسات. السيد رئيس الحكومة، هذه فرصة أيضا لنؤكد على أنه يجب على الحكومة أن تضمن للشباب المغربي حقه في أن يعبر على آرائه بحرية، حقه في حرية التعبير وفي الاحتجاج السلمي المشروع، ولكن أيضا هذه فرصة لنا لنؤكد على أنه سقف هذا الاحتجاج هو ثوابت البلاد ومقدساتها، لذلك نرفض وندين أي مساس سواء بعلمنا الوطني أو بهذه الثوابت في أي احتجاجات.

السيد رئيس الحكومة عفوا، صحيح أن هناك العديد من المطالب الاجتماعية، ولكن مطالب الشباب المغربي أولا وأخيرا دائما هي الديمقراطية، وسبق للسيد النائب أن أشار إلى هذا الكلام، سنة 2011 واليوم كما الأمم هذه قضية مهمة جدا هي قضية ديمقراطية والديمقراطية ليست مفهوم هلامي، هي مضامين لأحزاب حقيقية، هي القطع مع الربيع ومع الفساد التي وعدتمونا بأنكم ستسقطونه، هو الإنهاء مع الربيع ومع الامتيازات. أيضا مطالب الشباب المغربي اليوم، هو التوزيع العادل للثروة، هو ما نسميه في حزب الاستقلال التعادلية الاقتصادية والاجتماعية، سيظل كل هذا الكلام حبر على أوراق إذا لم يتم هناك مجهود كبير بتوزيع عادل للثروة عبر إصلاح ضريبي حقيقي، وعبر توزيع عادل للإستثمارات العمومية في بلادنا.

السيد رئيس الحكومة، نعتبر بأنكم تهدرون زمن الإصلاح، مع كل التقدير لبعض المجهودات المبذولة، ولكن منذ خطاب 13 أكتوبر لصاحب الجلالة، الذي دعا إلى نموذج تنموي جديد وسياسة عمومية مندمجة، إلى اليوم، يعني مع كامل الأسف رغم أنكم يعني أشرتتم إلى مضامين هذه السياسة المندمجة ولكننا لا نتوفر على أي وثيقة.

السيد رئيس الحكومة، سبق أن نهناكم إلى وضعية مأساوية يعيشها

تسريع التنزيل ديال المضامين ديالو في أقرب وقت ولا مجال للخطأ فيه، فالخطأ في هذا المجال سيكون جد مكلف، وإن لم أقل قاتلا.

نثمن مجهودات الحكومة من خلال مشروع قانون المالية 2019، خصوصا في الرفع من الاعتمادات المالية للقطاعات الاجتماعية وخصوصا التعليم في ظل الظرفية والإكراهات الاقتصادية، وخصوصا فيما يتعلق ببرنامج «تيسير» ومحاربة الهدر المدرسي.

في جانب التشغيل، فكرة المقاول الذاتي السيد رئيس الحكومة، فكرة ممتازة، عندنا اليوم بين 40 ألف و60 ألف مقاول ذاتي، بغينا نعرفوا السؤال المطروح، بغينا نعرفوا الوزن ديالهم الحقيقي في الاقتصاد الوطني، رقم المعاملات ديالهم، نسبة التآطير ديالهم، المردودية ديال المشاريع ديالهم في الإقتصاد الوطني، بغينا نعرفوا الحصيلة والتقييم ديال هاذ الورش المهم.

إحداث طبقة وسطى قروية من خلال التوجهات السامية لصاحب الجلالة، في الخطاب الأخير لا بد من أنها ستوفر سبل العيش الكريم وستخلق أنشطة جديدة مذرة لفرص الشغل والدخل، سيما لفائدة الشباب عن طريق توزيع مليون هكتار على صغار الفلاحين، هاذي ورشة كبيرة إلى جانب «المخطط الأخضر» اللي اعطت فرصة كبيرة للشباب وخصوصا شباب العالم القروي اللي كيعيشو واحد التهميش وواحد الإقصاء كبير، واللي ماستافدوش من التنمية في البلاد خصوصا اللي معندهم شواهد مدرسية، اعطاهم فرصة كبيرة باش ينشأو تعاوينيات فلاحية ومشاريع مذرة للدخل، كنعشيدو بهاذ روح المخطط، وهذا هو الإبتكار والإبداع اللي خاصو يكون عندنا السيد رئيس الحكومة، لأن اليوم عندنا أزمة إبداع وإبتكار، وهذا ما جاء على لسان صاحب الجلالة، وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، شكرا. الكلمة الآن للسيد النائب عمر عباسي باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

النائب السيد عمر عباسي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيد وزير الدولة،

السادة الوزراء، السيدة الوزيرة،

السادة النواب والنائبات،

في الحقيقة السيد الرئيس الحكومة، لا يمكن إلا أن ننوه بداية بكل ما تضمنه جوابكم، الإجراءات التي قامت بها بعض القطاعات

هذا المنطلق، وسعيا لتحسين شبابنا من الإنكماش والإنغلاق مع عالمه الافتراضي، وحمائته من الإنجذاب نحو أفكار التطرف وسلوكيات العنف والهجرة، لابد من إتاحتها الفرصة للإرتقاء بالقيم الإنسانية من خلال المشاركة والانفتاح والتشجيع بأسس الهوية الثقافية المغربية المبنية على الاعتدال والتعايش وتديير الاختلاف. فلا مكانة السيد رئيس الحكومة، اليوم وفي القرن الواحد والعشرين، لدول وشعوب لا تستثمر في شبابها كثرة حقيقية وكفرص للتنمية والتقدم.

السيد رئيس الحكومة، بالرغم من كون المغرب عرف إصلاحات جوهرية في كل الميادين، واعتمد أوراش واستراتيجيات قطاعية خلقت دينامية تنموية يقرها الجميع، فإن الاستفادة والآثار لم تشمل بصفة عادلة العديد من الفئات المجتمعية والمناطق المعزولة والهشة والمجالات القروية والجبليية التي لا زالت تعرف نقائص عدة وعجز كبير على مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية من تعليم، وصحة، وسكن لائق، وطرق معبدة ناهيك عن البنيات والتجهيزات المستهدفة للشباب. فهناك السيد رئيس الحكومة، مليون و685 ألف شاب وشابة المتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة على المستوى الوطني لا يعملون ولا يتابعون دراساتهم ولا أي تكوين، مع العلم أن شباب المناطق القروية والجبليية متضررين أكثر من هذه الآفة. ونعتبر أن معضلة بطالة الشباب هيكلية ويجب معالجتها كظاهرة متعددة الأبعاد تهدد بصفة أو بأخرى الاستقرار الاجتماعي.

السيد رئيس الحكومة، تكتسي قضايا الشباب كما تعلمون طابعا أفقيا يستلزم تلقائية التدخلات، وهي أيضا شأن محلي بامتياز يتطلب المعالجة في القرب. لذلك نرى في حزب الحركة الشعبية، وعلى مستوى المقاربة أن الرهان في أفق بلورة النموذج التنموي الجديد يتطلب التركيز في توجهاته على البعد الجهوي المدعوم بلامركزية قطاعية فاعلة لضمان اندماجية السياسات والاستراتيجيات والمخططات التي تروم إدماج الشباب على كل المستويات، ومن خلال جل المداخل المتاحة من دعم فرص الشغل، وملاءمة التكوين لمتطلبات الشغل، والولوج إلى الخدمات الأساسية الضرورية، وتقوية الكفاءات والقدرات، والانفتاح على التكنولوجيات الحديثة إلى آخره...

وفي هاذ المنحى السيد رئيس الحكومة، نأمل أن يكون لديكم تصور واضح، وبرنامج محدد للتفعيل الحقيقي لاندماجية والتفائية السياسات العمومية المستهدفة للشباب، وماذا عن تنزيل المجلس الإستشاري للشباب والعمل الجمعي مع ضرورة تعبئة الهيئات الجهوية المختصة بدراسة القضايا المتعلقة بالشباب الواردة في المادة 117 من القانون التنظيمي للجهات؟، كما نسئلكم السيد رئيس الحكومة، وقد جاء ذلك في تدخلكم عن أجندة تنزيل برنامج اللجنة الوزارية للتشغيل المصادق عليها منذ 7 أشهر، والموقع من طرف القطاعات الوزارية المعنية، وجمعيات جهات المملكة، والاتحاد العام لمقاولات المغرب والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الشباب عموما والشباب في المناطق الحدودية على وجه التحديد، ووجهنا إليكم مذكرة بهذا الخصوص أعتقد أنكم لم تجدوا الوقت بعد لقراءتها، ولكن تنبه إلى وضع يعني من بوعرفة حتى لزاكورة، هناك أوضاع مأساوية في الشريط الحدودي.

السيد رئيس الحكومة، نعتبر أيضا بأن هناك نوع من الارتجالية، لأنه كانت واحد المجموعة من المبادرات اللي هي مهمة، ولكن كان من المفروض أن تأتي في إطار هاذ السياسة العمومية المندمجة، وأن يتم الإعلان يعني ونشر هذه الوثيقة بما فيها قانون الخدمة العسكرية، واللي الحكومة نعتبر بأنها لم تقم بأي مجهود تواصل لشرح مضامينه. أيضا المناظرة التي دعا جلاله الملك، إلى تنظيمها بخصوص التشغيل هذا عمل مهم جدا، ولكن كنتسائلو هاذ المناظرة عمليا تنظيمها يعني أنه المخطط الوطني للتشغيل يجب أن يعاد فيه النظر، أو أنه وضع بدون رؤية، أو أنه يعني مجرد تجميع لسياسات قطاعية، هذا ما نعتبره ونعتبر بأنه من المفيد من المفيد حضور الشباب وحضور المنظمات الشبابية فهاذ المناظرة اللي غادي تنظم. أيضا هذه اليوم فرصة لإعادة التأكيد على أنه يجب تفعيل الهيئات المنصوص عليها في الباب 12 من الدستور، والتي قيل لنا سنة 2011، بأنها أحد معالم التحول الدستوري الكبير بما فيها المجلس الإستشاري للشباب والعمل الجمعي، والتي صدر يعني القانون المنظم له.

السيد رئيس الحكومة، يمكن وأنتما تتحملو المسؤولية هاذي 7 سنوات، وليس سنتان، الحزب الذي يقود الحكومة وجزء كبير من الأحزاب المكونة للأغلبية، يمكن لكم أن تمرروا من تمرين صناديق الاقتراع، ومن حكم صناديق الاقتراع، ويمكن أن تمرروا من حكم بأن الرأي العام، ولكن هناك حكم للتاريخ السيد رئيس الحكومة.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، باسم الفريق الحركي الكلمة للسيد النائب لحسن السكوري.

النائب السيد لحسن سكوري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

بداية أشكركم السيد رئيس الحكومة، على ما تفضلتم به في جوابكم حول قضايا الشباب التي أصبحت تشكل الجزء الأهم من قضايا المجتمعات المعاصرة على اختلافها وتنوعها وتوجهاتها. إن هذه الفئة العريضة من المواطنين، والتي تحظى بالعناية السامية لصاحب الجلالة، تعتبر أكثر الفئات الاجتماعية تأثرا بالواقع ومتغيراته. ومن

ديالها. انتما الآن كنتحدثو على سياسة مندمجة جديدة، سياسة جديدة مندمجة للشباب، هاذي سنة واحنا اليوم عاد كنسمعو بأنه كاين إجراءات، نتحدثو أيضا على المجلس الإستشاري للشباب والعمل الجموعي، راه تنشر في الجريدة الرسمية 18 يناير 2018، يعني، سنة وما زال ما تفعّلش السيد رئيس الحكومة، اسمحو لي، وحتى السياسة المندمجة الصيغة باش جبتوها لنا راه ماشي مندمجة، تقولون بأنه تكلف القطاع الوصي، راه ما خصوش يتكلف القطاع الوصي، خص تكلف لجنة تحت إشرافكم، وتقولون بأن هناك قطاعات تشتغل، وأن هناك لجنة خاصة للحكامة يترأسها رئيس الحكومة، هاذ رئيس الحكومة خص يترأس اللجنة ديال التنسيق والاندماج بين البرامج باش نمشيو برنامج مندمج للمغاربة، وتقولو بأن عندنا استراتيجيات وطنية استراتيجية التشغيل والتكوين المهني، هاديك الإستراتيجيات أصلا إيلا حطيتها الآن في أرض الواقع راه ما غاديش تعطيك سياسة مندمجة، لأن كاين تضارب، كاين تضارب في قطاع واحد، غير بين التكوين والتعليم راه كاين تضارب، من يلج إلى التكوين ومن لا يلج؟، وهاذو خصنا فيه اندماجية، هنا فين بغينا سياسة مندمجة السيد رئيس الحكومة. سنة من الزمن على الإعلان على سياسة جديدة مندمجة فيها هدر، 18 يناير 2018 لما صدر ونشر القانون ديال المجلس الإستشاري للشباب والعمل الجموعي في الجريدة الرسمية فيه هدر، وبالتالي فنحن اليوم، السيد رئيس الحكومة، في حاجة إلى سياسة بمنهجية موحدة ومندمجة ومنسقة.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، الكلمة الآن باسم المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية للسيد النائب سعيد الزايدي.

النائب السيد سعيد الزايدي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية، وذلك في إطار مناقشة موضوع إدماج الشباب. وهو موضوع ذوراهنية باعتباره يهم فئة مجتمعية عريضة لم تنل حقها من التنمية والثروة الوطنيتين، وهي الاختلالات التي أبانت عن محدودية النموذج التنموي لبلادنا، الذي أفرز مع الأسف تفاوتات إجتماعية ومجالية.

السيد الرئيس،

إن المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية تضع نقطة نظام كبيرة

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، باسم الفريق الاشتراكي الكلمة للسيد النائب سعيد باعزيز.

النائب السيد سعيد باعزيز:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

لا أحد يجادل، السيد رئيس الحكومة، في كون الشباب فاعل أساسي في بناء المجتمع، وقاعدة مهمة في تحقيق تنمية مجتمعية حقيقية. وبالتالي فأى تنمية تنمية هي رهينة بالإستثمار في الرأسمال البشري، هذا الرأسمال البشري اللي المحور الأساسي ديالو هو الشباب، ومن أجل الإستثمار في الشباب لا بد من التركيز على التربية والتكوين والتحفيز في هذا المجال وربطه بسوق الشغل.

السيد رئيس الحكومة،

الشباب المغربي اليوم ما بقاش في حاجة إلى خطاب الأمل، الشباب المغربي في حاجة إلى خطاب العمل، إلى تنزيل البرامج تنزيل ملموسا على أرض الواقع. فالיום اسمحو لي، السيد رئيس الحكومة، إيلا كنا كنتحدثو على غياب الثقة لدى الشباب، فالغياب يبدأ من البرامج الإنتخابية اللي تتوزع في الحملات الانتخابية على أساس أنه توجدو حلول لكل شي، وملي تتوصلو للحكومة تيكون التراجع في.. أول تراجع في البرنامج الحكومي، وكتخرج 5 سنين بدون جدوى، وكنقولو بأن هذا تراكم ديال الحكومات السابقة. فإيلا كان فعلا تراكم الحكومات السابقة فأنتم جنتم على رأس هذه الحكومة من أجل تحلّو دوك المعضلات، وإيلا ما قديتوش قولوها للشعب المغربي، قولوا لهم ما قديناش باش نرجعو الثقة فعلا في المؤسسات ديال البلاد، ما يكونوش البرامج في اتجاه واحنا في اتجاه.. أنا لن أسكت، أنا سأقول كلمتي هاته.

فالسيد رئيس الحكومة، اليوم كاينة هيمنة ديال البطالة الطويلة الأمد، اليوم كاين في المقاولات عقود بدون.. غير مكتوبة، شباب يشتغلون بدون عقود، اليوم كاين تردي الأوضاع في الوسط القروي وفي الهوامش ديال الحواضر، اليوم كاين هجرة من القرى إلى هوامش المدن من الوطن إلى خارج أرض الوطن. وبالتالي فاحنا، السيد رئيس الحكومة، أتمنى أن تنصت إلي على أساس، السيد رئيس الحكومة،.. الوقت السيد الرئيس.

السيد رئيس الحكومة، الشباب طاقة بشرية هائلة، ولكن تواجه مصير شبه مجهول واللي اليوم خص فيه حلول عملية دقيقة، إيلا كنتو نتحدثو بأنكم واعون بالإشكالات، فخص الإشكالات يتم الحل

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أنا كناكد على ما قاله عدد من السادة النواب، من أن المناخ السياسي مؤثري جو الأمل، في جوار الثقة، في النظري إيجابية إلى المستقبل، وهي مسؤوليتنا جميعا أن نوفر هذا المناخ السياسي. ولكن باش غادي نوفره؟، غادي نوفره بفاعل حزبي ذو مصداقية وكيدير وكيصرف سياسي تصرف سليم وتصرف حضاري سواء كان في الأغلبية أو كان في المعارضة، وأيضا بتعزيز مسار الحرية وتعزيز الديمقراطية والتنمية، وبالمناخية أنا أوافق السيدات والسادة النواب على أنه التنمية والديمقراطية متلازمان، وأنه لا تنمية إلا بديمقراطية وبتطور ديمقراطي. لكن كنهضر لأقول للسيد النائب المحترم، السيد الرئيس، كنعقول ليه.. ما وقع في مدينة الرباط وفي المجلس الجماعي خصنا غير نتافقو على الإدانة ديالو، ذلك لأنني أرجو ألا أن كلامكم لا يعني أنكم توافقون على ما وقع. فإذا اتفقنا على الإدانة، أنا ما عندي مشكل سمييه اللي بغيتي، لأن هذه المظاهر يجب أن لا تتكرر لأنها تشوش وتشوه، وهذا من المظاهر اللي كتخلي المواطنين والشباب ينفروا من العمل السياسي، لأن ما بقاش قواعد، ما بقاش نظام، ما بقاش قانون، وربما قبل ذلك ما بقاش التزام بالدستور. فلذلك، أرجو أن تضعوا وصفا لما وقع ولكن أن توافقوني على إدانة هذا الشيء تمنى على الله ما يتكررش وما يجيش في أي مؤسسة أخرى، هادي النقطة الأولى؛

النقطة الثانية، التوزيع العادل للثروة أنا متافق معاك السيد النائب المحترم، اللي هضر عليه مزيان، التوزيع العادل للثروة أنا متفق، ما بغيتش نقول واحد الكلمة، انتما في الفريق ديالكم الحزب ديالكم والحزب ديالنا نجموه هاذ الثروة ديالنا ونقسموها بزوج ونديرو التوزيع العادل غير بيناتنا.. أنا أظن بأن مشروع قانون المالية الحالي جاء بعدد من الإجراءات شفتك وافقتي؟ لا وافقتي أنا متافق معاك.. نديروها.. حتى أنا ما كاين مشكل حتى أنا متفق على التوزيع العادل.. أظن بأنه الإجراءات اللي جينا واللي تحدثت عليها في السؤال الأول المرتبط بالسياسة الاجتماعية ديال الحكومة فيها عدد من العناصر كلها تسير في اتجاه التوزيع العادل للثروة، عندما نضع على المقاولات في مشروع قانون المالية الحالي ضريبة المساهمة، مساهمة ماشي ضريبة هي مساهمة تضامنية 2,5% للأرباح ديال المقاولات اللي كتفوق الأرباح ديالها 50 مليون درهم ثم ستوجه 40 مليون درهم، ثم ستوجه لدعم هذه البرامج الاجتماعية وتقويتها هذا جزء من التوزيع العادل للثروة. بطبيعة الحال ما نكرهش أنا نديرو مزيد من الجهود، وكنشكر المقاولات والإتحاد العام لمقاولات المغرب اللي قبل، لأن هذا تم بالتشاور معاه، اللي قبل تكون هاذ الإجراءات، وكنحجي هاذ المقاولات اللي هي مقاولات مواطنة ولكن عرفو بأن هناك توزيع عادل للثروة.

عندما أدخلنا عدد من الإصلاحات الجبائية اللي كتخفف على المقاولات الصغيرة والمتوسطة من خلال تخفيض الضريبة على الشركات

عن شريحة حساسة من مجتمعنا تقدر وحسب بعض الإستطلاعات والبحوث ب3 مليون شاب وشابة في سن حرجة ما بين 18 و25 سنة. نسائلكم، السيد رئيس الحكومة، عن الإجراءات العملية الملموسة المستعجلة، وعن المبادرات العمومية القادرة على احتوائها وجعلها طاقة منتجة حتى لا تتحول إلى طاقة سلبية وعنوان الإنفلات والانحراف الأمني والاجتماعي؟

وسوف لن نبالغ إذا ما قلنا بأن هناك اليوم مؤشرات حالة الإحتقان الإجتماعي، والذي من مظهراته تفاقم هجرة الطاقات والهجرة الغير القانونية للشباب اللذين نعتبر أنهم الأكثر عرضة للإقصاء الاجتماعي، مما يولد لديهم شعورا بإنعدام أية إمكانية للتأثير في القرار التي تهم حاضرهم ومستقبلهم ما يفتح المجال واسعا أمام العفوية والتعبيرات الذاتية غير المؤطرة، مما تنطوي عليه من مخاطر على الجميع.

وما الواقع والأحداث المأساوية التي عشناها مؤخرا مثل وفاة الشابة الطالبة حياة، وهي تغامر بحياتها بحثا عن فضاء عيش أفضل، ومن قبيل وفاة سابق وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة كان يحتج إلى جانب زملائه من أجل الكرامة الإنسانية، إلا مؤشرات أخرى عن حالة الإحتقان الإجتماعي.

السيد رئيس الحكومة،

لقد أكد جلالة الملك، على ضرورة إرساء استراتيجية مندمجة للشباب والقناعة حاصلة اليوم لدى الجميع بضرورة الإهتمام بالشباب، وتبني البرامج النوعية والمندمجة التي من شأنها تلبية تطلعاته في مختلف المجالات، مع ما يلزم ذلك من ضمان التقائية السياسات العمومية المستهدفة لهذه الفئة.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

نحثكم على الإسراع بإخراج المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي وتنصيب أعضائه وعضواته من أجل القيام بأدواره والمساهمة في بلورة تصورات حول إنجاح إستراتيجية وطنية لإدماج الشباب، إستراتيجية بمضامين محددة ودقيقة ومنتجة. ونحن في المجموعة النيابية للتقدم والإشترافية، ندعوكم لجعل سنة 2019، سنة فرص الشغل للشباب، وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، السيد الرئيس الحكومة لكم الكلمة للرد على تعقيبات السيدات والسادة النواب.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا جزيلاً،

رقم معاملة مصرح به، وغادي ندعمو أكثر هاذ البرنامج إن شاء الله وغادي توسع، وإيلا استطعنا نزيدو 40 حتى ل 50 ألف سنويا فهذا شيء مهم ويمكننا نظمحو ونحن نطمح إلى أكثر من هذا، وهذا درنا حتى برامج أخرى للمواكبة للتكوين قبل من هاذ الشيء للمواكبة وللدعم، كإين هاذ البرامج وكنحاولو ما أمكن نفعلوها على أرض الواقع، ونرجو من الشباب أن يهتموا بهذا المجال المهم والإيجابي.

بالنسبة للسياسة المندمجة للشباب، هاذ السياسة المندمجة للشباب موجودة إن شاء الله غادي نعروضها في القريب في المجلس الحكومي، ثم من بعد يمكن السيد الوزير يجي للجنة المعنية ليعرض الخطوات ديالها. توضع بطريفة مدمجة ولكن بفعل الواقع هناك إستراتيجيات سابقة قطاعية، إنما هي تأخذ هاذ السياسة المندمجة تيحضرو هاذوك القطاعات وكتخاذا هاذ الإستراتيجيات بعين الإعتبار، وكتكيف مع ما هو موجود في الإجراءات الجديدة للاستراتيجية ديال السياسة المندمجة للشباب، وكيتم التنسيق وهاذ اللجنة اللي غادي نوضعو الآن هي التي يتم التنسيق ديال التنفيذ والتقييم والمراجعة إذا كان هناك حاجة إلى ذلك.

وأريد أن أتوجه إلى شبابنا وشاباتنا حيثما كانوا، باش نقول لهم بأن نحن نعتبركم رأس المال المغرب، أنتم أيها الشباب رأس المال المغرب، نتمنى إن شاء الله أن تساهموا بطريقة فاعلة في وطنكم، وأن نفتح لكم المجال لهذا، وأن نوسع هذا المجال؛ ثانيا إحنا كنجسب بالمعانة ديالكم وبالمشاكل اللي كيعانها كل شاب وشابة، وكنحاولو جهدنا من خلال السياسات التي ننهجها، والبرامج اللي كمنطرحوها، والدعم الموصول والموجود وخصوصا في العالم القروي والمناطق النائية نحاول ما أمكن أن نرفع هذه المعانة، وأن نقرب هذه البرامج إليكم.

لكن نؤكد أنه بتعاوننا جميعا، السيدات والسادة النواب البرلمانين، الله يجازيكم بخير بتعاوننا جميعا، وتعاون مختلف المتدخلين، ومختلف الشركاء، الهيئات السياسية والنقابية يمكن لنا أن ننجح في هذا الإمتحان، ونرفعو هاذ التحدي، هذا هو اللي خصنا هاذ العزم اللي خصو والشباب خاص يكون هما أكثر عزمنا، هما اللي خصهم ينظروا على أنهم يمكن أن يرفعوا التحدي، يمكن أن نصل إن شاء الله إلى التعليم الجيد وإلى الشغل الكريم والمنتج وإلى الإقتصاد القوي، إن شاء الله راه عندنا المؤشرات الدولية ماشي غير داكشي اللي طرحوه بعض السادة والسيدات النواب في الصباح، لا كإين مؤشرات إيجابية كبيرة دولية فهمتيني راه مؤشر التنافسية راه المغرب تقدم، وغادي نتقدمو أكثر في عدد من المؤشرات، والمؤشر ديال التنمية البشرية مع الأسف الشديد دائما في الإحصائيات كتوقع أخطاء سنصححها، وسنحقق إن شاء الله تقدم بإذن الله وغادي تشوفوه وأيضا في مختلف المؤشرات الأخرى لأن عندنا الثقة في بلادنا، عندنا الثقة في المستقبل ديالنا، عندنا الثقة في الشعب المغربي، عندنا الثقة أيضا في جلالة الملك، بإذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من 20 إلى 17,5% بالنسبة للشركات المتوسطة اللي عندها رقم اللي عندها أرباح ما بين 300 ألف درهم إلى مليون درهم، فهذا يدخل في هذا أيضا فهو يساهم في هذا وعدد من الإجراءات على المستوى الجبائي وإجراءات على المستوى الاجتماعي اللي في القانون تسير في هذا الإتجاه. واحنا ما نكرهوش ندعمو هاذ الشيء أكثر باش نمشيو في اتجاه هذا التوزيع الأكثر عدالة للثروة، وأن متفق معهم على ضرورة بذل المزيد من الجهود في هذا المجال. لكن أريد أن أؤكد مرة أخرى داكشي اللي قلت راه الإختلالات ديال اليوم راه جات من البارح ما خصناش نغطيو الشمس بالغريال صحيح تضاعفت عليها إختلالات أخرى، ولكن نعطي غير مثال واحد احنا كندويو على الشباب الذين لم يتلقوا تعليما كاملا حقيقيا، ولا تكويننا، ولا الآن هم في العمل، هاذو منين جاو؟ وأيضا نتحدث عن الأمية 9 مليون ديال الأميين منين جاو هاذو؟ جاو من السنوات التي كان فيها مغادرة الدراسة يبلغ 400 ألف، 450 ألف إلى 500 ألف شخص، ونقول بأن 2009، 450 ألف تلميذ اللي غادروا المدرسة، اليوم صحيح باقي نحن نتألم لأن عندنا 270 ألف لا يزال اليوم يغادرون المدرسة سنويا، اليوم ولكن منذ ذلك الحين إلى اليوم قلصناه بـ 50% تقريبا، وهذا واحد الرقم معتبر، ما نكرهوش احنا غدا نقضيو على هاذ الشيء.

فلذلك أنا أعلنت، وقلت بأن الأولوية للتعليم، ليس فقط من خلال الميزانية ولكن من خلال حتى البرامج العملية اللي دارت لرفع جودة التعليم ولتخفيض هاذ الهدر المدرسي، وخصنا نتعاونو جميعا على هاذ الشيء، ولكن راه دأر واحد الجهد معتبر غير مسبوق فهاذ المجال، وإن شاء الله غادي تكون النتيجة ديالو والتأثير ديالو في السنوات المقبلة، إذن هاذ القضية.. خصنا وأيضا التكوين المهني، التكوين المهني اللي الآن كإين الدعم ديال التكوين المهني لأن احنا حاسين، حاسين فعلا كما في عديد من الدول اللي تحولات إلى الصناعة أعطت للتكوين المهني واحد الإهتمام كبير، وانتما كتعرفو في التكوين المهني في ألمانيا الدور ديالو ماشي بحال دول أخرى مجاورة لها، تما عندو واحد الدور كبير، فاحنا بغينا نعطي هاذ الدور للتكوين المهني، ولذلك هاذ المنحة، المنحة ديال المتدربين في التكوين المهني ليس إجراء ماليا بحثا، أو إجراء اجتماعيا بحثا، وإنما هو إجراء إستراتيجي باش يولي التكوين المهني جاذب أيضا، وهاذ الشيء اللي وقع راه التحقو بالتكوين المهني فهاذ السنتين 300 ألف متدرب جديد، باش يقفز الرقم لـ 750 ألف، وهذا رقم غير مسبوق أيضا 300 ألف جديد، علاش؟ لأنه مهن التكوين المهني جاذبة، صحيح خصنا نوسع العرض، نوع العرض يكون متكيف أكثر مع الحاجيات ديال التشغيل، وأيضا نرفعو الجودة هاذي التحديات ديالنا اللي إن شاء الله نشغلو عليها ويمكن لكاتب الدولة المعني أو الوزير أن تدعونه إن شاء الله ليعطي المزيد من التفاصيل فهاذ المسألة.

المقال الذاتي، أريد أن أقول بأن المقال الذاتي سأل أحد النواب على مبلغ.. المقال الذاتي الآن في شتنبر 2018 وصلنا لـ 80 ألف مقال ذاتي، في سنتين 80 ألف مقال ذاتي وحوالي 400 مليون درهم ديال

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة، ننتقل الآن السيدات والسادة النواب إلى الجزء الأخير، والذي يتضمن سؤالين اثنين. الأول حول موضوع دعم المقاولات المغربية وحمايتها من الإفلاس تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة، والثاني حول موضوع سياسة الحكومة في مجال الهجرة تقدم به الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدلية. أعطي الكلمة الآن للسيد النائب عزيز اللبار باسم فريق الأصالة والمعاصرة لطرح السؤال، لكم الكلمة.. لكم الاختيار سؤال وتعقيب في آن واحد، أو سؤال وبعد ذلك فيما تبقى من الوقت تقديم التعقيب.. السي بووانو لأنه قريب لك قريب لفاس، تفضل.

النائب السيد عزيز اللبار:**السيد رئيس الحكومة المحترم،**

كما تعلمون فإن المقاولات المتوسطة والصغيرة والصغيرة جدا هي عماد الإقتصاد وأساسه، الذي لا يمكن أن يتحقق أي إقلاع اقتصادي حقيقي لبلادنا بدون أن يكون هذا النسيج في كامل صحته وقوته، ذلك الواقع اليوم هو أن هذا النسيج يعاني مشاكل كثيرة، ولا أدل على ذلك هو عدد المقاولات التي تمهل إفلاسها وذلك في غياب رؤية واضحة للحكومة لدعم وتشجيع المقاولات المتوسطة والصغيرة والصغيرة جدا. وعليه نود أن نسألكم السيد رئيس الحكومة، اليوم ونحن بصدد مناقشة مشروع قانون المالية، عن ماذا أعددتكم لإنقاذ نسيجنا المقاولاتي، ولا سيما المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا، السيد رئيس الحكومة.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:**بسم الله الرحمن الرحيم.**

هذه الجلسة دستورية، وعلى حسب المادة 100 من الدستور مخصصة لمناقشة السياسات العامة، وبالتالي كان من الأجدر عدم طرح أسئلة في السياسات القطاعية، لأن هنا الوزراء كيجابوا أسبوعيا واش غادي يجابوا الوزراء إلى رئيس الحكومة ولا كيجابوا على كل شي، أولا.

ثانيا، رئيس الحكومة منذ البداية هناك ظواهر، هناك مراسيم فوضت هذه الإختصاصات للوزير، وعادة إذا فوضت الإختصاصات وعادة ما خصنيش أنا نعاود ناخذها، إلا بعد إلغاء المرسوم، فلذلك أنا أعتبر أن الإجابة على الأسئلة القطاعية لا تدخل في صلب هاد دستوريا في صلب هاد الجلسة، وأرجو أن نتجنب هذا في المستقبل ورغم ذلك ورغم ذلك إحتراما للسيد النائب أريد أن أقول بأنه فيما يخص دعم

المقاولات المغربية وحمايتها من الإفلاس، احنا واعيين بأنه هاد المجال ضروري نخدموا فيه وخدمت فيه الحكومة، ولذلك أريد أن أقول:

أولا: هناك مواصلة لتنزيل الإصلاحات الهيكلية الرامية إلى تحسين مناخ الأعمال والحمد لله مناخ الأعمال من 2010 إلى 2017 تحسن من 120 إلى 69، وهذا قفزة كبيرة إن شاء الله سيتحسن أكثر ودخلنا عدد من الإجراءات اللي غيتحسنوا أكثر إن شاء الله وهذا السياق مهم.

ثانيا: هناك عدد من التدابير العملية لدعم المقاولات المغربية برسم قانون المالية 2018 وبرسم مشروع قانون المالية 2019.

وفيما يخض مشروع قانون 2019 أريد فقط أن أعرض واحد المجموعة الإجراءات أولا فيما يخص إجراءات تقليص آجال الأداء وهاد الشيء راه دخلنا وهضرنا عليه ودرنا مرصد تقليص آجال الأداء، تصفية دين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم وتسريع الإرجاعات وهذا واحد العمل غير مسبق غادي نديره سنة واحدة ب 40 مليار درهم، غادي نحاولوا ما أمكن نعطي منفس كبير للمقاولات وللمؤسسات العمومية، وللشركات العمومية اللي هي غادي نشرطوا عليها باش هي تأدي الديون ديال المقاولات سواء كانت صغرى أو متوسطة أو كبرى للقطاع الخاص، وهذا واحد العمل غادي يعطي متنفس لهذه المقاولات وربما غادي يدير لينا الوقاية من عدد من المقاولات اللي كتمشي للإفلاس؛ تحسين الولوج للتمويل من خلال تبسيط آليات الضمان حتى هو جاي في أسمو ورفع سقف التمويل عبر القروض الصغرى جاي فهاد مشروع قانون المالية؛ اعتماد آلية للضمان المخصصة للمقاولات الصغيرة جدا، لتبسيط ولوجها إلى التمويل جاي ثاني؛ مراجعة الجدول الحالي للضريبة اللي تحدثت عليه منذ قليل الضريبة على الشركات اللي كنتخفصوا بالنسبة للشركات اللي كان عندها 20% إلى 17.5% وأيضا ثانيا، هناك معالجة صعوبات المقاولات من خلال اعتماد مشروع القانون في مدونة التجارة لتعديل مدونة التجارة وخصوص الكتاب الخامس المتعلق الذي يتوخى تبسيط إجراء المساطر المتعلقة بمعالجة صعوبات المقاولات وهذا الحمد لله صادقت عليه في البرلمان وتنشر، وهذا مهم جدا لأنه أولا كيمضر أولا على حماية المقاولات من الإفلاس؛ مواكبة المقاولات المشرفة على الإفلاس؛ تأهيل مسطرة الوقاية الخارجية للمقاولات وللرفع من جاذبيتها من خلال تسهيل المقاولات؛ تسهيل التمويل ديالها وتشجيع المتعاملين فيها وغيرها؛ التنصيص لأول مرة على مسطرة لإنقاذ المقاولات التي ستوفر آلية فعالة بشأنها تعزيز قدرات المقاولات على تخطي الصعوبات.

إذن هناك عدد من الإجراءات عملية لدعم هذه المقاولات، لكن هنا لا بد أن أشير إلى قضية، صحيح أن هناك حوالي 8000 مقاولات تشرف على الإفلاس سنويا، ولكن إذا قارنا بالأرقام الدولية وإذا عرفنا أن موت المقاولات هو مثل حياتها وعرفنا شحال من مقاولات، 500 ألف مقاولات تقريبا، فإن هذا يشكل نسبة 1.6% فقط وهو مماثل لأغلب دول العالم والدول القريبة منا وخصوصا الدول الأوروبية، ويمكن أن نقول

غادي يقبلوا الطلب لأن عندهم افتقار في تكثف الطلبات وتيقول لك هاد المنشآت والمقاولات عندهم افتقار بزاف باش هذا، خصك تمشي عند مجلس المدينة أو الجامعة و الوقاية المدنية وجميع الإدارات أما إيلا مشيتي للمقاول الصغيرة غتمشي الأمور الإدارية إيلا ما عندك شي كيف تيقولوا المعرفة ولا القدرة المادية ما غاديش يمكن لك تزيد للقدام إذن هادي تنعرفوا بأن السيد رئيس الحكومة صعب وصعب، تفعيل الشباك الوحيد هذا المشكل عويص إسم على غير مسى المجلس يعني الجهوي للإستثمار إسم على غير مسى لأن كاين بعض الدول الراقية أو اللي في الصعود اللي هي سر النجاح ديالها هي المقاولات الصغرى والمتوسطة، سر نجاح المقاول الصغرى والمتوسطة في حالة ما وقع مشكل أو أزمة اقتصادية أو أزمة اقتصادية أو يعني ما توصلش للإفلاس لأن تيكونو يعني عائلات أوتيكونو أنت شركات صغار أما إيلا كانوا شركات كبار السيد رئيس الحكومة يعني عندها 3000 أو 5000 وخا تكون الخواص الأكثرية ديال العموم، راه خاص الدولة تنوض فهم أو تنوض تخلص عليهم باش تنقذ ذاك 3000 أو 5000، لأن بالتالي النجاح هو المقاولات الصغرى والمتوسطة وخاصة الجد جد صغيرة اللي تيقولو عليها يعني ديال العائلات، العائلات في حالة ما كنوش الإقتصادي لا ما تخلصو ما تيتخلص ولد ما تيتخلص رجل ما تيتخلص، وكيقول حل حلول باش يخرجو من الورطة الإقتصادية، إذن وضعية الوكالات الجهوية للإستثمار مشكل عويص، عدم القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية مع المتطلبات الإنتاجية مما يستدعي ضرورة نهج أسلوب التكوين المستمر من طرف المقاولات، التكوين المستمر، غياب شروط المنافسة الشريفة بسبب جمود وركود دون مجلس المنافسة باعتباره آلية رقابية لضبط الإشارة إلى قطاع، في هاد النطاق هذا المنافسة وكذا غياب الدور الإجتماعي تحديات متعلقة بالولوج بالنسبة للمقاولات الصغرى، وهنا غادي نمشي على سبيل المثال الإضراب الحاصل حاليا السيد رئيس الحكومة، فتجدر الإشارة إلى قطاع النقل الطرقي للبضائع يخوض إضرابا بسبب ارتفاع أثمان المحروقات وهذا المشكل الأساسي لأن حتى الفلاح الصغير اللي جابوه مشروع قانون المالية، كيفاش غادي نكونو كذا وأنتما دايرين إلا الروبيات الكبار، هاد الشئ ديال أثمان المحروقات والمشكل الأساسي هو اللي كيغلي حتى على ذاك الضعيف والفقير ما توصل عندو حتى للمدينة أو البلاد أو كذا حتى يكون يعني 2 أو 3 دالمرات الأثمنة، مشكل تحديد الحمولة، منع الوزن الثقيل من الولوج إلى مجالات حيوية هذا مشكل النقل حاليا، مشكل البطاقة المهنية اللي كتكلف أكثر من 7000 درهم فوق تالاستطاعة داك السيد الفقير والضعيف المقاول الجد صغير، تنظيم القطاع وضمان حقوق الإجتماعي المهني في الصناعات الحديثة..

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب.

بأن نسبة زيادة الإفلاس تناقصت في السنوات الأخيرة وهذه هي المهم، تنقص نسبة زيادة الإفلاس، وهاد الشئ بالمقارنة مع عدد المقاولات المحدث، دابا نحدث 4.4 مقاومة مقابل مقاول واحد تفلس وأيضا أريد أن أقول بأن هاد المؤشر غير معتمدة من قبل المنظمات الدولية المعتمدة هناك مؤشرات أخرى تعتمد أكثر رغم ذلك فإننا سنقوم بكل الجهود باش ما يكونش ما يتزادش هاد الإفلاس وندعموا هاد المقاولات ما أمكن، شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة، لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد عزيز اللبار:

شكرا السيد الرئيس،

أولا سيادة رئيس الحكومة هاد السؤال هو لرئيس الحكومة، وانتما مسؤولين عن الحكومة ككل جوابا على يعني الجواب ديالكم أولا 40 مليار ديال الدرهم لأداء مقاولات ومؤسسات عمومية تنطلبوا من الله هاد شي يطبق يعني حتى كانت الحكومات السابقة ولكن ما طبق والو لحد الآن جل المقاولات وخاصة الخواص وحتى الاستثمارية والعمومية ما تتأديش، القروض الصغيرة ومعالجة صعوبة المقاول غادي نجابكم عليها جوابا جد مهما لأن هذه النقط الأساسية والأولية اللي تضر المواطنيين ككل، تسهيل المقاول وإنقاذها هذه من مسؤولية الحكومة وأنا من جهة التطفل ديالي كجواب يعني 8 آلاف ما بين 7 و 8 آلاف يعني ديال سنويا في طريق الإفلاس أنا كنعقول أكثر من 12 ألف أو 15 ألف، هنا في نطاق بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السابقة والحالية والتي لا يتسع المجال لدركها كعملية وبرنامج امتياز فإن هاد المشكل كما مازال مطروحا ويتمثل بالأساس في ضعف القدرات الذاتية للمقاولات في مجال التنمية وصعوبة الحصول على التمويل الكافي لمشاريعها وعدم قدرتها على بثها كافية لحاجياتها وهو ما يترتب عنه ارتفاع نسبة المخاطر وضعف مستوى الضمانات المقدمة للمؤسسات البنكية والمؤسسية، أنا كنعرفوا السيد رئيس الحكومة ما تقدوا ديرو والو مع هاد البنانات، لأن النقط أساسية لا يمكن مقاولات صغرى يمكن لهم يمولوا راسهم وفي التالي ملي كيمشيو للأبنك تطلبوا 10 دالمرات ولا 20 مرة وهم ما عندهومش وتطلبوا لهم يكونوا ماديين الضرائب و LA CNSS وزيد وزيد في حالة ما كانت المقاولات متوسطة؛ الإجراءات المسطرية معقدة ومشكل البيروقراطية؛ تسريع ورش هيكلة المراكز الجهوية للإستثمار، وإعطائها صلاحية جديدة لتيسير وتبسيط المساطر الإدارية ومعالجة مشكل البيروقراطية القاتلة الساحقة، إذن تنعرفوا السيد رئيس الحكومة ما غادي يمكن لكم ديرو والو مع الإدارات، أنا نعطيكم سيناريو صغير نمثل راسي كمقاول صغير بغيت ندير ناخذ شي رخصة، خاصني نمشي للمركز الجهوي للإستثمار ونطلب نخط هما

النائب السيد عزيز اللبار:

السيد الرئيس أقل من دقيقة الله يجازيكم بخير، غيعلطها لينا السيد من.

السيد الرئيس:

نصف دقيقة.

النائب السيد عزيز اللبار:

خلاصة السيد الرئيس يتضح لي وللمواطن بصفة عامة الذي أصبح اليوم عن طريق الإعلاميات يتوصل بطريقة سهلة وسريعة بكل المعلومات لذا المغرب أصبح يعاني من ظاهرة تراكم الديون الخارجية التي انتقلت أنقلت كاهن أما الديون كان هدفها محاربة ظاهرة البطالة وخلق فرص التشغيل والمقاولات الاستثمار، أستسمح هاذ الشي خاصو وقت كثير السيد الرئيس، شكرا جزيلا ولكن إن شاء الله في المناقشات القطاعية إن شاء الله غنقول مافيه الكفاية، وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، السؤال الثاني والأخير.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

واحد نصف دقيقة السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

باقي ليك نصف..

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

نصف دقيقة غير ضروري، أنا بغيتها غير نبليغ الكلمة بطبيعة الحال دائما خاصنا نشكرو نشكر السيد النائب، ولكن أنه ما طالعوش على مشروع القانون ديال إصلاح المراكز الجهوية للإستثمار والذي هو موجود الآن في مجلس النواب والذي يعالج أغلب الأمور التي ذكرتموها وفيه اللجنة الموحدة الجهوية الموحدة للإستثمار أو فيه القطاعي إيه القطاعي واش غنديراًتتما اللي طرحتو.

السيد الرئيس:

السيد النائب، لكم الكلمة السيد الرئيس.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

أوفيه تطوير المراكز الجهوية للإستثمار باش نتجاوزو هاذ الإشكالات كلها ونحن سعيديون لأن احنا خدمنا بجهد حتى جنبناه نتمناو دوزوه بسرعة، شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا السؤال الثاني والأخير يتعلق بسياسة الحكومة في مجال الهجرة من طرف الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية لطرح السؤال، الكلمة للسيد النائب عبد الغني جناح.

النائب السيد عبد الغاني جناح:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم، أصبح موضوع الهجرة بالمغرب يقتضي إصلاحات شاملة على أساس مقارنة ناجعة تضمن العدل والإنصاف للمهاجرين من جهة، وتحصين البلاد من جهة أخرى، بعدما تحول المغرب من بلد عبور إلى بلد إقامة أمام الموقف الأوروبي الصارم من المهاجرين، وفي الوقت الذي ازدادت فيه أعداد المغاربة المهاجرين السريين نحو إسبانيا بشكل خطير دون إغفال وضعية أفراد الجالية المغربية بالخارج الذي التزمت الحكومة في برنامجها بالعمل على خدمتهم والدفاع عن حقوقهم وحماية مصالحهم وهويتهم الثقافية والدينية، فلهذا، السيد رئيس الحكومة، فهل لدى الحكومة سياسة واضحة المعالم في مجال الهجرة؟ وهل لدى الحكومة تصورا لإصلاح شامل لمنظومة الهجرة بمختلف في جوانبها وأبعادها؟ وأي شراكة تجمع المغرب والإتحاد الأوروبي في هذا المجال؟ وما هي التدابير الكفيلة بتنفيذ سياسة شاملة للهجرة؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،**السيدات والسادة النواب المحترمين،**

شكرا السيد النائب على طرح هاد السؤال، وإن كان تنسحب عليه نفس الملاحظة التي انسحبت على السؤال الأول، لكن أشير إلى أن التعامل مع واحد القضية مثل قضية هجرة عندها أبعاد متنوعة، أبعاد إنسانية، أبعاد إجتماعية، أبعاد سياسية، أبعاد قانونية، أبعاد أمنية وغيرها، بالتالي هي قضية معقدة وقضية تشغل الرأي العام الوطني، ولكن أيضا تشغل حتى الرأي العام العالمي وكما قلت مفعلا المغرب لم يعد بلد عبور فقط إلى أوروبا، ولكن أصبح أيضا بلد استقرار من قبل عشرات الآلاف من هؤلاء المهاجرين من مختلف دول إفريقيا لاعتبارات اقتصادية أو اعتبارات اجتماعية، أو اعتبارات سياسية، أو اعتبارات أمنية أو غيرها من الإعتبارات.

وفي هذا السياق وانطلاقا من التوجهات الملكية السامية، قامت

ثالثا: هناك معالجة إشكاليات الهجرة غير النظامية والتي كما قلتم تتم فعلا من المغرب إلى دول أخرى، ذلك أنه في هاذ المجال لا بد من مكافحة تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر وشبكات هاذ الإتجار، من هنا تم وضع برنامج محكم لضبط التحكم في تدفقات الهجرة وفق مقارنة إنسانية ومحترمة لحقوق الإنسان، وإنسجاما مع البرنامج الذي وضعته السلطات المعنية وضعت خطة أمنية طموحة في هاذ المجال من خلال محاربة شبكات التهريب التي أصبحت تأخذ إشكالا متعددة ومتنوعة وسيستمر المغرب فهاذ الإتجاه ديال مقاومة هذه الشبكات وعدم التساهل معها، شكرا جزيلاً.

السيد الرئيس:

كلمة للسيد النائب إسماعيل البقالي لتقديم التعقيب عن ما ورد في توضيح السيد رئيس الحكومة.

النائب السيد إسماعيل البقالي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة.

أول شيء السؤال ليس بقطاعي فهو سؤال موجه إلى سيادتكم كرئيس الحكومة، لأنه سؤال حول معضلة يعيشها المغرب وعشناها في الشهور الأخيرة، ألا وهي الهجرة ديال أولاد مغاربة إخواننا المغاربة إلى الديار الأوروبية، فيقيس هاذ الموضوع من جميع القطاعات الوزارية من تشغيل من شباب من أسرة وتضامن، فغياب السياسات الحكومية الناجعة قادرة على إيجاد فرص العمل للشباب لما تجاوزت نسبة البطالة عتبة 10% وتصل إلى 40% في الحواضر في صفوف الشباب، وهذا مؤشر جد خطير رغم الإعلان عن إستراتيجية وطنية للتشغيل التي يوجد هناك أسئلة كثيرة حسب الأرقام المدرجة فيها، غياب سياسة إرادية للحكومة تضمن إعادة الإعتبار للعمل السياسي يجد فيه الشباب ذاتهم كنخب سياسية برلمانية حكومية جمعوية جماعات ترابية وإعادة الثقة لهم في المؤسسات على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي والوطني، فالشباب ليس له متنفس ديمقراطي حقيقي إلا مواقع التواصل الإجتماعي ومدرجات الملاعب الرياضية، غياب الديمقراطية التشاركية الحقيقية وإشراك الشباب في العملية السياسية وتدير الشأن العام، حرمان الشباب من ممارسة حقهم الدستوري في التظاهر السلمي والتجمهر والإحتجاج والتعبير بكل حرية، أصبح موضوع الهجرة السرية والهروب من الوطن فوق قوارب الموت والعبور نحو إسبانيا يطرح سؤال الإنتماء، عندما لا تتوفر شروط ومقومات متطلبات العيش الكريم لدى الشباب في غياب الشعور بالأمان أمام تزايد مظاهر الإحباط واليأس، الأمر الذي أصبحت معه هذه الوضعية ذات البعد الإنساني والحقوقى تدق ناقوس الخطر بعدما تحول المتوسط لأكبر مقبرة جماعية تدفن فيها آمال وطموحات الشباب المهاجرين الذين يحلمون بغد أفضل،

الحكومة ببلورة سياسة وطنية جديدة في مجال الهجرة واللجوء، وهاد السياسة تأخذ بعين الإعتبار في التحولات الإقليمية والدولية في هذا المجال وتأخذ أيضا بعين الإعتبار الإلتزامات الدولية للمملكة المغربية في مجال حقوق الإنسان المبنية على مقارنة إنسانية ومسؤولة في مجال الهجرة واللجوء، وأيضا تأخذ بعين الإعتبار شراكاتها الإقليمية والدولية وتأخذ بعين الإعتبار بالخصوص عمق علاقاتها وسموعلاقاتها مع أشقائه الأفارقة، المغرب يعتز بكونه بلد إفريقي والمغرب اتخذ قرار إستراتيجي بالإندماج مع أشقائه الأفارقة، ولذلك كان هناك إحداث للوزارة وزارة التعاون وزارة خاصة بالتعاون الإفريقي، وبالتالي فوجدت هذه السياسة، تهدف هذه السياسة الوطنية في مجال الهجرة إلى ضمان حقوق المهاجرين واللاجئين وتحسين اندماجهم داخل المجتمع المغربي، إنسجاما مع الإتفاقيات والمواثيق الدولية التي التزم المغرب باحترام بنودها حيث تم تنزيلها عبر 11 برنامجا و81 عملية همت إجابات متجددة للتحديات التي تطرحها هذه القضية، قضية الهجرة على مختلف المستويات التي أشرنا إليها، ومن هنا في هاد الإطار كانت هناك عدد من المبادرات:

أولا- إطلاق حملة استثنائية لتسوية الوضعية الإدارية للمهاجرين المقيمين في المغرب بطريقة غير قانونية منذ سنة 2014، وأسفرت عن تسوية 23.000 حالة تمثل 83% من العدد الإجمالي للطلبات المقدمة، والتي وصلت إلى 27.000 طلب، لأن الأغلبية الساحقة منها 83% منها سوي؛

إدماج الأشخاص المقيمين بشكل غير قانوني بالتراب المغربي منذ متم دجنبر 2016 إلى غاية دجنبر 2017، كان قد أودع 28.000 طلب تقريبا، وقبل منها وحظي ما يقارب منها ب20000 بالموافقة على أن باقي الطلبات بصدد الدراسة، لأن فيها طعون لدى اللجنة الوطنية؛

بلغ عدد اللاجئين المعترف بهم من قبل مكتب شؤون اللاجئين وعديدي الجنسية 755 لاجئ من جنسيات مختلفة واستمع من طرف اللجنة المختصة إلى 1097 طالب لجوء من جنسية سورية؛ تمكين المهاجرين واللاجئين من الولوج إلى مجموع الخدمات العمومية التي يلج إليها عموم المغاربة؛

كما كان هناك أيضا الشروع في تحديث الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالهجرة وذلك من خلال اعتماد القانون رقم 27.14 المتعلق بمحاربة الإتجار بالبشر، وهذا قانون مركزي ومهم جدا لأن احنا ماشي رافضين المهاجرين، الهجرة هادي ظاهرة إنسانية بشرية وإخوانا الأفارقة مرحبا بهم، ولكن يجب أن نحارب الإتجار بالبشر والإتجار بمآسي هؤلاء المهاجرين من من قبل شبكات هذه الشبكات ديال الإتجار.

ثانيا: اعتماد المرسوم رقم 2.17.47 يتعلق بتحديد تأليف اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الإتجار بالبشر والوقاية منه، وأيضا كان إعداد مشروع قانونين بشأن اللجوء والهجرة وسيعرضان قريبا على أنظار السلطة التشريعية لإتمام إجراءات المصادقة.

أوروبا بحثا عن غد أفضل، هروبا من التسول في الشوارع، مع غياب الحكومة وغياب الوزارة الوصية، حيث كشفت تقارير جديدة أن الأطفال المغاربة غير المصاحبين بدأوا يتسللون إلى إسبانيا، يمثلون 70% من الأطفال والذين وصلوا إلى إسبانيا يقارب عددهم 6000 طفل، ومع ما قد يتعرضون له من ظواهر الإتجار بالبشر بما فيها الاستغلال الجنسي، التسول، العمل القسري، الاستزاق وغيرها من مظاهر الاستغلال، بالإضافة إلى ما كشفت المنظمة الدولية للهجرة من أن معدل الوفيات خلال العبور من المغرب يصل إلى حوالي 1 من كل 70 محاولة...

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، شكرا للسيد رئيس الحكومة، شكرا للسيدات والسادة الوزراء، شكرا للسيدات والسادة النواب، رفعت الجلسة.

سؤال الانتماء أيضا يطرح نفسه بحدة بالنسبة لهجرة الكفاءات التي لا تجد فرصة عمل لاثقة ولا ظروف الاشتغال والترقية والعناية والتحفيز وشروط الارتقاء المهني، هذه الوضعية السياسية والاجتماعية المطبوعة بالاحتقان أدت بالشباب المغربي إلى ركوب مقبرة المتوسط للوصول إلى الفردوس الأوروبي بوتيرة متسارعة، بل الأخطر من ذلك هو عودة الشباب المغربي بقوة من جديد في الآونة الأخيرة ليتصدر بذلك المغاربة نسبة المهاجرين السريين الذين وصلوا بحرا إلى إسبانيا، كما تؤكد ذلك تقارير منظمات دولية وإقليمية محلية وأرقام رسمية أوروبية، حيث وصل الوضع المأساوي إلى درجة أن الشباب أصبحوا ينامون في الشواطئ، تحينا لركوب البحر، ويعرضون أنفسهم للموت في انتظار fantôme يأتي أو لا يأتي، إلى درجة أصبحوا يحملون شعارات حاقدة ضد الدولة.

كما نسجل بأسف شديد تزايد وتيرة هجرة الأطفال المغاربة نحو

السيد السالك بولون أمين المجلس:**شكرا السيد الرئيس،**

توصل مكتب مجلس النواب من السيد رئيس الحكومة بمشاريع القوانين التالية:

- مشروع قانون رقم 77.18 يوافق بموجبه على الاتفاقية حول المساعدات الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي، الموقعة بالرباط في 20 يونيو 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية دومينيكان.
 - مشروع قانون رقم 73.18 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن الخدمات الجوية الموقعة بالرباط في 20 يونيو 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية دومينيكان.
- كما توصلت الرئاسة ما بين 22 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2018 ب 179 سؤال شفوي، 444 سؤال كتابي، 82 جواب على الأسئلة الكتابية، وتم سحب سؤال كتابي واحد، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الأمين،****السيدات والسادة النواب المحترمون،**

قبل الشروع في جدول الأعمال، أخبر المجلس الموقر أنه تطبقا لمقتضيات المادة 364 من النظام الداخلي لمجلس النواب، وفي نطاق الحرص على تطبيق مدونة السلوك والأخلاقيات البرلمانية، فقد أعد مكتب المجلس دليلا عمليا يتضمن تفسيرا وشرحا لمدونة السلوك شكلا ومضمونا، وباقي مقتضيات النظام الداخلي ذات الصلة، وقد عرضت هذه المدونة على السيدات والسادة رؤساء الفرق والمجموعة النيابية بهدف التعريف بمقتضياتها والشروع الفعلي في تطبيقها وبه وجب الإعلام.

حضرات السيدة والسادة،

نشرع الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالنا ونستهلها بقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، ونرحب بالسيد الوزير، عدد الأسئلة 16، السؤال الأول عن سياسة بناء السدود للسيدات والسادة النواب الأفاضل من فريق التجمع الدستوري، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب.

النائب السيد إيدار أنجار:**بسم الله الرحمن الرحيم.****السيد الرئيس،****السيد الوزير،****السادة النواب المحترمون،****محضر الجلسة الثانية عشر بعد المائة****التاريخ:** الاثنين 26 صفر 1440 هـ (5 نونبر 2018 م).

الرئاسة: السيد محمد والزين النائب الخامس لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وخمسة وخمسون دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة مساءً والدقيقة الخامسة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛
- إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.

السيد محمد والزين، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

افتتحت الجلسة،

السادة الوزراء المحترمون،**السيدات والسادة النواب المحترمون،**

إيلا كان ممكن الأخوات والإخوان النواب والنائبات يلتحقوا بالأماكن ديالهم.

طبقا للفصل 100 من الدستور وعملا بمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، نخصص هذه الجلسة الشفهية لمراقبة العمل الحكومي. ويتضمن جدول الأعمال اليوم 31 سؤالاً شفهياً موزعة على القطاعات التالية: التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، القطاعات المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية، الشؤون العامة والحكامة، إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، قطاع العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وأخيرا وليس آخرا القطاع المكلف بالتنمية المستدامة.

الإخوان المصورين إذا سمحتو، قلت الإخوان المصورين إيلا سمحتو.

في البداية نستمع إلى المراسلات الواردة على الرئاسة، فليتفضل السيد أمين المجلس لتلاوتها مشكورا.

النائب السيد محمد الحجيرة:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، من أصل 31 سؤال، 16 سؤال موجهة لهاد القطاع، أكثر من تقريبا 52% مخصصة لهاد القطاع، وهنا كتبان الأهمية ديال جميع الفرق في علاقتهم بهاد القطاع، وبالتالي أبدأ بالماء، هناك مناطق فيها وفرة من الماء، ولكن البرمجة ديال السدود كان فيها كلام هادي 20 عام 15 عام كما هو الحال بإقليم تاونات سد على واد أمزما بين جماعة سيدي مخفي وتمزكانا، سد بداية غفسي على واد أوراي، سد على واد ورغي بباب وندال سد سيدي عبو، أين وصلت هذه المشاريع؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الحسين حريش:

السيد الوزير المحترم، كما تعلمون عرفت منطقة ولاد داحو جماعة ولاد داحو بعمالة إنزكان آيت ملول فيضانات متتالية منذ سنة 1986-2010-2014-2018 وخلفت خسائر تتراوح بين البشرية والمادية الجسيمة، وقد زرت كمسؤولين حكوميين وعدد من الوزراء هذه المنطقة وكان هناك التزام للمواطنين في عين المكان بتشيد سد هلاله على واد أورغي ونتيجة لتأخر تشيد هاد السد وكذلك مشروع القناة الصارفة في هذه المنطقة يتكبد المواطنين الكثير من الخسائر كل سنة ومع كل أمطار، وطبعا إضافة إلى الخوف والرعب الذي يعيشون فيه، نذكركم كذلك السيد الوزير أن هناك احتقان اجتماعي وأن المواطنين سبق أن خاضوا اعتصاما مطولا لم ينسحبوا منه إلا بالترام الحكومة بتشيد هذا السد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة زينب قيوج:

في نفس السياق السيد الوزير، غنسلوكم على سد هلاله المبني على أوركة، كل سنة منين كتجي الأمطار وكيكونو الفيضانات كتضرب المناطق من اشتوكة آيت باها من ولاد داحو التابعة لعمالة إنزكان آيت ملول، جماعة الكفيفة التابعة لتارودانت وكل مرة كيكونو الضحايا هما المواطنين من أرواح بشرية، فيضانات كتجرف الأراضي الفلاحية والغير الفلاحية، الماشية كتمشي، فالسيد الوزير الله يجازيكم بخير راه عيينا ما نتسناو، هاد السد راه من الأولويات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد النائب المحترم.

نسائلكم السيد الوزير عن برنامج فيما يخص بناء السدود إضافة مجموعة من جهات ومناطق المملكة خاصة بجهة مراكش آسفي، وذلك من أجل التقائية البرنامج الكبير، كبرنامج المغرب الأخضر في إطار الحفاظ على الأمن الغذائي والمياه؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التحيز والنقل واللوجستيك**والماء:****شكرا السيد الرئيس،****شكرا السادة النواب،**

السيد النائب، غير خاف عنكم أن السياسة ديال السدود اللي جا السؤال ديالكم يطرحها هي سياسة ممتدة منذ عهد الحسن الثاني، الله يرحمو، ومستمرة إلى الآن وستستمر إن شاء الله في المستقبل، الرصيد الوطني للسدود الكبرى يناهز 144 سد، الآن عندنا حوالي 13 سد كبير يوجد في طور الإنجاز، وعندنا ما يزيد على 255 سد وبحيرة تلية، وبطبيعة الحال، الآن هاد السدود برمجتها تخضع إلى المخطط الوطني للماء، وتأخذ بعين الإعتبار المخططات التوجيهية للتهيئة المندمجة للموارد المائية على مستوى الأحواض المائية، وكانت هناك تعليمات ديال جلالة الملك، في 2 أكتوبر 2017 حول برنامج أولوي، الآن نشغل عليه وسيعرض إن شاء الله، قريبا على جلالة الملك، اللي غتكون فيه بطبيعة الحال واحد العدد ديال السدود أخرى ستبرمج بإذن الله، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لكم السيد النائب.

النائب السيد إيدار أنجار:

شكرا للسيد الوزير على التوضيح، غير اللي بغينا نفهمو السيد الوزير أنه كايين عدد ديال السدود كنسمعو أنه مبرمجة، الدراسة موجودة، ولكن في أرض الواقع ما كايينش، كسد واد غدات في إقليم الحوز، هاد سنوات كنتالبوبه باش يكون وما كايينش وسمعنا أنه كايين دراسة كسد مولاي ابراهيم اللي هوراه شفتو الفيضانات اللي تسبب فيها، كايين سد انكان، كايين سد اوريقة، كايين سد حنصور بزاكورة، هاد السدود كاملين كنسمعو أنه كايينين في البرنامج، وراه بلي هم في الدراسة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد عادل السباعي:

السيد الوزير، الكل يجمع على أهمية الثروة المائية في بلادنا والخصاص اللي عندنا في البلاد، والتوجهات الملكية اللي كتحثنا على الحفاظ على هذه الثروة، هناك واد مهم يمر عبر جهة مراكش آسفي، اللي هو واد تانسيفت، ويحمل ملايين الأمتار المكعبة للمحيط، فنطالبكم السيد الوزير ببناء السد اللي كنتوا درتوا الدراسة ديالوا لحد الآن ما زال ما عرفش الوجود ديالو، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الجواب السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:**شكرا السيد الرئيس،**

شكرا السيدات والسادة النواب على اهتمامهم بطبيعة الحال، وعلى الحرقة التي يبدونها على هاد الموضوع ديال السدود بشكل عام، لأن السدود غير خاف على السادة والسيدات النواب أنها تمكن بلادنا من تعبئة المياه السطحية، خاصة ونحن نعيش في مرحلة اللي نتعرف واحد العدد من التغيرات المناخية. طيب قلت عندنا واحد العدد ديال السدود مبرمجة الآن في طور الإنجاز كايين 13 سد كبير ووتهم عدد من الجهات ديال المملكة وقلت أننا الآن نشغل على برنامج أولوي، انتما تبعثوم تعليمات جلاله الملك، في المجلس الوزاري ديال 2 أكتوبر 2017، والاشتغال اللي تم بعد ذلك برئاسة السيد الرئيس الحكومة الآن هاد العمل تقريبا انتهى، احنا نتكلموا على تقريبا من الفترة ديال 2019 إلى 2026، حوالي 116 مليار درهم اللي غتخصص لهاد السدود، وتيمكن لي نظمأن السادة والسيدات النواب أن عندنا الآن حوالي 1000 سد صغير وسد تلي التي ستشمل جميع الجهات والمناطق ديال المملكة، وعندما سيعرض البرنامج غادي نجي، إن شاء الله، لمجلس النواب، في اللجنة المعنية لأعطي للسيدات والسادة النواب كافة التفاصيل على البرمجة الزمنية لهذه السدود وعلى التعبئة المالية اللي غادي تكون، فيما يتعلق ب... وهذا يجيب تقريبا على الأسئلة اللي تطرحت على مجموعة من الجهات ونقدر نقول للسادة النواب أن واحد العدد ديال المقترحات ديالهم راه موجودة، بطبيعة الحال، خصنا غير ننتهولوا واحد المسألة، هو أنه عندما تكلم السادة النواب على سد هلاله، أنا شخصيا ما زرتوما درت فيه التزام، باش تكون الأمور واضحة، لكن هاد السد هذا مطروح والإشكال تيعرفوه السادة النواب، عندنا إشكال غيكون مطروح ديال نزع ملكية اللي غادي يرتب واحد العدد ديال التكاليف الإضافية، نحن الآن بصدد معالجته مع السلطات المحلية ومع مختلف المتدخلين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاحات، نمر إلى السؤال الثاني وهو سؤال متعلق بالإجراءات الاستعجالية المتخذة لفك العزلة عن ساكنة المناطق الجبلية والقروية النائية المعزولة، التي تشهد تساقطات ثلجية مكثفة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد مولود بركايو:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، اشنو هما الإجراءات الاستعجالية المتخذة لفك العزلة عن ساكنة المناطق الجبلية والقروية والنائية المعزولة التي تشهد تساقطات ثلجية مكثفة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب لكم السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك**والماء:****شكرا السيد الرئيس،**

بطبيعة الحال الموضوع ديال الإجراءات الاستعجالية لفك العزلة عن ساكنة المناطق الجبلية والقروية، السادة النواب تيعرفو أن الموضوع سنويا، بطبيعة الحال، يطرح لدى وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء ماشي بوحدتها، كايين، بطبيعة الحال، وزارات أخرى تدخل على الخط، كايين وزارة الداخلية، كايين وزارة الصحة، وكايين مؤسسة محمد الخامس للتضامن، فيما يتعلق بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء أنا ترأست مؤخرا اجتماع بورزازات اللي اعطينا فيه الانطلاقة للبرنامج السنوي لإزاحة الثلوج وفك العزلة عن المناطق اللي تتعرف عدد من التساقطات، اللي يمكن لي نقول لكم الآن أننا عبأنا حوالي 965 آلية، منها 113 آلية خاصة بإزاحة الثلوج موزعة على جميع المصالح الخارجية، والوزارة الآن تقوم تقريبا سنويا، سنويا، بتقوية هذه الحظيرة للاستجابة للطلبات ماشي فقط في الطرق المصنفة اللي هي من اختصاص الوزارة، لكن كذلك بالنسبة لبعض الطرق غير المصنفة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لكم السيد النائب.

النائب السيد مولود بركايو:

شكرا السيد الوزير، غير كيما قلت لكم السيد الوزير، هاد السؤال سؤال تقليدي تيتعاود كل سنة..

السيد رئيس الجلسة:

الصوت السيد النائب، الصوت...

النائب السيد مولود بركايو:

يتعاود كل سنة، ولكن كنسمعو نفس الأجوبة، واش ما كاينش استراتيجية بالنسبة لتنمية المناطق الجبلية والقروية في كل المجالات، لأن هاد المناطق راها مناطق يمكن راه فيها ثروة، فيها سدود، فيها ثروة بشرية، ألم يحن الوقت باش نخممو في واحد النموذج تنموي مثلا كقانون الجبل أو وكالة تنمية الأقاليم الجبلية باش نخرجو هاد الناس من هاد العزلة، لأنهم يعانيو وتتعاني الماشية ديالهم معاهم، راه احنا في إقليم أزيلال مثلا في زاوية أحنصال في بوكمازي في أنركي، هاد المناطق كلها راه تتحبس يعني الخبز متيوصلش، البوطا ما تتوصلش لهم، يعني راه كاين إشكال يجب أن نفكر هذه هي المناسبة في واحد الاستراتيجية لتنمية هاد المناطق الجبلية لأنها مناطق كذلك ساهمت حتى هي، ساهمت في تحرير البلاد، فيها مقاومين، فيها ثروات فيها معادن فيه، ألا يحن الوقت باش نشوفو التنمية ديال هاد المناطق، لأن هاد الوسائل التقليدية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيبات إضافية؟
تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد شوكي:

السيد الوزير، مرة أخرى نؤكد على أن كثيرا من الجماعات الجبلية تعيش عزلة وخاصة في فصل الثلوج، والمثال جماعات منطقة جبل بوبلان، التي تقع في هوامش أربعة أقاليم، هي بولمان وجرسيف وتازة وصفرو، وعرفت هذه المنطقة أخيرا وفاة راع حاصرته الثلوج بقطيعه وتأخرت عنه الإغاثة أياما، واحد الطريق الوطنية السيد الوزير 29 التي تعبر منطقة بوبلان لا تحمل من الوطنية إلا الاسم، ولا نزال ننتظر تنزيل صفة الوطنية على هذه الطريق التي ستساهم لا محالة في فك العزلة على هذه المنطقة، فعزائنا لأسرة الضحية، وإن لله وإن إليه راجعون.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيبات إضافية؟ لا يبدو السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك**والماء:**

هو هاد القضية ديال إلا أننا كل سنة تذكرو هاد الشيء بهاد الشيء ماشي معناه أن الدولة المغربية والحكومة بطبيعة الحال ما عندهاش

استراتيجية، يبدو لي السادة النواب نساو بأن عندنا برنامج ديال تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، وهاد البرنامج هذا ما فهمش غير الطرق بالمناسبة، فيه الطرق، فيه الجانب التعليمي، فيه الجانب الصحي، وهذا غيكلف 50 مليار ديال الدرهم، وشرعنا فيه والشق اللي متكلف بالطرق، راه احنا نتكلمو مرة أخرى تنذكر ب36 مليار ديال الدرهم، فيها تقريبا 28 مليار ديال الدرهم اللي غادي تهتم الطرق والمسالك القروية، هذا بطبيعة الحال تيدخل فهاد الإطار ديال أن هاد المناطق القروية تصلها بطبيعة الحال الطرقات، وتوصل هاد الطرقات تتوصلها مع المراكز الإدارية وبطبيعة الحال هذا يدخل في فك العزلة، هل نسير في اتجاه نموذج تنموي خاص بالمناطق الجبلية؟ أن شخصيا ما لا أعارض هذه الفكرة فقط أقول بأنه ما تقوم به بلادنا الآن يسير في اتجاه أن تكون هذه المناطق في قلب التنمية، وهذا يدل عليه هاد الأرقام اللي تكلمت.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الثالث حول تقوية الحماية من الفيضانات للسيدات والسادة المحترمين من الفريق الاشتراكي، فليفضل السيد النائب المحترم بوضع السؤال.

النائب السيد الشرقاوي الزنايدي:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وتتخذها من أجل الحد من مضاعفات التقلبات المناخية والفيضانات التي تعرفها بلادنا كل سنة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك**والماء:**

السيد النائب المحترم شكرا، بطبيعة الحال أنتما عارفين بأن كاين واحد البرنامج دارتو الوزارة، أساسا وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، لكن كاين بطبيعة الحال وزارة الداخلية تشتغل على نفس الموضوع، منذ 2003 كان واحد المخطط وطني للحماية من الفيضانات أعد وهاد المخطط هذا تقريبا مكن من إحصاء ما يقارب 400 موقع مهدد على الصعيد الوطني، ومنذ ذلك التاريخ شرع في تنزيل مضامينه حيث تم إنجاز عدة عمليات لحماية ما يزيد على 70 موقع مهدد بالفيضانات، اللي تيدخل بطبيعة الحال الإجراءات كاين تهيئة الأودية وإنجاز السدود للتخفيف من آثار الفيضانات؛ الرفع من فعالية أنظمة الإنذار المبكر؛ ثم هناك إجراءات استباقية تتجلى في وضع في بداية كل سنة هيدروجية للتدبير الأمثل لحقينة السدود، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الشرقاوي الزنايدي:

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير، من الطبيعي أن تقع الكوارث الطبيعية وأن يحصل هناك ضحايا، لكن ليس من الطبيعي أن تظل الحكومة حبيسة مقاربة، يعني مقاربة تقليدية في معالجة الإشكاليات المطروحة بهذه الكوارث. السيد الوزير، ما الجدوى من خلق مجموعة من الصناديق، الصناديق الخصوصية في ظل عدم أداء واجبها أو الدور التي خلقت من أجله؟، خلق هناك صندوق لمحاربة الكوارث الطبيعية لم يفعل، هناك فيه كل سنة كتصرف منو إلا القليل، هذه السنة صرفت منو إلا 72 مليون درهم، في حين أنه هاذ العام خصصت له 272 مليون درهم، كذلك هناك يعني مشروع آخر، مشروع آخر هو المشروع اللي من خلالوسيتم تعويض يعني الذي يتعرض إلى كوارث طبيعية لم يفعل أين وصل هذا المشروع؟

السيد الوزير، هناك تقع مجموعة من الكوارث، لكن هاذ السنة هناك من ذهب ضحية الكوارث الطبيعية مواطن مغربي في الثلوج نترحم عليه، هذا يطرح السؤال ما الجدوى من دون عدم تفعيل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟، تفضل السيد النائب.

النائب السيد جواد دواحي:

السيد الوزير، إن وزارتك ترصد سنويا اعتمادات جد مهمة للفيضانات...

السيد رئيس الجلسة:

الصوت السيد النائب الله يخليك الصوت، قرب شوية للميكرو.

النائب السيد جواد دواحي:

وقف التوقيت.. ترصد سنويا اعتمادات مهمة لمواجهة أخطار الفيضانات والقضاء على النقاط السوداء المعروفة لدى الساكنة. لكن بعد مجيء فصل الشتاء وتهطل الأمطار، أمطار الخير تعود نفس المشاكل المرتبطة بأخطار الفيضانات إلى الواجهة، وهذا يرجع بالأساس إما لسوء الأشغال المنجزة أو عدم معرفة الكيفية الصحيحة لإنجاز هذه الأشغال، وبالإضافة إلى عدم اتخاذ التدابير الاحترازية بشكل مبكر يساهم بشكل كبير في الحد من آثار الفيضانات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ ليس هناك من تعقيب، السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك**والماء:****شكرا السيد الرئيس،**

أنا قلت بأن هاذ البرنامج ديال الحماية من الفيضانات السيد الرئيس بدا في 2003، واللبيب بالإشارة يفهم، واحنا الآن في 2016 قمنا بتعيينه، ووجدنا فيه عدد من المراكز الجديدة التي تعاني من مشاكل الفيضانات. وللإنصاف، فإن هذا يتم بشراكة بين الوزارة، وزارة الداخلية والجماعات الترابية والوكالات ديال الأحواض المائية، كايين برنامج الآن اللي تيدار فيه واحد المجموعة ديال الأمور أنا تكلمت عليها؛ فيه سدود، فيه التدخل حتى في بعض المدن، وفيه كذلك إجراءات استباقية واحترازية، وأنا يمكن لي نعطي للسيدات والسادة النواب واحد العدد ديال المبالغ المالية التي صرفت في هذا، ليس هناك، ليس هناك لا يمكن أن نقول أن هاذ البرنامج هذا تيدار بطريقة سيئة، لأنه هذا فيه واحد العدد ديال الأمور تنجز على الأرض تخضع للدراسات كما هو معمول به، وتقوم به شركات ومقاولات وطنية وعندما يكون هناك أي إشكال يبقى بطبيعة الحال إشكالا معالجا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر للسؤال الرابع المتعلق بالتوزيع الترابي لمشاريع البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب المحترم، غير بشوية قرب ليه وغادي نسمعوك.

النائب السيد محمد لشكر:

السيد الوزير، ما مدى اعتماد العدالة المجالية في تنزيل البرنامج الثاني للطرق القروية فيما بين الجهات والأقاليم والجماعات الترابية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير المحترم.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك**والماء:****شكرا السيد الرئيس،**

شكرا للسيدات والسادة النواب،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء:

هاذ البرنامج الوطني الثاني هو شارف على الانتهاء، باقي فيه بعض المحاور الطرقية وأنا سبق لي وقلت أن عندنا أحد الإشكالات هو عدم التزام الجماعات الترابية بدفع حصصها. لجنة البرلمان كانت تدارت ملاحظة قيمة، تتعلق بالتوزيع المجالي وهي لم تنف أن كان توزيع مجالي، لكن قالت لم يكن في المستوى المطلوب. بنينا عليه، أو تبنى عليه البرنامج الآن الذي نحن بصدده، أما إيلا جينا ندخلو في التقييم ديال هاذ البرنامج، بطبيعة الحال، كما جاء على لسان السيد النائب راه ساهم إلى حد كبير في تحسين الولوجية، في رفع العزلة عن العديد من المناطق...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، إذن نمر الآن إلى السؤال الخامس المتعلق بمساهمة البرنامج المندمج لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب في تنمية الأنشطة السوسيو اقتصادية بالعالم القروي. للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، السيد النائب المحترم لكم الكلمة.

النائب السيد ملود مهربية:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن نتائج مساهمة البرنامج المندمج لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب في تنمية الأنشطة السوسيو اقتصادية بالعالم القروي، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال، يعني، بسرعة هاذ البرنامج هذا تقريبا كلف الدولة في العشرين سنة الأخيرة تقريبا حوالي 20 مليار ديال الدرهم، ومكن من تعميم التزويد في الوسط القروي بحيث ارتفعت النسبة من 14% سنة 1995 إلى حوالي 96,6% مع متم سنة 2017، 40% منها عبر الإيصالات الفردية. وهذا، بطبيعة الحال، كان

غير خاف عنكم أن هاذ البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية كان موضوع عمل قامت به لجنة موضوعاتية فيما يتعلق بتقييم هاذ البرنامج، بمجلس النواب بطبيعة الحال وخلصت إلى عدد من الملاحظات والتوصيات. فهاذ البرنامج هذا الذي شارف على الانتهاء، عموما أخذت فيه بعين الاعتبار التوزيع المجالي، لكن اللجنة خلصت إلى أن هذا التوزيع المجالي لم يكن بالمستوى المطلوب، فلهذا واحد المجموعة ديال الأمور أخذت بعين الاعتبار فيما يتعلق بالبرنامج الذي نحن بصدده الآن، اللي هو تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية اللي تبنى بشكل قاعدي، يعني المقترحات تأتي من الجماعات ويتم حسمها على مستوى لجنة جهوية يرأسها السادة الولاة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الصديق:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، بداية نثمن المجهودات التي تقومون بها على رأس قطاعكم الاستراتيجي والمهم. تعلمون السيد الوزير، بأن إنشاء الطرق وفك العزلة عن العالم القروي كيعني التقليص من نسب الفقر والهشاشة، كيعني تشجيع التمدرس، كيعني التشغيل، كيعني خفض تكلفة النقل، كيعني خفض أئمة المواد الاستهلاكية، كيعني رفع دخل الأسر، كيعني بصفة عامة الإستقرار في القرى. لأجل هذا، ينبغي أن نجيب على سؤال تحقيق هدفين إستراتيجيين مهمين واردين في البرنامج الحكومي، ومطلبين أساسيين:

-الأول هو تعزيز التقائية ونجاعة السياسات العمومية، وبالتالي البرامج الحكومية، علما أن هاذ موضوع الطرق في العالم القروي تتداخل في مجموعة من البرامج، كايين البرنامج الوطني للطرق بشطريه الأول والثاني، وهنا نتساءل عن الشطر الثالث، ثم البرامج أو المشاريع الممولة من صندوق التنمية القروية؛

-الهدف الثاني هو تحقيق العدالة وتقليص الفوارق المجالية والترابية السيد الوزير، وهنا واقعا تحول الصيغة التي يعتمدها البرنامج ديال 85% و15% من الجماعات، دون تحقيق المطلب ديال العدالة المجالية والترابية لأن كثير أوعديد من الجماعات الترابية خاصة القروية، تنقص الميزانية ديالها، وبالتالي تكون غير مؤهلة للمساهمة سواء في البرمجة أو التنفيذ.

أخيرا السيد الوزير، وأنا أضم صوتي للإخوان والزلماء والزلميات النواب والنائبات، في ما قالوه ونهوا له بخصوص سد «هلالة» على نهر «أوراكا» والقناة الصارفة، أحيطكم علما أن الطرق المنجزة في جماعة «أولاد داحو» خلال السنتين الماضيتين تعرضت لأضرار جراء هذه السيول، وأدعوكم لزيارة المنطقة للوقوف على إلحاحية واستعجالية...

كاين؟ هو الإعلان عن الصفقة التي كتقوم به المديرية الجهوية. السيد الوزير، واش من الضروري المديرية هي التي تقوم بهاذ العملية؟ علاش اللي ما تكونش المكاتب الإقليمية هي التي تقوم بهاذ الشي؟ هاذ الشي اللي كنعقول لك بأنه بعض المرات التأخر كايوصل لأكثر من 8 أشهر، 9 اشهر، الملف كيكون، الإعتمادات كاينين، الدراسة موجودة، والتأخر هو في الإعلان عن الصفقة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، كاين شي تعقيب إضافي آخر؟ ما كاينش، السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

في ما يتعلق بالتعقيب الأول، أكاد أقول للسيد النائب وقع الحافر على الحافر فهاذ النقطة بالضبط، اللي كان معروف هو أن واحد العدد ديال الدواوير في الوسط القروي ما كانتش كتنتظر هاذ القضية ديال الربط قبل ما تيجي هاذ الموجة ديال الجفاف. الآن فهاذ الاشتغال اللي تكلمت عليه، الآن كاين حوالي 10.000 دوار التي أحصيت وغندخلوها إن شاء الله فهاذ البرنامج اللي تكلمت عليه، بمعنى غيوصلها الماء، بطبيعة الحال واحد الجزء كبير منو غيكون فيه الإيصالات الفردية، لكن واحد الجزء غيكون فيه الإيصالات بطبيعة الحال المشتركة.

في ما يتعلق بما تفضل به السيد النائب في التعقيب الثاني، أعتقد أنك تتكلم على المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب هو اللي معني بالقضية. صحيح، صحيح، كاين واحد الإشكال هو أن واحد العدد ديال الأمور يؤشر عليها مركزيا، أنا طلبت من السيد المدير العام أن هاذ القضية هادي يتم إعطاؤها للأقاليم باش يتم التسريع، التسريع بها خاصة فواحد المستوى معين ديال الصفقات، ونحن نشتغل على ذلك. ولكن هاذ الملاحظة حقيقة في محلها لأنها تبطل من الإنجاز ديال واحد العدد ديال المشاريع اللي تتكون سلفا يعني مبرمجة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، نمر إلى السؤال السادس حول حرمان الساكنة المجاورة للسدود من التزود بالماء الصالح للشرب للسيدات والسادة النواب الأفاضل من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد المفضل الطاهري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، من المؤسف جدا أن تظل ساكنة المناطق المجاورة

عندو واحد الأثر الآن محسوس على مستوى تحسين الظروف المعيشية، خلق دينامية سوسيو اقتصادية بالوسط القروي، وكذلك إحداث أو خلق عدد من المناصب المذرة للدخل، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب للعقيب، تفضل.

النائب السيد عبد الله هناوي:

شكرا السيد الوزير المحترم، نسجل ارتياحنا لهاذ النسب المسجلة، يعني، رقم يفتخر به. إلا أن هاذ، لا بد أن نسجل انتظارنا الملح لتحسين نسبة الربط الفردي، لأنه من أجل أن تتحقق هاذ الأثر السوسيو اقتصادي للربط بالماء الصالح للشرب في العالم القروي، لا بد أن تتحسن نسبة الربط الفردي، للإشارة أن 40% من المعدل الوطني، هناك بعض الأقاليم اللي أقل من هاذ النسبة تصل إلى 20% في جهة تطوان-طنجة، الحمد لله، الأرقام، يعني، تتحسن ولكن ننتظر مزيدا من التحسن، وفي الواقع أيضا السيد الوزير، أن الربط بالماء الشروب عندو أيضا أثر على الصحة، عندو أثر على التمدرس خاصة ديال الفتيات. نركز الآن انتظارات، يعني، ممثلي الأمة أنه يتحسن الجانب ديال الأنشطة المذرة للدخل المرتبطة بهذا المجال، وفي الحقيقة، أيضا، ينبغي أن يكون الماء الصالح للشرب يجي في إطار...

السيد رئيس الجلسة:

إيلا اسمحتوا السادة النواب، نصننتو لتعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الله هناوي:

يجي في إطار واحد الباقية متكاملة ديال البرامج، سواء المرتبطة بالصحة والتعليم كيما جا في التدخلات ديالكم السابقة أولا بالأنشطة المذرة للدخل. وفي هاذ الإطار، نتمنى تسهيل المساطر المتعلقة بالربط الفردي، ونتمنى المراجعة ديال بعض الأسعار والفواتير المتعلقة لأن كاين إقبال كاهل السكان داخل العالم القروي من أجل ديك النسبة ديال الربط الفردي أن تتحسن، وبالتالي نحسنو...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد العزيز كوسكوس:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، علاقة بالموضوع يلاحظ واحد التأخر في إنجاز بعض المشاريع اللي عندها علاقة بالتزويد بالماء الصالح للشرب، علما بأنه كتكون متوفرة، الإعتمادات متوفرة، الدراسات متوفرين، المشكل فين

سكان هذه الجماعة الترابية محرومون من الاستفادة من مياه سد «يوسف بن تاشفين» في مجال السقي منذ سنة 1973، مما ولد عندهم إحساس بالغبن والحكرة وعدم الإنصاف. لهذا السيد الوزير، أطالبيكم وألح عليكم لتتخذوا قرارا جريئا بإنصاف منطقة «أربعاء رسموكة» بإقليم تزنييت للاستفادة من مياه «سد يوسف ابن تاشفين»، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ ليس هناك أي تعقيب إضافي، هل لكم من رد السيد الوزير؟

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

شكرا السيد الرئيس،

فيما يخص التعقيب الأول، السيد النائب ما عرفت واش سمعتو شنو قلت، لأنه أنا في الأول قلت لك راه ولينا كنجشمو نثيرو هاذ النقطة، ولكن قلت اشنو درنا. وأنت درتي لي واحد التعقيب كتقول أودي الإقصاء والتميش، والحال أنني اعطيتك أنا واحد العدد ديال الأرقام اللي كتعلق بواحد العدد ديال الجماعات الترابية.

فيما يتعلق بالتعقيب الثاني للسيد النائب من العدالة والتنمية، هذا ما عنديش عليه تفصيل، لكن اللي نقدر نأكد للسيد النائب أن جميع الدواوير، في جميع الجماعات والمراكز، تم إحصاؤها الآن، وستدخل في هذا البرنامج الذي تحدثت عنه، وإن شاء الله هاذ الموضوع هذا سيأخذ بجدية لأنه سيتم تعبئة الميزانيات الخاصة بهذا الموضوع، وإنجازها في السنوات المقبلة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، والآن نمر إلى السؤال السابع، دائما في علاقة مع السدود، لكن هذه المرة بتوحد السدود للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد البكاوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، أصبحت تعبئة مياه السدود تعرف تراجعا بوتيرة خطيرة، نتيجة تراكم الأحوال والمواد العالقة، مما يضيق معه ملايين الأمتار المكعبة من المياه. فهل لدى الحكومة برنامج محدد لمعالجة هذه الوضعية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير.

للسدود محرومة من التزود بالماء الصالح للشرب كما هو الشأن بالنسبة للسكان المجاورين لسد «الوحدة»، الذي يعتبر ثاني أكبر سد في إفريقيا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

السيد النائب مشكور على هاذ السؤال، هذا موضوع كان يطرح باستمرار حتى بدينا تنحشمو أننا نتكلمو فيه فعلا، لأن الناس ساكنين قراب من السيد وما عندهم مش الماء، أنت عارف بأن تم إنجاز محطتين لمعالجة المياه على سد «الوحدة» ستمكن من تزويد 450 دوار تابع ل19 جماعة ترابية بإقاليم تاونات، وزان وشفشاون. وشرع في استغلال بعض المشاريع، وتوجد أخرى في طور الشروع في الاستغلال، كما تمت برمجة مشاريع أخرى تهم تزويد 536 دوار لفائدة 11 جماعة ترابية بكلفة مالية إجمالية تقدر ب580 مليون درهم بشراكة مع جهة فاس-مكناس، وذلك في إطار برنامج الحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية. وعلى غرار هاذ السد ديال «الوحدة»، كايين برامج أخرى تمت بالنسبة لسد ديال «المسيرة» إن شاء الله تعالى، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تفضل السيد النائب للتعقيب.

النائب السيد المفضل الطاهري:

السيد الوزير، يكفي أن أكثر من 200 دوار مجاورة لسد «الوحدة» لا يبعدون عن هذه المعلمة المائية إلا ب3 كيلومتر أو حوالي 6 كيلومتر، لازال سكانها يعانون من العطش الأمر الذي يؤكد سياسة الإقصاء والتميش التي تنهجها الحكومة تجاه الساكنة، في الوقت الذي تم بناء هاذ منذ 1996، ودشن جلالة الملك، محطة لتحلية مياه السد منذ 2010، لازال الأمر لحد الآن يعانون من العطش. كايين بعض الدواوير السيد الوزير، لاصقين عند السد حوالي 20.000 سكن لا زالوا لحد الآن محرومين من الماء، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب.

النائب السيد إبراهيم بوغضين:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، سد «يوسف بن تاشفين» يتواجد بإقليم تزنييت بالضبط فوق تراب جماعة «أربعاء رسموكة». إلا أنه للأسف الشديد

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيكوالماء:

شكرا السيد النائب، هاذ القضية ديال توحل السدود فعلا معضلة حقيقية، لأنه التقديرات اللي عندنا أن الحجم اللي تضيع سنويا تقريبا 70 مليون متر مكعب على المستوى الوطني. تتخذ عدد من الإجراءات اللي هي إجراءات وقائية تتمثل بطبيعة الحال في إنجاز عتبات من هاذ الترسبات، تشجير الأحواض المنحدرة، ثم على المستوى الإجرائي إنجاز إفراغات مائية، وفي بعض الحالات، بعض الحالات نلجأ إلى إفراغ السد من هاذ الأوحال وإن كانت هاذ العملية مكلفة ماديا، والمشكل ديالها ماشي غير مكلفة ماديا، خاصك تلقى فين دير هاديك الأوحال، لأن باش تديرها خاصك هكتارات، إذن خصك تنزع الملكية، إلى غير ذلك... ففي بعض الحالات تنقولو اللهم نعليو واحد السد، إذا كان قابل للتعلية، وبنيو سد آخر، وما نمشيوش لهاذ العملية اللي هي عملية مكلفة ومعقدة جدا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب تفضلوا.

النائب السيد محمد البكاوي:

شكرا السيد الوزير، فاش تم بناء سد محمد الخامس سنة 1967، كانت الحقينة ديال السد الإجمالية كانت تصل إلى 726 مليون متر مكعب. اليوم السيد الوزير، كايين مشكل ديال التوحد. تراجعت الحقينة إلى 237 مليون متر مكعب، السيد الوزير، هاذ الماء لا يمكن أن يغطي مساحة فلاحية ديال 65 ألف هكتار، موزعة بين بركان والناطور، مروراً على «زاويو» و«صبرا». السيد الوزير، هاذ المساحة كذلك كتشغل أكثر من 12 مليون يد عاملة سنويا. السيد الوزير، خصنا نشوفو باش نحلو المشكل ديال هاذ الشي، الأراضي السقوية فهاذ المنطقة لا يمكن غادي تكون عندها المردودية إيلا ما حلينا المشكل ديال التوحد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كايناش، السيد الوزير إذا كان لكم رد فيما تبقى من الوقت؟

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيكوالماء:

السيد النائب غير اطمئن إن شاء الله هاذ السد غادي نعليوه، وغادي نعاودو نوصلوه لمليار متر مكعب، وكاين سد آخر مبرمج هو ديال «مشرع صفصف» إن شاء الله، وهاذ المنطقة هادي بإذن الله يعني هاذ الشي اللي عندنا في البرنامج غادي يعطها إمكانيات هائلة على مستوى الري، وكذلك على مستوى الماء الشروب، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر للسؤال الثامن وهو سؤال عن الطرق الإقليمية بالخميسات. للسيدات والسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الحبيب حسيني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

الطريق الإقليمية رقم 43.31 بإقليم الخميسات، تم إعطاء انطلاقة الأشغال في يونيو 2015 من قبل السيد الوزير السابق السي رباح، وبعد مرور بضعة أشهر، تفاجأنا بإيقاف هذه الأشغال. نسائلكم السيد الوزير، ما هي أسباب إيقاف هذه الأشغال؟ وما هي الإجراءات التي ستقومون بها لاستئناف هذه الأشغال؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير تفضلوا.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيكوالماء:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب،

السيد النائب فعلا هاذ الشي كامل اللي قلتي صحيح، وأنا ما بغيتش نعاود ندخل في واحد العدد ديال التفاصيل اللي قلتها فيما يتعلق بهاذ البرنامج الوطني للطرق القروية الذي لم تلتزم الجماعات الترابية بدفع حصصها. على كل حال، أنا اعتبرت بأنه كون هاذ المشروع تطلق، وكانت الشركة هي اللي ما قامتش بالأشغال ديالها وتفسخات العقدة، أنا قبل ما نجي قلت لهم هاذ القضية الآن إن شاء الله غيتعلن على طلب العروض في الأسابيع المقبلة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا للتعقيب السيد النائب.

النائب السيد الحبيب حسيني:

شكرا السيد الوزير،

كتقولو بأن الشركة أو لا الجماعات ما قايماش بشغالاتها، احنا السيد الوزير، راه الوزارة ديالكم هي اللي مكلفة بالمشروع كامل، ما داخلش فيها شي جماعة. وكنقولو بأن السيد الوزير، فين ما وصل وقيتنا ديال الشتاء راه الناس راه مضررين، راه التلاميذ ما كيمشيوش يقرأوا. اللي كنطلبو منكم السيد الوزير، غير باش تعجلوا لنا فهاذ الطريق هادي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيبات إضافية في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد عمر خفيف:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

أريد فقط أن أثير انتباهكم إلى بعض الطرقات ذات الأهمية الكبيرة التي تعرف حركة مرور مرتفعة، أصبحت حالتها متدهورة جدا، حيث تأكلت جنباتها بشكل واضح بالإضافة إلى الحفر، مما يشكل خطرا كبيرا على مستعملها كما هو الشأن بالطريق الإقليمية 2007، الرابطة بين «آيت ايمور»، «إيمينتاون» عبر «مجاط»، والتي أصبحت متقطعة بشكل كامل في بعض النقط. كما في علمكم السيد الوزير، عدد كبير من حوادث السير مميتة أسبوعيا فهاذ الطريق، السيد الوزير، هاذ الطريق كتشمل 3 ديال العمالات مراكش وشيشاوة والحوز. السيد الوزير، وسعتوهاذ الطريق ولكن الحفر اللي فيها هاذوك اللي كيدورو بالكاميونات تما ديال المديرية راه ما كيصابوش الحفر، كايجي هذاك اللي من لهيه لقا الحفرة، الأخر تيلقاها تيموتو، شحال من روح زهقات باطل هكاك شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، لا يبدو. السيد الوزير، هل لكم من رد أو تعقيب في الموضوع.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيكوالماء:

فيما يتعلق بالتعقيب الأول، السيد النائب أنا قلت لك قبل ما نجي أعطيت تعليمات باش يدار طلب العروض، وتتقول بأن الوزارة هي اللي خاصها دير، واش بغييت نقولك احنا تنتسالو الجماعات الترابية 40 مليون ديال الدرهم. عمليا ما يمكنش لينا نديرو الطريق إيلا ما دفعوش، ومع ذلك قلت أنا ما دام الشركة بدأت لأن الرأي العام ما غيدخلش فهاذ الإشكالات اللي بينا وبين الجماعات الترابية. فما تقولش السيد النائب بأن الوزارة هي اللي خاصها تدير لأن أنت عارف بأن البرنامج فيه 85% ديال الوزارة وفيه 15% ديال الجماعات الترابية خاصها تخلصها.

السيد النائب التعقيب الثاني، حقيقة أنا ما عارفش هاذ القضية لكن عنرجع لها بالتفاصيل، حيث أنت قلتي تما واحد القضية ديال أن كايين واحد العدد ديال الحفر ما واخذاهاش الوزارة بعين.. أنا أعدك بأن أنظر في الموضوع ما نقدرش.. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن نمر الآن للسؤال التاسع عن صيانة الطرق والمسالك بالعالم القروي. للسيدات والسادة المحترمين من فريق الأصاله والمعاصرة، لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد خالد المنصوري:

السيد الوزير، نسائلكم على بطء برنامج الحكومة في مجال صيانة الطرق والمسالك بالعالم القروي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيكوالماء:

شكرا السيد الرئيس،

هو في الحقيقة أنا بغيت نجابو على هاذ السؤال، ولكن وجدت نفسي عاجزا عن الإجابة عنه لأنه ما داخلش في الاختصاص ديال وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، لأن المرسوم واضح، لأن هذه الطرق والمسالك القروية تدخل ضمن اختصاص الجماعات الترابية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل.

النائب السيد خالد المنصوري:

لا السيد الوزير الله يجازيك بخير، راه كايين طرق مصنفة وطرق غير مصنفة، الطرق المصنفة في الاختصاصات ديال وزارة التجهيز، أما الطرق الغير المصنفة هي اللي تابعة للجماعات المنتخبة. السيد الوزير، الله يجازيك بخير بغينا نتكلمو اليوم مع المغاربة بشكل واقعي، ماشي بالكلام ديال احنا غنديرو مخططات وغنديرو استراتيجيات، احنا خصنا نحسمو فهاذ النقاشات الكبرى، وهاذ لغة الخشب السيد الوزير، بصفة نهائية، ونتكلمو مع المغاربة بشكل واقعي وملموس بخصوص هاذ المسالك الطريقية اللي تتعاني من 2 ديال المشاكل السيد الوزير، اللي هو الأول هاذ الصيانة بحيث الطريق كتصاوب، ومن بعد 6 شهور أو لا عام على أكبر تقدير تتولي طريق الموت، وأنا تنكرها مزيان وتنسطر عليها بأنها طريق الموت، اللي جا على لسان بعض الإخوان دياولنا.

فبالله عليك السيد الوزير، واش دابا الطريق تتصاوب مرة، 2، ثلاثة، أربعة مرات، خمسة، نفس الطريق، وذلك دفتر التحملات اللي تديرو السيد الوزير، مع المقاولات خاص يتعاد فيه النظر، ويتخذ بعين الإعتبار هاذ العامل ديال الصيانة، لحقاش الجماعات ما عندهومش

ديال الدرهم غديرها وزارة التجهيز والنقل ترتبط بالطرق المصنفة التي غتربط الطرق القروية والمسالك القروية بالشبكة المصنفة، وهاذ الشئ احنا دافعنا عليه في اللجان الجهوية باش السادة المنتخبين يفهمو الأهمية ديالو، كونو خصو يربط لأن واخا تدير مسلك قروي ولا تدير طريق قروية اللي ما تديرهمش وزارة التجهيز، راه تديرهم إما الجهة، ولأ وزارة الفلاحة فما عندناش بهم علاقة. وأنا كنت قلت المرة اللي دازت إذا تذكرون، هاذ الموضوع ديال المسالك القروية اللي غيضاف لو 22 ألف كيلومتر فهاذ البرنامج ديال «PRDTS» راه أعباد الله خصنا نلقاو لو واحد الحل ما بين الجماعات الترابية تحت وصاية وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء باش هاذ الطرق اللي غنصرفو عليها 28 مليار ديال الدرهم نلقاو كيفاش نديرو لها الصيانة، الطريق كائن حي إيلا ما زرتهمش في واحد المدة معينة تحكم عليه بالإندثار، وهذا يقع بطبيعة الحال لواحد العدد ديال الطرق، وغنوليوا احنا كمنتخبين وكمسؤولين مساءلين لأنه هاذي أموال ديال دافع الضرائب ننحطوها فواحد الطرق، وما عندهاش عنوان ديال الصيانة، الآن إيلا جيتي عند جماعة ترابية تقول ليك أودي احنا باغيين نديرو الصيانة ما عندناش الإمكانيات المالية وما عندناش الإمكانيات التقنية، وهذا لا علاقة له بوزارة التجهيز. أنا طرحت أننا نساعدو فهاذ الموضوع ولكن...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونمر إلى السؤال الموالي هو السؤال العاشر حول البنية التحتية الطرقية وتدهور القناطر إثر التساقطات المطرية التي عرفتها بلادنا. للسيدات والسادة النواب الأفضل من الفريق الحركي، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عادل السباعي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كلما تساقطت أمطار الخير ببلادنا تتضح هشاشة البنية التحتية الطرقية، وتدهور مجموعة من الطرق والقناطر. نسائلكم اليوم السيد الوزير، ما هي الإجراءات المتخذة لإصلاح هاذ المقاطع الطرقية؟، وهل هناك تدابير في الأفق لإصلاح القناطر المهتمة والمهددة بالانهيار؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

شكرا السيد الرئيس،

هاذ السؤال عندو واحد القصة، هذا راه ما جا حتى بقات بضع

الإمكانيات باش أنهم يقاومو هاذ الصيانة هاذي، وخير دليل على الطريق الرابطة في إقليم بني ملال ما بين «القصبية» و«ناوور» اللي تعاودات شحال من مرة.

المشكل الثاني السيد الوزير، هو تعثر إنجاز مجموعة من الطرق المصنفة بسبب بيروقراطية القرار الإداري، والدليل على ذلك الطريق المدارية المصنفة والغير المعبدة رقم 3219 الرابطة بين الطريق السيار ديال بني ملال والمنطقة الصناعية ل'agropole، كيفاش بغينا هاذ المستثمرين يجيو للمنطقة الصناعية لبني ملال؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيبات إضافية في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد السعيد الصادق:

شكرا السيد الوزير،

بالنسبة لصيانة الطرق هي مهمة وفعلا الطرق المصنفة أنا غنتهز الفرصة باش نبيه أنه أحيانا تنديرو التهيئة والتثريب لطرق معينة بحال الطريق الجهوية 307 الرابطة بين «سكورة» و«غسات»، والطريق الإقليمية الرابطة بين «ترميكت» و«ويسلسات» بإقليم ورزازات، وتنخليوها بلا تعبيد، تيتأجل المشروع ديال التعبيد، فتتعرض للضياع، فنتمناو الوزارة تنتبه لهاذ القضية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير، هل لكم من تعقيب؟

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

إيوا غير للتوضيح، أنا ظهر لي راه الأمور واضحة، أنا قلت بأن الطرق والمسالك القروية الغير المصنفة السيد النائب لا تدخل ضمن اختصاصات وزارة التجهيز، هذا اختصاص الجماعات الترابية. والدليل على ذلك الشئ أن الجماعات الترابية تتصل باستمرار بوزارة التجهيز والنقل، باش نديرو معهم احنا اتفاقيات باش يمكننا نديرو لهم المواكبة التقنية. لا يصح السيد النائب، لا عقلا ولا منطقا أننا نعممو على بلادنا هاذ القضية، نتقول الطريق تدار في 6 شهور تتبان العوار ديالها، وإذن خص نشكو في المقاولات ديالنا، ونشكو في مكاتب الدراسات ديالنا، ونشكو في المهندسين ديالنا. إذا كانت حالات ممكن، ولكن ما نعمموش الله يجازيك بخير.

فيما يتعلق بالطرق المصنفة، أنت النائب عارف أن البرنامج ديال تقليص الفوارق اللي فيه 36 مليار ديال الدرهم، فيه 8 ديال المليار

نطالبكم السيد الوزير، باش تردو البال لهاذ المناطق راه المغرب شاسع الحمد لله، ولكن راه ما كاينش غير الدار البيضاء والقنيطرة والرباط وطنجة، كاين مناطق يعني خاصها تردولها البال السيد الوزير، توقف الأشغال بطريق «تيشكا»، وفاة المقاول الناس دابا حاصلة في الشتاء، نهاية الأسبوع 15 ساعة والناس حاصلين في الثلج، انقطاع المواد الأساسية على هاذ المنطقة، نناشدكم السيد الوزير باش تردو البال لهاذ الأمور، قنطرة مدخل مدينة القصر الكبير، قنطرة مشيدة من أيام الإستعمار، ما كتسمحش بعبور عربتين، نناشدكم مرة ثانية السيد الوزير باش تقومو بمجهوداتكم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كاينش. ما عندكمش رد السيد الوزير؟ تفضل.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

احنا في الحقيقة عندنا إكراهين؛ الإكراه الأول مالي باش نكونو واضحين البرمجة، الإكراه الثاني إكراه دراساتي تقني، لأن بالنسبة للمنشآت الفنية، احنا مركزنا إتخاذ القرار فيما يتعلق بالدراسات التقنية كنا حاولنا أننا نصيفطوها للأقاليم والجهات، لكن كان عندنا واحد الشوية ديال التخوف فيما يتعلق بالمنشآت الفنية لأن عندها خطورة.

فيما يتعلق بالطريق الجهوية 304 أنا غنجاوبك ما عنديش الآن، لكن فيما يتعلق بالطريق ديال «تيشكا» فعلا وقع مشكل فسرخنا العقدة، انتما عارفين، هاذي دولة الحق والقانون واخا فسرخي العقدة خاصك تعاود خاصك تعاود دِير le processus كلو، وبطبيعة الحال ما يمكنش ليك تمس داك الشيء اللي عند داك المقاول...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونمر إلى السؤال 11 وهو سؤال عن هشاشة البنية التحتية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب المحترم لطح السؤال.

النائب السيد محمد كاريم:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات السادة النواب المحترمين،

السادة الوزراء،

نسائلكم السيد الوزير، عن الهشاشة وضعف البنية التحتية على الصعيد الوطني، وشكرا.

ساعات والقانون واضح، لكن أنا إكراما للسيد رئيس الفريق السيد محمد مبدع اللي كان زميل ديالي في الحكومة السابقة قررت أن أجييب عليه...

السيد رئيس الجلسة:

بلاتي غير سمعو خليو السيد الوزير يكلم بعدا.. خليو السيد الوزير يكمل الله يخليكم باش تعرفو فين كرمو السيد رئيس الفريق، تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

هو فعلا هو للإنصاف، كان عندنا واحد العدد ديال المنشآت الفنية في بلادنا صممت في العقود السابقة على أساس واحد التساقطات مطرية معينة، راه كاين شي منشآت فنية ما عمر داز عليها الماء، مع التغيرات المناخية تغير هاذ الشيء. الآن اللي نقدر نظمنا السادة النواب، أن الوزارة عندها برنامج، تنسميوه البرنامج ديال إعادة تهيئة المنشآت الفنية المغمورة، وحصيناها كاملة، وهاذ البرنامج غيكلف تقريبا 10,5 مليار ديال الدرهم.

أقول نحن نشغل عليه، نشغل عليه صحيح، ما ننكرش أننا نشغل عليه على استحياء لأنه المشكل اللي عندنا هو هاذيك 5 ديال المليار ديال الدرهم اللي عندنا سنويا تنوزعوها ما بين المشاريع الكبرى، وما بين إعادة التهيئة، وما بين الصيانة الآن احنا سنويا تنديرو تقريبا واحد 20 منشأة فنية بواحد المبلغ تيتجاوز 200 مليون ديال الدرهم، ولكن اعطينا الأولوية للمناطق اللي الآن عرفات السنوات الأخيرة، عرفات واحد التغيرات كبيرة، وإن شاء الله هذا غادي ترتفع شوية الوتيرة ديالها هاذ البرنامج، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عادل السباعي:

أولا نشكركم السيد الوزير على التفاعل الإيجابي مع أسئلة الفريق، وكذلك نشكركم على المجهودات اللي كتقومو بها في هذا القطاع على المستوى الوطني. هاذ السؤال السيد الوزير عندو الراهنية. خصوصا دابا في تساقط الأمطار وكذلك كاين بعض الطرق السيد الوزير من 2014 مازال ما تصلحهاش، كاين القناطر اللي ما زالت الآن مهدومة، ومثال على هاذ القناطر، قنطرة «شعاب الزاك» كما بين الطريق الجهوية 304 الرابطة ما بين آسفي والصويرة، الطريق يعني غيرصالحة بتاتا للاستعمال والقناطر مهدومة.

نتفهم السيد الوزير، الإكراهات والأولويات اللي عندكم، ولكن

ونحسبونها مقارنة مع الشبكة الطرقية دابا، كنلقاوا واحد الفريق كبير لأنه كايين واحد التراجع خطير، لأن الطرق اللي تصاوبات هاذي واحد العشر سنوات ولا خمس سنوات ولا ست سنوات بقات ولا ت كاملة piste، وما كايينش اللي كيصلحها، يعني ما كايين لا صيانة لا يدريك ولا يخليك، هذا من جهة:

ومن جهة أخرى أنا كنهضر على واحد يعني كايين عدم التكافؤ في توزيع يعني الاستثمارات ديال الوزارة، كنعن أن الوزارة كتستثمر في واحد المناطق معينة إما لتوجهات سياسية محددة، إما لشي حوايج آخرين اللي ما عارفينهمش احنا، المنطقة اللي كنتني لها أنا خصوصا منطقة إقليم آسفي، هاذي تقريبا عشر سنوات ما عمر كان فيها شي استثمار متاع الوزارة، عشر سنوات، ومن هذا لما حطينا السؤال سابقا قلتولينا كايين واحد الاتفاقية اللي فيها تقريبا واحد 340 ولا 400 كيلومتر غادية تكون، الاتفاقية كانت في 2013 لحد الساعة ما تفعلاتش، يعني كنبنو مشاريع ديال الإقليم كامل على مشاريع...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟، ما كايينش. السيد الوزير، هل لكم من إضافة في الموضوع دائما.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

إيوا أشنو غنعقول ليك السيد النائب، لأنه منين تشوفو المؤشرات اللي عندنا، عندنا تقريبا أكثر من 60% الحالة جيدة إلى متوسطة، يمكن نقول هاذ الشي اللي تتقول داخل فهاذيك 40%، ولايني بالغي، بالغي السيد النائب، دابا بالغي بزاف في ما يتعلق بالطرق. وإذن واش هاذ الطرق السيارة ما مكاداش، هاذ الطرق الوطنية ما ما قاداش، يمكن نقول بعض الطرق الإقليمية، ولكن إيوا الطرق الوطنية راه عندنا 58.00 كيلومتر ديال الطرق.

في ما يتعلق بالقضية ديال آسفي، لأن أشرت إليها بوضوح في التعقيب ديالك، أنا قلت بأن هاذ الإتفاقية احنا تشغلو عليها لأن كان وقع مشكل بطبيعة الحال لآسفي فهاذ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، طبعا عندنا الآن 5 أسئلة آنية لها وحدة الموضوع. ولكن قبل ذلك وفقا للمادة 148 من النظام الداخلي، نرفع الجلسة لأداء الصلاة الله يخليكم 10 ديال الدقائق، شكرا، رفعت الجلسة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

شكرا السيد النائب أنا تنقدر، تنقدر وأنا عارف بأن السيد رئيس الفريق تيعرف هاذ المجالات ميزان باعتبار العمل ديالو والاختصاص ديالو، انما تتكلمو على بعض المنشآت الفنية، حيث إيلا جيتي قلتي لي المنشآت الفنية في البلاد مبدئيا خاصنا نجعمو هاذ الشيء ونمشيو فحالاتنا. عموما، عموما كايين 2 ديال الحالات، كايين منشأة فنية تدار فيها عيوب، تتكون مازال ما تسلماتش، عندي حالة الآن، ما غنقولهاش بلاش، هاذي حالة ما تسلماتش لأن فيها عيوب ظهرت؛ وكايين حالة أخرى في إقليم آخر هذه باقا فيها الضمانة ديالها، بطبيعة الحال وهاذي غالبا تقع في المنشآت الفنية.

أما الطرق إلى غير ذلك، عموما، عموما متحكم فيها إلى حد بعيد، هذا ماشي تيعني أن ما يمكنش توقع فيها اختلالات، لكن المقاولات أولا أنا تزها على هاذ الشي لأنها مقاولات وطنية، لكن إيلا ما قامتش بالشغل ديالها راها تهبط في التصنيف أوتوماتيكيا، غير تيوقع لها مشكل فشي ورش من الأوراش المرة الجاية منين تتطلب التصنيف ديالها تهبط، فالبتالي المقاولات تيحاولو جهد الإمكان يقوموا بما يجب القيام به، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد كاريم:

شكرا السيد الوزير على الإجابة. السيد الوزير، كنعن أنه السؤال كهم المنشآت الفنية وكهم الطرق البنية التحتية، كنعن أن الطرق راها يعني واضحة للعيان، أن جميع الطرق في المغرب مؤخر اللي تصاوبات حديثا كنعن أنها راه مع هاذ الماء اللي جا دابا ما بقاتش شي طريق صالحة. وكنعن أن المعطيات اللي كنتوفرو عليها خصوصا في المنطقة ديالنا احنا، أن كايين الدراسة اللي كتدار، كتدار بحسب واحد الطرق اللي خاصة بالنقل يعني الخفيف، منين كنجيو كنعنلقاوا هذوك الطرق تخدم يعني للشاحنات الكبرى، الشاحنات الكبرى ما يمكنش أنها تخلي الطريق فيها 5 مترو ودوز وتخليها صالحة لمدة سنة. كلو هاذ الشي نهنا ليه الوزارة مرارا وتكرارا، للأسف الشديد هاذ الشي ما كيخذهوش بعين الاعتبار، كنعن أن منين كنديرو واحد النوع ديال المقارنة، وكنعنولو وكنعنطو السؤال لكم السيد الوزير، واش المغرب يتراجع أو يتقدم؟ مآي كنعنطو الشبكة الطرقية اللي كانت تقريبا هاذي واحد العشر سنوات

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

إيلا اسمحتو الإخوة والأخوات النواب الأفاضل، نستأنف أشغال جلستنا الموقرة هاته.. الله يخليك إيلا اسمحتو نستأنفو الأشغال ديال الجلسة ديالنا. قلت فيما يلي 5 أسئلة أنية لها وحدة الموضوع، ويتعلق الأمر باحتجاجات وإضرابات أرباب الشاحنات، وعليه سيتم طرحها دفعة واحدة لتنال جوابا موحدًا من لدن السيد الوزير. ونمر مباشرة إلى السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، هناك نقطة نظام، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد إدريسي الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

غير هو بخصوص هاذ نقطة نظام تتعلق بهاذ السؤال الآني. السيد الرئيس، بخصوص السؤال الآني، في الحقيقة ما كاينيش 5 أسئلة، كاينين 6 ديال الأسئلة، ويمكن لكم تسألو الإدارة ديال المجلس وتعطيكم التفاصيل، كاين سؤال رقم 8031-9945 وكنعطي الأرقام باش بيان الترتيب، و8087 وبعده سؤال ديال العدالة والتنمية 8088 لم يدرج، ثم بعد عاد يأتي من بعده 8089 و8105. فتنتساءلو عن السبب في عدم إدراج السؤال الآني لفريق العدالة والتنمية، مع العلم أنه يأتي في الترتيب الرابع من حيث الترتيب ديال الإيداع ديال الأسئلة. شكرا السيد الرئيس. وعنوانه بطبيعة الحال، هو الوقفات الاحتجاجية لمهنيي النقل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، على كل البرمجة اللي عندي هي اللي بين أيديكم، إذا كانت الملاحظة احنا غادي ناخذوها بعين الاعتبار، وغادي نرجعوربما نجابوبوكم على التفاصيل أو الحيثيات. على كل، نمشيو الآن للسؤال قلت الفريق الاشتراكي، ليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد نبيل صبري:

السيد الوزير، ما هي الإجراءات المتخذة لاحتواء غضب مهنيي النقل وحل مشاكل تزويد الأسواق؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر للسؤال الثاني عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد اللطيف الزعيم:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، يعيش قطاع النقل الطرقي ببلادنا على إيقاع احتقان كبير. السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي تعتمون اتخاذها لحل مشاكل هؤلاء المهنيين؟ السيد الوزير، هاذ القطاع ديال النقل هو من المشاكل الأساسية اللي كييعرف هو الغلاء الفاحش ديال الغازوال، من بعد الرفع ديال الحكومة الدعم على الغازوال، المهنيين وجدوراسهم أمام غول.

السيد الوزير، الحكومة وعدت المهنيين بالغازوال المبي وما وفاتش بالوعد ديالها، مشاكل أخرى، المحطات الطرقية الخاصة بنقل البضائع غير موجودة وما دأرش؛ الضريبة على القيمة المضافة؛ والضريبة على المحور؛ البطاقة المهنية واللي كيتأدى عليها واحد الثمن اللي ما يقدرش عليه السائق وفوق الطاقة ديالو؛ المشاكل ديال السائقين في البلاد، إيلا شفنا المحاضر اللي دارت الوزارة فهاذ جوج محاضر الأخيرين غياب تام للإهتمام بهاذ الشريحة واللي كتلعب دور كبير في القطاع، كاين العمال اللي ما ما ديكلارينيش «la CNSS» ما عندهم تغطية صحية، ما عندهم حتى شي حاجة.

السيد الوزير، الوزير الأول ديال الحكومة رفض يجلس مع المهنيين، وهاذ القطاع راه المشاكل ديالوماشي كلها عند الوزارة ديالكم، هي داخله فيها واحد العدد ديال الوزارات، وكان الأولى بالسيد رئيس الحكومة، باش يجلس مع المهنيين ويناقش معاهم، فكان غياب مخجل للحكومة، السيد الوزير ترتب عن هذا انزلاقات خطيرة واحتقان خطير...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، الرسالة بلغت، انتهى الوقت السيد النائب المحترم، السؤال الموالي، السيد النائب المحترم انتهى الوقت، السؤال الموالي هو السؤال الرابع عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد الحسين أزوكاغ:

السيد الوزير المحترم، ما هي الضمانات الواقعية والفعلية التي أحطتم بها تنفيذ محضر الأربعاء المنصرم، حتى لا يتبخر ويصبح هذا المحضر حادثة سير قانونية، كذلك الانعكاسات يعني تقييمكم لانعكاسات على الاقتصاد الوطني اللي تشل بسبب هاد الإضرابات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السؤال الرابع للسيدات والسادة المحترمين عن الفريق الحركي، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد محمد السيمو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كنا نتمنى من السيد الوزير نجلسوا مع هؤلاء الناس قبل ما يوقع هاد الشيء اللي وقع، الآن راه كاينة أزمة السيد الوزير

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك**والماء:**

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على مولانا رسول الله.

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدات السادة النواب المحترمين الذين تفضلوا مشكورين بطرح هذه الأسئلة الأنية حول موضوع إضراب مهني نقل البضائع، السيد الرئيس، بداية أنا أوجه تحية خاصة للسيدات والسادة المهنيين الذين اجتمعنا بهم خلال هذا الأسبوع، والذين وصلنا معهم إلى اتفاق قضي بموجبه رفع الإضراب وهو ما تم فعلا والحمد لله الأمور تعود إلى حالتها الطبيعية الآن، وهذا للإشارة حس وطني رفيع ينبغي الإشادة به وأنا أعلم أن واحد العدد ديال المهنيين يتابعون هذه الجلسة، فمن هذا المنبر السيد الرئيس أوجه لهم التحية.

المسألة الثانية السيدات والسادة النواب، وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء درجت على أن تتحاور مع المهنيين، والسيد كاتب الدولة مشكورا كان يحاور واحد العدد ديال المهنيين نقابات وجمعيات، لكن اليوم اختاريت بكل صدق أن أتوجه باعتباري وزيرا للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء إلى عموم السيدات والسادة النواب نظرا لأهمية الموضوع ولحساسيته، هل هناك إشكالات فيما يتعلق بالنقل الطرقي للبضائع؟ أكيد هناك عدد من الإشكالات نقلها السيدات والسادة ممثلي المهنيين من نقابات وجمعيات لأنه وأنا أحدثكم الآن راني تنتكلم على اجتماعات حضرت فيها ما يزيد على مائة من التمثيليات سواء النقابية أو الجمعوية، واستمعنا إلى مختلف الإشكاليات وهذا الموضوع كان السيد رئيس الحكومة يتابعه شخصيا مع وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء ومع السيد وزير الداخلية، وأفضت هذه الاجتماعات إلى تصنيف الإشكاليات أو الإكراهات التي تعترض القطاع، أنا ما بغيتش السيدات والسادة النواب نرجع لأهمية القطاع أتمت سادة العارفين تتعرفوا بأن هذا قطاع حيوي في بلادنا قطاع اللي هو يتحدث مناصب الشغل، تيساهم في الناتج الداخلي الخام ديال بلادنا، ولكنه مهم للنشاطات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

عموم المشاكل التي تحدثت عنها السيدات والسادة المهنيين تم تصنيفها وخلصنا إلى ما يلي: أولا: كايين واحد اللجنة اللي بدات تتشتغل اليوم اللي تتعلق بالحمولة، هذا مطلب تقريبا أغلب المهنيين تكلمو عليه، ما غنرجعش للتفاصيل فيه لأنه كانت في زوايا النظر عند المهنيين مختلفة، لكن احنا قلنا بأنه هاذ اللجنة ستتكب على دراسة الجوانب القانونية والتقنية المتعلقة برفع حمولة المركبات المخصصة لنقل البضائع وتقديم مخرجات بشأنها، وقلنا وهاد الشيء كنت أعلنت عليه في بلاغ مع التعامل بكل مرونة مع الحمولة الزائدة في حد أقصاه 30% إلى حين التوصل إلى حل معقول متوافق عليه في غضون الأسبوعين المقبلين.

وخاصنا نعرفوها كاملين، كتبدا من صحاب المحروقات، صحاب الشركات ديال البزين حتى هما خاصنا نجلسوا معاهم ونتفهمو المشكلة اللي عندهم، من الأولويات، ثم الناس صحاب الخضروات، ثم صحاب الدواجن ثم مواد البناء يعني هذا واحد القطاع يعني ملتصق مع بعضو السيد الوزير، ما سجلناش.. على هاد الاستقبال ديالكم ولا عدم الاستقبال ديال السيد الوزير الأول رئيس الحكومة، وأنا كنتلعب منكم الاستجابة الفورية من أجل إيجاد حلول لهذه المعضلة اللي كييعاني منها المواطن المغربي بالدرجة الأولى، عدم القدرة الشرائية للمواطنين، خلقت أزمة في جميع القطاعات السيد الوزير، أنا كنشوف كأن ما كايين والوما كايين حتى حاجة ما وقع والو، حتى السواق ما تحلوش السيد الوزير، لا حوت، لا خضر، لا والو، وحنا ناعسين، كأنه ما كايين والو، السيد الوزير يجب علينا السرعة ثم السرعة مع التعاطي للاستجابة لهاد الناس، ثم أصحاب المحروقات، أصحاب البزين خاصنا نتفاهموا المشكل ديالهم، خاصنا نسهلوا المؤمورية، نخففوا عليهم باش نسهلوا المؤمورية لهاد أصحاب الشاحنات وكل من له علاقة بهذه المادة، احنا السيد الوزير ما نكذبش عليك القصر الكبير راه كان عندنا مشكل، اليوم صحاب الكوريات بقا الدجاج حتى ولا مغلغل، 3 كيلوا، ما كايينش اللي يديه، المواطن ينتظر ما يستهلك، ما كايين شي إذن أنا كنشوف هاد التأخر اللي وقع، وعدم التعاطي ديال الحكومة وديال الوزارة ديالكم حتى حنا راه مشكل، وخاصكم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السؤال 5 والأخير للسيدات والسادة المحترمين عن فريق التجمع الدستوري تفضل السيد النائبة.

النائبة السيدة نعيمة زيدان:**شكرا السيد الرئيس،**

على إثر الإضرابات التي يخوضها أرباب قطاع نقل البضائع ببلادنا وما خلفه من انعكاسات مباشرة على الفلاحين وعلى مختلف الأسواق المغربية التي تشهد ارتفاعا صاروخيا لأثمان الخضرة والفواكه والمواد الاستهلاكية. وحفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين نسائلكم السيد الوزير المحترم عن التدابير والإجراءات العاجلة التي تعتمون اتخاذها لوقف هذا الإضراب والاستجابة للمطلب لأرباب مهنيي شاحنات نقل البضائع، بناء على فتح حوار جاد ومسؤول؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، السيد الوزير تفضلوا جوابكم على الأسئلة المطروحة.

المشكل ديال الحمولة، إيلا كناخذو مثلا هذا الحمولة ديال شاحنة اللي غادية تشارجي الطماطم مثلا من أكادير حتى الخنيفرة مثلا ب 5000 درهم إيلا غتعطيه 8 طن وكان كيدي 16 طن راه خصويدير لماطيشة 20 درهم، يعني كل شي غادي ينعكس على المواطن السيد الوزير، لذلك السيد الوزير إيلا كان بالإمكان هاذ الجمعيات وهاذو يكونوا الاجتماعات على صعيد العمالات والأقاليم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، التعقيب الموالي لفريق الأصالة والمعاصرة، فليتفضل أحد واضعي إذن ما كايش ما كايش الوقت انتهى الوقت طيب، الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية ما كاي مشكل وخا نعطيوا الكلمة راه الوقت la régie ضبط الوقت حتى ربما إيلا كان واحد اسميتوما كايش إشكال الأمور بالنيات تفضل أسيدي تفضل.

النائب السيد الحسين أزوكاغ:

السيد الوزير، أنا تنسائل كيما تيتسائلو المهنيين أن هاذ المسألة ديال الحمولة أكيد غادي تصطدم مع الصخرة ديال القانون، لأنه كايمة المدونة ديال السير خصوصا المادة 177 والمادة 178 وكذلك المادة 103 خصوصا البند 19، بمعنى أنه الرجالات المكلفين بإنفاذ القانون أشنوهي التوجيه ولا شنوهي التعليمات غادي تعطيوهم؟ والواقع أنه اليوم باقي في الطرقات باقيين الناس تيتحبسو على الحمولة، المسألة الثانية هو أنه واش فعلا الحكومة عندها الجرأة أنها تحل الإشكال ديال المحروقات؟ لأنها هي السبب الحقيقي في هاذ الوضع في الإضراب ديال المهنيين، ماشي شي حاجة أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم انتهى الوقت، إذن الآن نمر إلى الفريق الحركي أعتقد أنه باقي شي حاجة ما كنظنشن بقات إذن ندوزو لفريق التجمع الدستوري، فليتفضل السيد النائب.

النائب السيد حماد آيت باها:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما غاديش نقولوا بأنه ترفع الإدارة، يمكن تعلق الإضراب وهنا السيد الوزير خاص الإسراع بإيجاد حل لهاد المشكل اللي هو إشكال في الحقيقة اللي كيمهد السلم الاجتماعي والقدرة الشرائية للمواطن البسيط في بلادنا، وكيفا قالوا الإخوان السيد الوزير الغلاء ديال المواد ما توصلش حتى ل 15 درهم في بعض المناطق بحال زاكورة الأسواق ما تسوقوش، البوطة، الفلاح في أكادير تببيع الماطيشة ديالوا ب 10 دراهم للصندوق، هناك الغلاء ديال هاد المشكل ديال الحمولة، هاد الدعم المهني ديال لوزينات إيلا كان شي مجهود غادي يدار لإيجاد حل وتحل هاد الإشكالية الحكومة ما فيه باس هذا هو الوقت باش

فيما يتعلق بالمحروقات، وهذا فعلا كان على رأس الإشكاليات كايمة لجنة سيرأسها أحد الفاعلين المهنيين بشراكة مع وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك ستقدم، احنا طلبنا منهم يعطيونا مقترح عملي، التزمت وزارة التجهيز والنقل وأنا التزمت شخصيا أن أدرسه مع الوزارات المعنية، وأساسا وزارة المالية بطبيعة الحال تحت إشراف السيد رئيس الحكومة.

فيما يتعلق بالبطاقة ديال السائق المهني، أنا أعلنت في البلاغ أنه سيتم إعفاء السائقين المهنيين المزاولين حاليا من دفع تكاليف التكوين اللي تقريبا تتقدر بحوالي ما بين 7000 حتى 8000 درهم، مّي تنقول الإعفاء معنى أن وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء هي اللي غتاخذ على العاتق ديالها أن تدفع هاذ التكوين، لأن البطاقة ديال السائق المهني واحد المحور أساسي في الإصلاح ديال القطاع.

فيما يخص التغطية الصحية والاجتماعية الخاصة بالمستقلين، فإن هذه الوزارة في إطار تفعيل مقتضيات القانونين 98.15 و 99.15 اللي صادقتو عليهم، عقدت عدة اجتماعات مع ممثلي وزارة الشغل والإدماج المهني والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لكي تعطى الأولوية لهؤلاء الأجراء المستقلين، لأن احنا اللائحة ديال السائق المتوفرين على البطاقة المهنية متوفرة عندها، كايين واحد العدد ديال الإشكاليات أخرى طرحوها المهنيين هاذيك تتعلق بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك فيما أساس من تجديد الحاضرة رفع المنحة وتبسيط المساطر الإدارية، نحن نشغل عليها سنشتغل على قدم وساق إن شاء الله باش نكونو في الموعد مع السيدات والسادة المهنيين اللي مرة أخرى أجدد لهم الشكر، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، إذن نمر إلى تعقيبات السيدات والسادة النواب الأفاضل، والتعقيب الأول للفريق الاشتراكي، فليتفضل أحد المعقبين مشكورا، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد نبيل صبري:

السيد الوزير، هناك تماطل في حل مشكل مهني النقل، لقد أصدرتم الأسبوع المنصرم بلاغا للرأي العام الوطني والمهني أن الإضراب قد رفع، في حين أن المشكل الحقيقي لازال مستمرا وهو المتعلق بحمولة الشاحنات، أي بزيادة 30% التي لم تكن في مستوى طموحات المهنيين والتي سببت لهم خسائر فادحة بارتفاع مهول في جميع المواد منها الغذائية ومواد البناء، هناك إشكال حقيقي السيد الوزير هناك شاحنة عندها 4 بطاقات رمادية، نفس الشاحنة عندها 4 بطاقات رمادية، 3 طن ونصف، 8 طن، 14 طن، 16 طن، 19 طن، يعني مول 3 طن ونصف إيلا غتقولوا راه خصويدخل للفوريان خاوي، بلا ما يشارجي غادي يدخل للفوريان، كايين هناك إشكال حقيقي السيد الوزير هو

الواقع خاص حوارات قطاعية تكون منتظمة على طول السنة وهذا الحوار الاجتماعي راه مؤسس دستوريا والواقع اليوم أنه حتى الاتفاق المخرج به بغينا نعرفوا واش قانوني ولا ماشي قانوني اشنو هو الحل للذي جبتوا بها أنه تفك هاد الإضراب اللي الانعكاسات ديالوسلبية على القدرة الشرائية للمواطنين وعلى نقل البضائع وتيسير التنقلات في بلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد ادريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية:

والتنمية:

شكرا السيد الرئيس،

إذن السيد الوزير هاد الإشكالات اللي مطروحة عند القطاع ديال النقل، المهنيين ديال النقل هي إشكالات حقيقية، كايين مطالب مشروعة ينبغي التعامل معها بجدية وأنا هادي فرصة أولا حتى أشيد بالروح الوطنية العالية ديال المهنيين ديال النقل ديال الشاحنات وسيارات الأجرة والتعامل ديالهم الإيجابي مع المبادرة ديال الحكومة، ثانيا: أن أشيد بالحرص ديالكم والحرص ديال السيد رئيس الحكومة وديال الوزراء على إقامة حوار حقيقي مع هاد الفئة من أجل إيجاد حلول، لأن الحوار فضيلة وهاذ القضية ديال شي تخرج من الحوار وشي تيدخل غير معقول، لأن هادي البلاد ديالنا وكايين إشكالات مطروحة، ولكن ما يمكنش نديرو إضرابات اللي توقّف العجلة ديال البلاد، لذلك فخصنا يكون عندنا المسؤولية الكاملة باش نواصلوا الحوار وما كايينش الابتزاز في الحوار الاجتماعي، هذا حوار آخر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، ما كايينش التعقيب الإضافي، تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التحيز والنقل واللوجستيك

والماء:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيدات والسادة النواب، أنا تحاورت مع المهنيين، تقريبا أكاد أقول كاملين يعني تقريبا حوالي 100 تمثيلية ما بين النقابات والجمعيات، حوالي 15 ساعة ديال الحوار وأنا وجهت تحية للسيدات والسادة المهنيين، حيتهم على الروح الوطنية ديالهم وأنا في البداية قلت بأن القطاع يعرف إشكالات وإشكالات معقدة، ربما تيجي على رأسها بطبيعة الحال الثمن ديال المحروقات، ولكن هناك إشكالات

تراجع هاد القضية ديال ديال الغازوال وتاخذ فيه موقف راهي اللي خدات القرار ديال رفع..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إذن نمر للتعقيبات الإضافية، تفضل السيد النائب تفضل، ما بقاش الوقت السيد النائب، تفضل السيد في بعض الثواني تفضل.. غتعتطي فرصة la regie تفضل الفرصة باش.

النائب السيد عادل السباعي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، مراجعة الحمولة شيء مهم علاش كاميو غيجي من أكادير للدار البيضاء بماطيشا ما يمكنش يجي ب 6 طن، في الأخير شكون اللي غيضر المواطن البسيط، لأن الثمن غادي يتزاد ديال هاد البضاعة، كذلك السيد الوزير ما نساوش الجانب الاجتماعي ديال هاد المهنيين، العديد من المهنيين 80% ولا 90% منهم شيفورات كيتخلصو 2000 ولا 3000 درهم في الشهر، فين هي التغطية الصحية، فين هوالتقاعد، إلى نزل من الكاميوراه يصح يدير الديطاي ولا شي حاجة أخرى في الشارع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ تفضل. واقبلا ما كايينش مرة أخرى انتهى الوقت الله يخليكم عطيو مهلة la régie حنا غنضببطو الوقت إيلا انتهى انتهي ما انتهاش حنا غادي انضببطوه، غير شوية ديال ضبط النفس، ضبطو النفس باش نضببطو الوقت تفضل، إذن انتهى، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ شعل الميكرو.

النائب السيد عبد العزيز كوسكوس (نقطة نظام):

بالنسبة للتوقيت الإضافي كان تعطى خطأ في الأول للفريق الحركي فريق المجموعة النيابية ما دارت حتى شي تعقيب إضافي يعني عندها الوقت ديالها كامل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا غير الله يخليكم رجاء رجاء الإخوان يمكن بعض المرات كيتخالطو عليهم النواب في التعقيبات الإضافية وغادي يمكن وقع واحد الخلط في لريجي غادي نصلحوه، ما كايينش إشكال، إذن تفضل السيد النائب المجموعة النيابية.

النائب السيد جمال بنشقرن كريمي:

شكرا السيد الوزير، بغيت نعرف السيد الوزير غير علاش تعطلتوا في الحوار القطاعي حتى وقعت الأزمة وقع الإضراب والاحتجاجات، في

والسادة النواب السنة الماضية في مشروع القانون المالي كيفاش ناقشنا هاد القضية ديال تجديد الحظيرة، وكان فيها كلام طويل وكان فيها شد وجدب، ولكن مع ذلك خرجناها. الآن بطبيعة الحال، هما طرحوا واحد الطرح معقول هو القضية ديال تبسيط المساطر، وأنا التزمت بأن هاد المساطر غادي تبسط وغادي نرفعو في المنحة إن شاء الله فيما يتعلق بهذا الموضوع، تحية لهؤلاء المهنيين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، بهذا سنكون قد أنهينا مجموعة الأسئلة المبرمجة في هذا القطاع، ونشكر السيد الوزير على حسن مساهمته في هذه الجلسة. ننتقل إلى القطاع الموالي وهو القطاع المتعلق بإصلاح الإدارة الوظيفية العمومية. عدد الأسئلة 6، السؤال الأول عن مطابقة المصالح الخارجية للقطاعات الحكومية مع...، الله يخليكم السيدات والسادة النواب أكرمونا بالإنصات الله يخليكم. قلت سؤال عن مطابقة المصالح الخارجية للقطاعات الحكومية مع التقسيم الجهوي الجديد، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية فليتفضل أو تفضل السيدة النائبة المحترمة مشكورة.

النائبة السيدة منينة مودن:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، تبني المغرب منذ ثلاث سنوات تقسيما جهويا جديدا، قلص عدد جهات المملكة من 16 إلى 12 جهة. مما يستلزم ملائمة المصالح الخارجية للقطاعات الوزارية مع هذا التقسيم الجهوي الجديد. لذا نسألكم السيد الوزير عن حصيلة هذه الملاءمة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، نرحب بالسيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيدة النائبة المحترمة على هذا السؤال، فعلا مواكبة الجهوية من خلال إعادة النظر في توزيع الاختصاصات والوسائل بين المستوى المركزي والمستوى الترابي المتمثل في الجهة، هو انشغال أساسي لدى هذه الحكومة. وكاين هناك جهود تكلفت بإصدار مؤخر الميثاق الوطني للا التمرکز الإداري اللي جعل الجهة هي الإطار الأمثل للتخطيط وإعداد البرامج التنموية، العدد ديال القطاعات فعلا انخرطت منذ 2012 في إعادة النظر في الهيكلية ديال الجهوية، والآن يمكن نقولو بأن جل الجهات عندها تمثيلية على الصعيد... طبعا ماشي جميع القطاعات، كاين واحد القطاعات اللي عندها الأنشطة ديالها مركزية أكثر في جهة دون أخرى، وكاين قطاعات ما عندها تمثيلية، وزارات فحال الحكامة، فحال العلاقة مع البرلمان، إصلاح الإدارة عندها مهام

أخرى وبسطها السادة والسيدات المهنيين وناقشنا معهم واحد العدد ديال التفاصيل، والآن أكاد أقول أنه الإضراب رفع، هاد القضية ديال الأئمة ديال الخضرم ما كاينش 20 درهم في الطماطم الأئمة اللي كاينة الآن ديال البارح ديال وزارة المصدر ديال وزارة الفلاحة الطماطم في جميع المدن 2.28، 2.36، 2.38...

السيد رئيس الجلسة:

أرجوكم تفضل... السيد الوزير تصنت ليكم بإمعان تصنتو ليه بإمعان، الله يخليكم رجاء الله يخليكم، تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

ما كاين باس، هادو الأئمة ديال وزارة الفلاحة ديال الأسواق المحلية...

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم السادة والسيدات النواب.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

الجملة.. أنا أنفهم أنه كاين واحد العدد ديال الأمور اللي السيدات والسادة النواب بغاويستوضحو فيها، إيلا رجعتو للبلاغ اللي صدرا حنا قلنا بأن الحمولة كموضوع من المواضيع الرئيسية التي ناقشها المهنيون وقلت مع اختلاف زوايا النظر، غادي تناقش في إطارها القانوني وفي إطارها التقني وبمعلقها مع السلامة الطرقية وبمعلقها مع البنيات التحتية وخاصة المنشآت الفنية، واحنا اعطينا لراسنا مهلة ديال 15 اليوم حتى 3 ديال الأسابيع باش المخرجات ديال هاد الإشكالية ديال الحمولة تحل، لأنه في التجارب السابقة اسمحو لي كان الحل هو أننا جينا ورفعنا الحمولة لواحد العدد ديال الفئات ديال النقالة وطرحنا لينا إشكالية، حيث ما يمكنناش نبقاو نرفعو لأنه هاد الشيء مرتبطة به السلامة الطرقية ومرتبطة به بطبيعة الحال المستوديات البنيات ديالنا التحتية، وقلنا مع المرونة المطلوبة فيما يتعلق بالحمولة بالنسبة لواحد العدد ديال الفئات في حده الأقصى 30%.

فيما يتعلق بمادة الغازوال أنا شرحت للسيدات والسادة المهنيين وتفهموه، قلت لهم في كل الحالات هاد القضية ديال المازوط إيلا مشينا في اتجاه المازوط المهني الغازوال المهني، راه عندهنا واحد العدد د القضايا خصنا نرتبها مع الوزارت المعنية، ونحن نشغل علمها.

القضايا الأخرى اللي مرتبطة بوزارة التجهيز والنقل اعتبروها منتبهة فيما يتعلق بواحد العدد ديال المطالب معقولة اللي جابوها السيدات والسادة المهنيين، وعلى رأسها تجديد الحظيرة، وتذكرو السيدات

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، إذن نمر للسؤال الموالي وهو سؤال عن خدمة مطابقة النسخ للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد نائب المحترم.

النائب السيد كريم شاوي:

شكرا السيد الرئيس،

نسائلكم السيد الوزير عن أسباب تأخر تنفيذ مقتضيات مرسوم مطابقة الوثائق لأصولها أو ما يعرف ب'égalisation؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال، أولا يصعب أن نصدر حكم بأنه كإين سبب تأخر تنفيذ مقتضيات المرسوم المتعلق بالإشهاد على مطابقة النسخ بأصولها، لماذا؟ لأن كإين واحد سوء فهم وأنتما السيد النائب تفضلتم واستعملتم مفردة égalisation والكثير من المواطنين تيمشيو بعض الإدارات من غير المقاطعات وتيقولوا بغينا ليكاليزيو la signature، يعني بغينا المصادقة على الإمضاء وهذا لم يصدر في المرسوم، المرسوم يتحدث عن الإشهاد على مطابقة النسخ لأصولها، وهذا الأمر جار والآن السيد رئيس الحكومة بعث منشور لجميع القطاعات والمؤسسات العمومية لكي تعين موظف ونائب عنه للقيام بهذه الخدمة المهمة لأنها مطلوبة في العديد من الخدمات، كما أننا الآن نوصل ب يعني أكثر من 200 مؤسسة عمومية وإدارة مركزية وقطاعات حكومية تعطينا جردا لكل الخدمات التي تتطلب هذه الخدمة التي هي المطابقة فأطمئن السيد النائب أن الأمور راه غادية في الاتجاه ديال التنفيذ الأمثل لهاذ المرسوم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، هل هناك من تعقيب؟ تفضل.

النائب السيد كريم شاوي:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيح، ولكن في الحقيقة بطبيعة الحال على أن هاذ المرسوم على الرغم من الأهمية ديالو السيد الوزير ولكن الواقع تباكد في بعض المناطق وفي بعض الإدارات أنه بقي مجرد حبر على ورق، والدليل على ذلك السيد الوزير على الرغم من الصدور ديالو والنشر ديالو ودخولو حيز التنفيذ لازال المواطنون خصوصا المستثمرين والطلبة يعني تستمر معاناتهم مع بعض الإدارات التي

أفقية. لكن هناك الآن واحد الوتيرة غادية، وهناك استيعاب الرهانات د اللاتمرکز الإداري، ونقدر نقول ليك جل القطاعات الآن انتقلت من التمثيلية التي كانت سابقا، وحققت مبدأ التطابق بتوفرها على 12 تمثيلية في 12 ديال الجهات، وشكرا السيدة النائبة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم تعقيب السيدة النائبة تفضلوا.

النائبة السيدة فاطمة أهل تكرر:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، لا بد أولا من أن نهئ الحكومة على إخراجها لمرسوم ميثاق اللاتمرکز الإداري الذي ظل مطلبيا ملحاً وورشا استراتيجيا. اليوم السيد الوزير أغلب جهات المملكة لا زالت تعاني من بعض الإشكالات والصعوبات المرتبطة بغياب العديد من القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية، كما أن بعض المصالح الخارجية لبعض القطاعات الحكومية لم تلائم بعد حسب التقسيم الجهوي. فالجهات الجنوبية للمملكة مثلا، رغم ما تعرفه من دينامية نمووية، لا زالت بعض القطاعات الحكومية بدون تمثيلية إدارية قائمة.

إذ لم يعد كافيا الاكتفاء بمصالح بين جهوية، ثلاث جهات السيد الوزير تشترك في مصلحة واحدة وهو ما يشكل حيفا لكل جهة وضياح لمصالح المواطنين، حيث نسجل غياب بعض التمثيليات الإدارية للقطاعات الحكومية وغياب جل كتابات الدولة، ونعطي مثال السيد الوزير مثل المندوبية الجهوية لصندوق المغربي للتقاعد والمندوبية الجهوية لقطاع الماء والكهرباء والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب والمندوبية الجهوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، هناك أيضا التقسيم القضائي السيد الوزير الذي لا يتلاءم بتاتا مع التقسيم الجهوي الجديد، مثلا نجد على أن الأقاليم الجنوبية كلها السيد الوزير بالنسبة للمحاكم الإدارية والمحاكم التجارية تابعة لجهة أكدير، إذن لذا نطالبكم السيد الوزير بضرورة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدو السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

أريد أن أؤكد للسيدة النائبة المحترمة بعد شكرها على هذا التعقيب، لأن القطاعات التي لم تنخرط بعد في هاذ التطابق مع التقطيع الجهوي، ستضطر إلى أن تفعل ذلك بوتيرة أسرع في إطار تنزيل التوجهات العامة للسياسة الدولة في مجال اللاتمرکز الإداري، وشكرا.

وعندنا استقلاليتنا نسمعو جواب الوزير على الأخيرين، عاد نديرو السؤال ديالنا علاش غادي تورطونا في هاذ القرار ديالكم الفردي؟، راه ما عندكمش الحق السيد الرئيس، خاصكم تشاورو معنا كرؤساء الفرق ونتافقو، لا ما كنديرش داك الشي اللي قالت ليا العدالة والتنمية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، أعتقد أنه جرت العادة، جرت العادة واللي غير لتحقيق واحد الجزء من النجاعة لأن كتكون واحد النوع من التكرار، لأنه إيلا كان تكرار في السؤال وكان تكرار في الجواب، أعتقد هذا هو الخلفية باش تفرضت الوحدة ديال الموضوع لأن كان جواب واحد وسؤال آخر، ولكن هذا ما كايمنعش وما كايسقطش عليك الحق السيد النائب أنك تطرح السؤال ديالك بمعزل عن السؤال بطريقة جماعية. إذن ندوزو للسيد النائب من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية فليفضل مشكورا أو السيدة النائبة عفوا.

النائبة السيدة رفيعة المنصوري:

السيد الوزير، بغينا نعرفو علاش خليتو الساعة ديال الصيف في الشتوى؟، واش فعلا صيفنا ولي شتوى؟.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستوري تفضل السيد النائب.

النائب السيد بوسلهام الديش:

ما هو تقييمكم السيد الوزير المحترم، لنظام إضافة ونقصان ساعة من التوقيت الرسمي للمملكة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السؤال الثالث للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأضالة والمعاصرة.. إذن غادي نمرو لجواب السيد الوزير عن كل هذه الأسئلة، فليفضل مشكورا.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أود أن أشرككم على تفضلكم بهاذ الأسئلة المتعلقة بهاذ القرار، الذي أضاف 60 دقيقة على التوقيت الرسمي للمملكة والإجراءات المصاحبة له. في الحقيقة هاذ السؤال أو هاذ الأسئلة ستمكنا من توضيح مختلف الاعتبارات والحيثيات المرتبطة بهاذ القرار، وإن كنت أتساءل ماذا عساني أن أضيف لما صرح به السيد رئيس الحكومة، في تفاعله مع الصحافة الوطنية ووسائل الإعلام.

تجهتد بمزاجية في تفسير أو تبرير عدم امتثالها لهاذ المرسوم، الأمر اللي نعتبره يعني بمثابة تحقيرا للقرارات الحكومية وكذلك عدم التجاوب مع التعليمات الملكية السامية، الرامية إلى ربط المسؤولية بالمحاسبة.

تكلتمو السيد الوزير على أن هاذ المشكل مرتبط بالمسألة ديال تعيين الموظفين المكلفين بهاذ العملية، بالنسبة لوزاراتكم أنها عينت الأشخاص المكلفين، كذلك وزير المالية فوض هاذ الاختصاص لمدرء في الوزارة ديالو، ولكن نتساءل السيد الوزير، لماذا بعض الإدارات لا تمتثل لهذا القرار؟ إذن نطالبكم فهاذ المجال بضرورة يعني الإسراع بتنزيل هذا المرسوم، وحث جميع الإدارات التي تمتنع عن تطبيقه إلى الإمتثال حتى يشعر المواطن أنه تتحرر من بيروقراطية وضبط المساطر، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضلوا السيد الوزير، عندكم شي رد فيما تبقى من الوقت.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد النائب المحترم على هاذ الإضافات، فقط حتى لا نصدر أحكاما جزافية، أرجو من السيد النائب لأن هذا ثاني مرة تيطرح هاذ السؤال والسيدات والسادة النواب الآخرين إيلا كيصرفو شي حالة إدارية معينة يوافيونا بها باش نقوموا باللائم، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

فيما يلي ثلاثة أسئلة لها وحدة الموضوع، ويتعلق الأمر بالساعة الإضافية، وعليه سيتم طرحها دفعة واحدة كما العادة لتنال جوابا موحدا من لدن السيد الوزير. السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، لكن قبل ذلك تفضل السيد الرئيس هناك نقطة نظام.

النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

مع من اتفقتم غتكون وحدة الموضوع؟، راه احنا اللي كنطرحو الأسئلة ماشي انتما...

السيد رئيس الجلسة:

ما سمعتكش، يمكن لك ترفع الصون السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

.. مع من قرررتوبأنه كايئة وحدة الموضوع وتطرح أسئلة بشكل عام، بشكل جماعي، شكون اللي قالها ليك؟، منين جبتوها؟. هذا سؤالنا

راه كيكون محط اتفاق بيناتكم، انتما في ندوة الرؤساء اللي كتقررو، يمكن يكون خطأ..

على كل، مكتب المجلس ما كيققررش راسو، مكتب المجلس كيققرر بناء على الإرساليات والأسئلة اللي كتجيه من الفرق، وكتكون أيضا جلسة فهاذ الاتجاه كتحدد البرمجة أو جدول الأعمال ديال الجلسة. على كل هاذي ملاحظة خذيناها بعين الاعتبار، إيلا كان غادي نرجعو ليها إن شاء الله باش نشوفو فين ربما كاين الخلل. إذن غادي نمرو إيلا اسمحتوا السيدات والسادة النواب المحترمين، للتعقيبات والتعقيب الأول للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدالية، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة رفيعة المنصوري:

غير اسمح لي السيد الوزير، بهاذ الجواب ديالكم بغينا نعرفو واش vraitment انتما ما فاهمين والو، أولا مكاتقنوش فن المراوغة، أولا بهاذ الجواب ديالكم راكم ما احترمتموش الذكاء ديال المغاربة والذكاء ديالنا كمثلنا الأمة. اليوم كان لزاما على الحكومة تجي وتقولنا من هي الأطراف التي تتفاوض معها وتجااملها بهذه القرارات العشوائية واللامسؤولة؟ تكلم السيد رئيس الحكومة، عن الدراسة بغينا نعرفو هاذ الدراسة، ولكن النهارالي بغات الحكومة ترقع الفضيحة اللي دارت، عملت برمجة ديال التلاميذ فاش يقرأو، وكان فيها أكبر إجحاف على الأساتذة والآباء والأمهات، زادت لهم مشاكل في غنى عنها، في غياب المطاعم المدرسية، في غياب النقل المدرسي. اشنو المآل ديال التلاميذ اللي في المجال الحضري كيسكنو بعادين على المؤسسات اللي كيقبوا ساعة مع الأبواب ديال المؤسسات؟، أما العالم القروي، واش في خباركم السيد الوزير، بأن التلاميذ في العالم القروي كيقطعو 20 كلم على رجلهم باش يوصل للمؤسسة؟، والحكومة ما وقّرت لهمش النقل المدرسي والمطاعم، بل أكثر من هذا الحكومة غفلت العاملات والعمال في المصانع والحقول، اليوم صار لزاما على الحكومة أن تسحب هذا القرار الجائر، وراه إيلا ناضت، السيد الرئيس، ما كاينش اللي غيظفها، راه انتما هاذ القرارات الإرتجالية والعشوائية، خصها الحكومة تدفع الثمن ديالها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، شكرا السيدة النائبة المحترمة. التعقيب الموالي لفريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد بوسلهم الدبش:

شكرا السيد الرئيس،

مع الأسف السيد الوزير المحترم، ما جاوبش على الأسئلة بتاتا. يجب الإقرار السيد الوزير المحترم، بأننا تفاجأنا وتفاجأوا المغاربة كاملين صغارا وكبارا بقرار ديال الحكومة اللي اجتمعت في عجل، وعلقت

لكن أود في البداية، أن أؤكد على أن هذا النقاش الذي أثير قبل بضعة أيام، هو نقاش صحي، وجيد، ويعكس حيوية المجتمع المغربي ويقظته. فلا بد أن أنحني هذا الحوار وهذا النقاش، وهو على كل حال موجود ماشي خصوصية مغربية، موجود في مجتمعات أخرى، وعرف المستويات من النضج منين أصبح مؤطر بجمعيات، جمعيات أنصار التوقيت الصيفي والتوقيت الشتوي، مدعما بخبرة علمية إلى غير ذلك... فهاذي انطلاقة مهمة نتمنى أنه يتواصل هاذ الحوار، وأنه يكون عندنا متسع من الوقت في اللجان للإطلاع على مخرجات الدراسة اللي قمنا بها باش نكونوا واضحين في هذا الأمر.

اللي بغيت نوضح، وهو أنه كاين مرسوم ملكي لسنة 1967 يحدد التوقيت الرسمي للمملكة. وهناك مرسوم ديال 2012 يقضي بإضافة ساعة في يوم الأحد الأخير من شهر مارس وحذفها في يوم الأحد الأخير من شهر أكتوبر، يعني ما يسمى بالتوقيت المزدوج للمملكة أو بالزيادة والنقصان كما هي معروفة. في شهر مارس المنصرم، طبعا كيدخل واحد المعطى آخر هو شهر رمضان منين كيقرب وهاذ التوقيت الصيفي وما غادي يخرج منو حتى ل2025 كيصبح الأمر يتعلق بأربعة ديال التغييرات، تنضيفو وتنقصو في رمضان، ومنين تبيخرج رمضان عاود تنضيفو عاود تنقصو. طبعا الحكومة انتهت وأنا قلتها مرارا فهاذ المجلس الموقر، إلى أنه كاين واحد الإستياء، واحد التدمير من طرف الرأي العام، لهاد نظام التغيير ديال الساعة، فكانت هناك دراسة تم الإطلاع ديالها تحت الإشراف المباشر ديال السيد رئيس الحكومة، وهاذ الدراسة اللي قمنا بها كان المنطلق والمنتهى منها هو تقييم خمس سنوات من أعمال مرسوم الزيادة والنقصان...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير انتهى الوقت مع كامل الأسف، غادي تكون ربما فرصة.. تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد عبد الله بوانو (نقطة نظام):

السيد الرئيس، معذرة أن نثير الموضوع مرة أخرى نقطة نظام تتعلق بالبرمجة، يوم الجمعة 26 أكتوبر حطينا سؤال آني، الرقم ديالو هو 7977 حول هاذ الإضافة ديال الساعة. ما عرفتش شكون اللي برمج لنا في عوض يطرحنا هنا ولي كيبرمج في بلاصتنا قالنا انتما غتمشيوا للمادة 152. فلذلك أنا أثير الإنتباه ديالك السيد الرئيس، هاذ الشئ خاصو يؤخذ بالجديفة اللازمة في المكتب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لا شكرا السيد الرئيس، غير هي في البرمجة جرت العادة مرة أخرى أن الاتفاق يعني كيكون في الندوة ديال الرؤساء وكيتافقو على البرمجة.. إيلا وقع شي خطأ ولا احنا خذينا الملاحظة ديالك، كيما خذينا الملاحظة ديال السيد الرئيس في الأول غادي ناخذوها بعين الاعتبار، ولكن هذا

تفضل، تفضل السيد الوزير.. إيوا راه من الصباح واحنا نتطلبو التعقيب الإضافي السيد الرئيس الله يخليكم، طلبنا التعقيب الإضافي وكررت السؤال مرتين ما هزيتوش يديكم، تفضلوا تفضلوا.. تفضل السيد الوزير بضع ثوان..

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

..أعتقد بأن النقاش المفصل المعمق غادي يمكن يكون في إحدى اللجن، ولكن مع ذلك نبغي نوضح للسيدات والسادة النواب بأن القرار اتخذ على أساس التوجه نحو نوع من الإستقرار في الساعة ديال المملكة، لأن الدراسة أكدت بأن المغاربة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، غنمرو للسؤال الموالي هو سؤال عن إصدار ميثاق اللاتمرکز.. عندكم سميتو تفضل.. إيوا اعطيناكم السؤال ما بغيتوش.. عطيناكم التعقيب ما بغيتوش.. يالاه تفضل السي وهي تفضل.. التوقيبات ديالك مضبوط غير تفضل السيد النائب.. السيد النائب تفضل..

النائب السيد نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

..السيد الوزير أجب بكلمة لا يمكن قبولها أبدا، فعليه أن يسحبها.. ما عرفتش شنو قال.. احنا ماشي في السوق.. لا لا قالها، لا قلتها السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

إيلا قالها السيد الرئيس، السيد الرئيس أرجوكم، السيد الرئيس إيلا السيد الوزير قالها وهو كيجاب أنا ما سمعتوش إيلا قالها خارج الجواب ديالو، لا احنا سمعنا الرد بالشكل ديالو بالميكرو ما سمعناش تفضل.. السي وهي تفضل.. أرجوكم السي مضيان السيد الرئيس، حتى أنت براسك ما سمعتهاش غير وصلات دير براسك ما سمعتهاش، تفضل السي تفضل.. أرجوكم السي وهي غتاخذ الكلمة؟ تفضل.

النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

غير نلقاوا الكلمة، غنلقاوا الكلمة السيد الرئيس اللي قال حشومة، التخريب ولا شي حاجة بحال هكا، هاذ الشي اللي قال، قال قلتي حشومة التخريب أنا ما عرفت واش قلتها ولا ما قلتها؟ أنا ما سمعتها، أنا غير قلت ذلك الشي اللي قال ليا أنا ما قلت والو.

السيد رئيس الجلسة:

أرجوكم، تفضل، بلاتي السي وهي.. نقطة نظام تفضل، السي وهي واحد نقطة نظام الله يخليك تفضل.

مجلس حكومي استثنائي نادر باش تاخذ القرار ديال إضافة ساعة للتوقيت ديال المملكة. هذا ترتب عليه واحد المجموعة ديال الأمور، علما أنه أسابيع قبل أمطرتونا عبر القنوات التلفزية والإذاعية بخبر الرجوع للتوقيت المستمر للمملكة، هاذ القرار ديال الحكومة المتسرع واللي تدعون السيد الوزير، بأنه بناء على دراسات، هاذ التوقيت هذا ولا هاذ القرار ولا هاذ الدراسات، راه كان ينبغي أن تحيطونا علما بها وتحيطون كافة المغاربة علما بها، ونتشاور في شأنها ونقتنع بجدواها. هاذ التوقيت اللي حددتو السيد الوزير، الآن غادي يحدث لخبطة في الإدارات وفي المؤسسات التعليمية، بداية من الأسبوع المقبل، درتو السيد الوزير المحترم، عطيتو الصلاحية لرؤساء المصالح باش يتساهلو مع المواطنين في الدخول وفي الخروج، كيفاش غادي تديروها؟ كيفاش غتوأي هاذ الإدارة؟ غتوأي الفوضى، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إذن، ما كاينيش؟.. تفضل، تفضل، في إطار التعقيبات الإضافية، تفضلي، سالا صافي تفضلي، التعقيبات الإضافية.

النائبة السيدة فتحة سداس:

السيد الوزير، مع الأسف الوقت ما كانش كافي باش يمكن لكم تجاوبونا بشكل دقيق على كل المعطيات التي تتعلق بها الساعة الإضافية. أنا أتفهم أن تكون المعارضة شرسة في مواجهة الحكومة وهذا دورها وحقها الديمقراطي، لكن الشيء الذي لا أتفهمه أن يكون مكون من الحكومة ومشارك في القرار، في قرارات هاذ الحكومة وأن يتوجه بهاذ الشكل للسيد الوزير، السيد الوزير هاذ المسألة تضر بالديمقراطية، وهي أعمق وأصعب وأقبح من زيد ساعة ونقص ساعة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، ما كاينيش. السيد الوزير، فيما تبقى، فيما تبقى من الوقت، بضع ثواني، إذن ما كاينيش رد؟، شكرا. إذن، ما بغاش، ما بغاش، ما فهمتش واش كترروفي بلاصة الحكومة؟، واش كترروفي بلاصة الحكومة؟ هو عندو الحق، السيد الوزير اعطيناه الوقت، عندو الحق ياخذ الكلمة أو ما ياخذهاش، ما نقرروش احنا في بلاصتهم، أرجوكم...

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

واش تسمح بدقيقة السيد الرئيس؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضل، دقيقة، تفضل تفضل.. عندك بضع ثواني.. تفضل،

النائب السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي (نقطة نظام):

غير إيلا اسمحتي السيد الرئيس، راه صعيب تقال شي أشياء ونمرو عليها مرور الكرام، وهاذي جلسة راها مسجلة، يعني ما نبقاوش نجيو نخلقو شي حدث من لا شيء. راه ما كنصنعوش هنا الفرجة، هادي جلسة دستورية يجب أن نحترم بعضنا البعض، احنا ما سمعنا والو، وبالتالي ما يمكنش تيجي تقال على أن شي حاجة تقالت اللي ما سمعناش القاعة، وبالتالي هاذ النقطة أنا تنقول على أنه ترجعو للتسجيل وتأكدو، ما يمكنناش نستمررو فهاذ العبث ونخلقو الحدث من لا شيء...

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السي وهي تفضل.. الله يخليكم غير نضبوطو النفس، السيد الرئيس.. السيد الرئيس.. السيدة النائبة أرجوك، السيدة النائبة.. السيدة النائبة أرجوك، أرجوك، تفضل السيد الرئيس، راه أعطينا نقطة نظام، تفضل.

النائب السيد عبد الله بوانو (نقطة نظام):

السيد الرئيس، واحد الجانب طبيعي من أنه يكون هاذ النوع من النقاش الحاد لأنه القضية ماشي صغيرة القضية كبيرة، لكن احنا النظام الداخلي ديالنا اللي كيجمعنا والي هو دستور ديالنا فيه واحد العدد ديال الأخلاقيات، فيه الاحترام بين المؤسسات، فيه الإحترام فيما بيننا. فأنا أرجو السيد الرئيس، بصفتكم أنتما اللي كترأسو هاذ الجلسة أن السيد الوزير إذا قال هاذ الشيء يسحبو، كيف قال الأخ باش نرجعو للتسجيل نرجعولو، الكلام اللي قال السيد الرئيس حتى هو يجب أن يسحب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، على كل السي مضيان، السيد الرئيس.. السيد الرئيس.. السيد الرئيس، نيهتي لنقطة وقلت ليك بالحرف السيد الوزير فاش كان كيتناول، وخليتي غير نجابوك، كيفما كنتسنطو ليكم تسنطو ليانا، السيد الوزير فاش كان جايب عناصر كيقدّم عناصر الإجابة على السؤال المطروح، أنا شخصيا وأنت براسك ما سمعتيش هاذ الشيء اللي تقال، على كل، على كل، إيلا كان هاذ الشيء تقال يمكن غادي نرجعو ليه في التسجيل وهذيك الساعة غادي ياخذو القرار المناسب. شكرا تفضل السي وهي، راه احنا قلنا ما سمعناش، احنا قلنا ما سمعناش، ما سمعناش حتى أنا راه معاك ما سمعتش، على كل إيوا ما غاديش.. تفضل آخر نقطة نظام باش ندوزو تفضل.. تفضل.. آخر نقطة نظام باش ندوزو.. تفضل.. خلي وخلي الرئيس ديالك يهضر..

النائب السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي (نقطة نظام):

أنا ربما كنت واضحاً في كلامي، وأنا أقتني عباراتي جيداً، وحين تحدثت تحدثت بشكل عام. لا أتوجه لفريق معين أو لشخص معين، لكن ما تفضل به السيد الرئيس مضيان هو مرفوض جملة وتفصيلاً، وخصوصاً يسحبو مع كامل الاحترام، شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد، تفضل خذ الكلمة قبل لا تسحبها عاود ثاني.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، اسمحولي كنت أريد أن أطرح سؤالاً ولكن لما سمعت جوابكم راه سمعت اكتشفت أن حكومتكم لا جواب لها، ليس لكم تقرير، وليست لكم رؤية، وليست لكم تصور، صدمتم المغاربة بذلك القرار. اللي خارج في الستة سير للجبال كيخرجو في وسط الليل وكيمشيو مع الفجر باش يمشيوا يقرأوا، هاذوك ما كيفكر فهم حد، الموظفين يدخلو وقت ما بغاوهذوك ما كيفكر فهم حد، واتخذتو القرار أعطيتونا غير التقرير كنتو في 24 ساعة تقول ليانا مستعدين ها هو، مالكم ساكتين عليه، وتجيوتقولولي لينا احنا درنا الدراسة أش من دراسة غتدير؟ منها تيجي واحد يخرج في الستة ديال العشية والظلام، ويخرج في السبعة ديال الصباح الظلام، هادي هي الساعة ديالكم ودرتو لها نهار السبت قرار استثنائي، ديروها غير لهاذ train اللي ماتو فيه الناس، ديروها غير منين تزيدو في الأسعار، ديروها غير لهاذ منين كتاخذو شي قرارات. أنتما أش كتديرو نهار اللي درتو الاستثناء درتوها، راه السيد الرئيس غير عقب إيلا بغيتي تعقب ما عندي ما بقي نقول ليك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، مالك أش واقع؟ الله يخليكم راني كررتها باش نضبوطو الوقت نضبوطو النفس بعدا، احنا كنشوفو راه كنشوفو la régie راه وقع واحد الخلط عفوا وقع واحد الخلط، الإخوان في la régie مكانوش عارفين في التعقيبات الإضافية ما كانوش عارفين النواب اللي كياخذوا الكلمة، وقع واحد الخطأ بسيط هو اللي خلانا خذينا شوية ديال الوقت باش نضبوطو الوقت. إذن نضبوطو النفس مرة أخرى باش نضبوطو الوقت، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد النائب المحترم على هاذ السؤال، وكنذكر مرة أخرى بأن هاذ الحوار يالاه انطلق، وهو بالتالي ليس في حاجة إلى أي انفعال أو

الوزير المحترم، خليوننا نستأنفوا، تفضل، تفضل، اه كايين تعقيب إضافي؟، واش عندك انت شي تعقيب؟ تفضل، ما كايينش تعقيب، تفضل السيد الوزير، تفضل.

النائب السيد عمر بلا فريخ:

كيتبن ليا بلّي خطأت الحكومة، وما فيها باس تراجع، زعما تعالج داك الخطأ وتصحح الخطأ ديال الساعة الإضافية وصافي، ونطويو هاذ الصفحة وندوزولشي حاجة أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد النائب المحترم على هاذ الهدوء الذي يليق بهاذ المؤسسة، شوف طبعاً مع كل احترام، أنا قلت أحبي وأعتز بهذا الحوار وأخوضه بكامل المسؤولية، من يعتقد، من يعتقد أن حكومة هاذي ولا غيرها تيجي وتنسخ مرسوم ملكي بمحرد مرسوم بحال اللي هي ما عندها خبرة، ما عندها تراكم هذا انطلاقة سيئة للنقاش. مرة أخرى يصعب عليا، هذا قرار صعب وكنعرف الوقع ديالو صعب وكنتحملوه، يصعب عليا نشرحو في دقيقة، ماشي تهربا، ألتمس منكم اتخاذ أي إجراء وأنا معكم، للحوار بالدراسة بالمرسوم الملكي، بالمرسوم التنظيمي اللي شئتو، ولكن في الهدوء اللي السيد النائب المحترم أعطى مثال عليه، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، طبعاً نمر للسؤال الموالي وهو سؤال عن إصدار ميثاق اللاتمرکز الإداري للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، لكم الكلمة السيدة النائبة.

النائبة السيدة بثينة قروري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، صادقت الحكومة مؤخرا على ميثاق اللاتمرکز الإداري الذي انتظرناه طويلا. لذلك نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي تعتمون اتخاذها لنجاعة وفعالية هاذ الميثاق ديال اللاتمرکز الإداري، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة.

إفارة مشاكل كتعلق بالتجهيز والحياة العامة على هاذ القرار. ونظمين السيد النائب المحترم، أنه ما كايين لا فوضى ولا هم يحزنون، قبل وجود هاذ الحكومة بكثير كانت هناك دولة ومؤسسات ونظام تراكم ماشي هاذ القرار غادي يبعث الفوضى في أوصال المملكة السعيدة، إذا بغيتو تناقشو القرار أنا مستعد مور هاذ الجلسة، لأن ما يمكنش نجاوبوكم في 2 دقائق، وانتم تبادوا تصدرو أحكام وأنا يلاه بديت الجواب ديالي، أنا مستعد نبقي معكم حتى للصباح نديرو فشي لجنة ونجيبو الدراسة، ما غاديش نبادوا ندادكرو واحنا في مؤسسة محترمة، أش من دراسة؟ أش من حكومة؟ أنا جيت بالحوار وشكرت واعتبرت أنه حوار صحي وإيجابي، وأنا أتحملة بكامل المسؤولية، يعني، إذا كانت هناك نواقص أو كان هناك سوء.. ولكن خليوننا نشرحو حيثيات القرار، لحد الآن لم أشرع في تقديم عناصر الجواب، ولكن سمعت من الأحكام قاسية اللي ربما ربما كان ممكن نبادوا الحوار بشكل أفضل، وأنا رهن الإشارة ديالكم في أي لجنة أردتم إلى الصباح، وشكرا مرة أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي هو سؤال، أه عفوا تفضل، تفضل.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

السيد الرئيس، الاتحاد الأوروبي دارسنة باش يحاور المجتمع ديالو سنة، شهر 10 في 2020 عاد غادي ياخذ القرار، سنة، انتما درتو 24 ساعة نهار السبت. أكثر من هاكا، السيد الرئيس، أكثر من هاكا، القانون المنظم للساعة، مرسوم ملكي بمثابة قانون باش بدلتيه؟ بالمرسوم، مرسوم ملكي بمثابة قانون، بمعنى البرلمان اللي خاصو بيدلو ماشي انت، وتجب الاقتراح، هذا نقاش قانوني غنمشيو فيه للمحكمة ونشوفو أش غتقول؟ كايين أكثر من هذا، أجي نعطيك السيد.. كيفاش كتقول ليا راه لحد الآن ما جاوبتيش، الشعب المغربي كينتظر منك جواب، راه مصيبة داخل الشعب المغربي، راه حالة توتر كايين داخل الشعب المغربي، راه عيب هاذ الشئ اللي كتديرو في أولادنا، راه عيب هاذ الشئ اللي كتديرو في المغاربة، ما عمركم قررتو تجتمعو نهار السبت حتى نهار اللي بغيتو تزيدو في الساعة، ما قررتوش تجتمعو نهار السبت باش تنقصو في البازين ولا تنقصو في الخبز ولا تنقصو، ساعة من المكانة غتزيدوها نهار السبت، نهار الجمعة كتقول انت نهار الاحد غنرجعو للتوقيت العادي، قلبتها ورديتها نهار السبت وزدت فيها، ايلا كان عندك هاذ القرار علاش قلتي نهار الجمعة بأنك غادي ترجع للتوقيت العادي؟ وجيتي تراجعتي عليه، علاش ما عندمش هاذ القرار نهار الخميس، والجمعة، والأربعاء، والثلاثاء، والاثنين، والسبت اللي كان قبل؟...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم.. إذن، ايلا.. السيد الوزير.. السيد

والذي سيمكن من توسيع مجال الحرية والسرعة في اتخاذ القرارات. السيد الوزير، أيضا لابد من الجدية والصرامة ومواجهة كل العوامل التي يمكن أن تحد من فعالية هاذ الميثاق، وهو ما يقتضي اتخاذ مجموعة من الإجراءات من بينها:

-الإجراء الأول اعتماد مخطط إجرائي لحسن التنزيل وفق آجال زمنية، وقد أشرتم أثناء تقديم الميزانية الفرعية لوزارتكم إلى مجموعة من الإجراءات سنتتهي بأفق منتصف 2019؛

-ثانيا نطالب السيد الوزير بتفعيل عمل اللجنة البين وزارية التي يرأسها السيد رئيس الحكومة؛

-ثالثا وهذا المهم، اعتماد برنامج تأهيلي وتحفيزي يستجمع كافة الأبعاد الثقافية والعلمية والمهاراتية وعن خصوصيات المجال لفائدة مسؤولي وموظفي الدولة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيبات إضافية؟، تفضل.

النائب السيد الحسين أزوكاغ:

طول المدة اللي انتظرناها باش ينزلوها هاذ الميثاق ديال اللاتمرکز، أنه غادي يسعف إشراك المؤسسة التشريعية يعني في إعطاء الرأي ديالها، وكذلك باش بالفعل نعطيوا مضمون حقيقي للامركزية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم عن الفريق الإستقلالي. هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، لا يوجد، السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السادة النواب على هاذ التعقيب، وبعض الإقتراحات اللي قدموا واللي كتقاطع بشكل كبير مع المخطط التنفيذي اللي واضعاه الحكومة لتنزيل هاذ الميثاق. اللي نبغي نقول هو أنه باش يطمأنوا السيدات والسادة النواب، هاذ التوجه نحو اللاتمرکز ماشي مسألة اختيارية ولا اعتبارية، الآن الدولة ملزمة بالمضي في هاذ الإتجاه نظرا لأن الإدارة المركزية، الجهاز الإداري للدولة مدعو أمام تحديات كبيرة لإعادة النظر في المأل ديالو، حتى ينهض بالمهام الإستراتيجية الكبرى ويخلي المهام المحلية والتنفيذية تقوم بها الجهات، لأن كتقنها أحسن، ولأنها كتكون في القرب، ولأنها كتخطط للتنمية الجهوية أحسن، والإدارة المركزية عندها مهام أخرى، إذن هذا توجه عالي الآن يمكن احنا تأخرنا فيه، هاذ الميثاق ديال اللاتمرکز ولهذا فكاينة هناك ضرورات وكاينة هناك التزامات هاذي ماشي...

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيدة النائبة المحترمة على تفضلكم بهاذ السؤال اللي هو كان من المفروض يكون هو موضوع الساعة ويكون فيه نقاش، لأنه تحول جذري كبير في التنظيم الإداري لبلادنا بعد ستين سنة من الإستقلال. الآن الإدارة المغربية يعني مقبلة على نقل سلط اللي كانت هي متمسكة بها وشديدة التمرکز، نقل سلط إلى الجهات في إطار التوجهات ديال السياسة العامة للدولة في مجال اللاتمرکز، احنا الآن اصدرنا هاذ الميثاق هذا وتتساءل السيدة النائبة المحترمة على التنفيذ ديالو، الميثاق فيه بالإضافة إلى الأحكام والقواعد فيه آليات، من الآليات الأساسية كاينة لجنة وزارية يرأسها السيد رئيس الحكومة، وغادي تجتمع قريبا لكي أول شيء تعملو هو ثبت في النموذج ديال التصاميم المديرية أو التصاميم المرجعية اللي خص تكون عند كل قطاع حكومي اللي كيرصد فيها شوية السلط اللي غادي ينقل، وفق أي إيقاع وأي ترتيبات إدارية، وشنو هي القطاعات اللي يمكن تجتمع وتخلق وحدات مشتركة باش يكون هناك واحد الانسجام هاذ الوتيرة هاذي. إذن كاينة لجنة وزارية بطبيعة الحال على صعيد الجهة هناك لجنة وزارية يرأسها السادة الولاة، إذن فالورش الأهم هو أهم من إصدار الميثاق، هو تنزيل المقترحات ديالو باش نحققوها هاذ المنعطف هذا في إطار تجويد الحكامة وتعزيز الديمقراطية المحلية ببلادنا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تفضل السيد النائب للتعقيب.

النائب السيد محمود إمري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب والنائبات المحترمون،

السيد الوزير، بداية لابد أن ننوه بهذا الإنجاز التاريخي الهام الذي انتظره المغاربة أزيد من 15 سنة، والذي يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمواطن، بالنسبة للإدارة، بالنسبة للجماعات الترابية أيضا بالنسبة للمقولة. هاذ الأمر السيد الوزير، هو مؤثر قوي على الإرادة القوية والراسخة للحكومة لإرساء الإصلاحات الهيكلية التي تقتضها مرحلة ما بعد دستور 2011 وهذا واحد منها، ننوه اليوم السيد الوزير، بالتفاعل ديال الوزارة إشرافا وتتبعنا لهذا الورش.

السيد الوزير، حق لنا اليوم أن نفتخر بهذا الإصلاح المؤسساتي والذي سيمكن من تدارك نواقص المرسومين ديال 1993 و2005. السيد الوزير، الرهان اليوم هو حسن تنزيل هذا الورش الهيكلية الهام،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، وشكرا على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. وإذا سمحتم سنمر إلى القطاع الموالي هو القطاع المتعلق بالشؤون العامة والحكامة، وعدد الأسئلة هي 4 والسؤال الأول هو سؤال حول ارتفاع الأسعار للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، السيد النائب تفضل.

النائب السيد هشام مهاجري:

السيد الوزير، أنتم وزير منتدب لدى رئاسة الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة. بالله عليكم أتساءل أين تتجلى الحكامة في تدبير الحكومة وخصوصا فهناك 15 يوم الأخيرة؟ هذا السؤال الأول؛ السؤال الثاني، غير قولوليا واش خدامين ضد بعضياتكم؟ ولا خدامين ضد روسكم؟ ولا خدامين ضد الشعب المغربي؟ أنا راه مازال ما فهمت والو. آخر التزام حكومي، وتعهد حكومي في ما يخص الأسعار هو المرسوم ديال تسقيف الأسعار، 4 شهور هادي التزمت معانا وتعهدت في ما يخص المحروقات، 4 شهور هادي ولينا كنسمعو التجربة البلجيكية، التجربة الألمانية.

المرسوم اللي خربقتوبه حياة المغاربة كاملين وتلفتونا مع التليفونات ومع أولادنا، ولينا مخصصين غير مع المرأة واش التسعود هادي ولا العشرة، خرجتو اجتمعو الجمعة في العشية، السبت في الصباح، السبت خرج في الجريدة الرسمية، خرج بوحده المرسوم في الجريدة الرسمية. والمرسوم ديال الأسعار ديال المحروقات اللي غادي يفك المغربية من المشاكل اللي عشناها هاد الأسبوع، ألا وهو إضراب قطاع النقل الطرقي كنتسناو بلجيكا، ونتسناو فرنسا، راه بلجيكا السيد الوزير راه مفهاس شيفور ديال الكاميو عندو في القانون 10 الطوان، وهاز 20 طن على ظهرو ومغامر شاد طريق أكادير 13 لفرنك منين كيوصل كيلقى راسو يلاه كُلا هو ولكاميو، ومنين يجي آخر الشهر، منين يجي آخر العام يدير l'assurance بالكريدي، منين يبغي يبدل لبنوات يديرهم بالكريدي، والحكومة مشكورة حتى هي دارت ليه هاد العام la vignette بالكريدي، باش تعرف الحكومة عارفة القطاع ديال النقل فيه مشاكل، واليوم منين كنجيو السيد الوزير، المرسوم اللي غادي يقاد حياة المغربية ما درتوهش، شتي هاذوك قطاع النقل الطرقي راه من بعد الجنود والناس ديال الأمن راه هما اللي كيامنو الأمن الغذائي للمغاربة، راه ماشي الحكومة، مرارا كتجاوبنا كتقول راه الأسعار ماشي مهمتي نأمن الأسواق، يلاه الأسواق هاد السيمانة أش درتي فهم السيد الرئيس؟، راه الأسواق ما تنعقداتش في العالم القروي، ما كايناش ما لقينا مطيشة لا ب20 درهم لا ب15 درهم، كاين الأسواق اللي فهم الملح، السيد الوزير، ما غاديشي نتسنى تعقب عليا، غير ما حدكم بدلتو الساعة بدلتو الساعة، بدلو الساعة بأخرى...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، تفضلوا السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:**شكرا السيد الرئيس،**

وكاين اللي بحرا جا لهاذ البرلمان بحرا بغى يتعلم الغوات.. الغوات راه احنا ماليه إيلا كان الغوات، ولكن الغوات كان عامر، ماشي الغوات الخاوي، والمغاربة عارفين شكون اللي كلامو قوي وشكون.. وسكت شوية، راه من قبيلة وانت تتغوت وانت من الصباح وانت تتغوت وما يمكنش..

السيد رئيس الجلسة:

..السيد النائب.. السيد النائب.. لا يعقل.. السيد الوزير تصنتت.. السي وهي الله يخليك راه يمكن نتافقو ويمكن نختالفو ولكن اللي ما نختلفوش عليه هو التبخيس ديال عمل هاد المؤسسة، نتعلمو نحتارمو بعضياتنا. السيد الوزير، استمع بكل إمعان للسؤال كيما تطرح، نكرموه بنفس الصيغة وتنتصتو ليه، أرجوكم الله يخليكم، تفضل السيد الوزير تفضل.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شوف احنا ما تنكذبوش على المغاربة، تنقولولهم الحقيقة، ونهار الإنتخابات تيعرفو شكون تيقول الحقيقة. إذن اليوم مازال ما كاينش حساب اليوم، الحساب حتى ل2021، غير نقولو المعقول للمغاربة دروكا راه مكاين انتخابات غدا، التسقيف بين يدي أنا اللي عارفو، أنا اللي تنتحاسب عليه مع المغاربة، الشركات هبطو الربح ديالهم للمستوى ديال 2015 وعندني الأرقام هنا، ونهار الأربعاء راه عندني اللجنة ديال الميزانية الفرعية أجي نوربها ليك، ما تقوليش واعدتو المغربية ما درتش، أنا منين نواعد تندير، ولكن هاذيك 6 شهور ما خاصنيش نضيعها اليوم، خاصني نشدها بين يدي باش الشركات إيلا طلغو غدا نهبط بالتسقيف، أنا داير السياسة ديالي، ماشي السياسة ديالك أنت.

أقول الإضرابات ممكن ما تلقاش مطيشة الإضراب حق، هاد البلاد ديمقراطية فيها حق ما فهاس لهرارة، ما فهاس من حقهم يديرو الإضراب، ولكن الإضراب راه المغربية اللي دايرين الإضراب، إذن المطيشة وصلات 12 درهم في فاس، اليوم هاد الشي اللي تنقولو ما بقاش نهائيا، المعطيات اللي عطاوكم اليوم اعمارة هي المعطيات ديال البارح في سوق الكرو في وجدة، كلشي مطيشة ما كاينش أكثر من 2 دراهم و80 في المغرب كولو في المارشي كرو، أنا ما نتكلمش على الديطاي، قلت ليكم مطيشة في فاس وصلات 12 درهم، كاين إضراب، المغربية فاهمين بالي

التبخيص والتينيس والتشكيك والتحرير في بعض الأحيان، نسائلكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة مستقبلا لحماية هذه الطبقة المتوسطة وتنميتها وتوسيعها لطمأننتها؟، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل في الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا، حسب الإحصائيات الطبقة المتوسطة تقريبا 52%، وغادي نجد غير التوظيف، التوظيف في أيامات حكومة جطو 41 ألف خمسة السنوات، أيامات عباس الفاسي 71 ألف و442 أربع سنوات، بنكيران 116 ألف و977، اليوم إيلا دخلنا هاذ 40 ألف ديال 2019 باش تكون عندنا 3 ديال السنوات 138 ألف و833....

السيد رئيس الجلسة:

لا لا أرجوكم.. لا لا ما غيمكنش لينا نستمر.. الله يخليكم، الله يخليكم الإخوان والأخوات النواب الأفاضل السيد الوزير كيتصنت وبإمعان للأسئلة والمسائل ديالكم، الله يخليكم، الله يخليكم نكرموه بنفس الصيغة حتى احنا نتصنتوليه، تفضل السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

..هذا حق، تنقول اللي تيجهل باللي الأكاديمية مؤسسة عمومية راه المؤسسات العمومية هاذ الشي باش خدامين راه الأكاديمية صوتو عليها راه مؤسسة عمومية أعباد الله، راه المؤسسات العمومية هاذيك بالكونطرا، بحال الجماعات القروية أي «OCP» ولا غيرو هاذ الشي باقيين كنجهلوه، إيوا مصيبة إيلا كنجهلوه هاذ الشي اللي كيجهل هاذ الشي.

الفتة المتوسطة، الضريبة على الشركات الصغرى والمتوسطة كانقصوفها، شكون اللي عندو الشركات المتوسطة والصغيرة؟ الشريحة المتوسطة، التغطية الصحية دروك اللي غنديرو وأنتما مدعووين إن شاء الله نهار 12 و13 لأن كاين المناظرة ديال التغطية الإجتماعية للتوسعة شكون اللي غادي يستافد؟ هاذ الناس. التغطية الإجتماعية الآن هاذ الشي ديال التعليم، الشريحة المتوسطة الاستنزاف ديالها الصحة والتعليم، الآن إيلا هاذ المجهود ديالنا إن شاء الله تكمل بالنجاح باش يمشيو الناس للمستشفى يكون في المستوى، والمدرسة العمومية تكون في المستوى راه كنخففو العبء على كل المغاربة بما فهم الشريحة المتوسطة، إذن ما كاين الشريحة المتوسطة معزولة كلها، صندوق المقاصة تيدعم الفقراء ولكن البوطة كيشريها كل واحد، كنشريوها احنا كلنا وهاذ الدعم ديال الأرامل وغيرو راه الشريحة المتوسطة اللي

كاين إضراب، إيلا ما فهمواش بعض البرلمانيين شغالاتهم، أما منين يكون الإضراب راه فرنسا منين تيكون الإضراب المازوط ما قتلهاش في les stations، شنو غدير تقول للمغاربة ما ديرش إضراب؟.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل انتهى الوقت الله يخليكم تفضل.

النائب السيد أحمد صديقي:

قد تتفق معي السيد الوزير المحترم، على أن الواقع والتداعيات ديال مختلف الإشكالات بما فيها المرتبطة بالاضطرابات الجوية، هاذ الإشكالات هاذي تنتهي حدها القصوى، أقول حدها القصوى إلى المناطق البعيدة والنائية مما يلزم معه اتخاذ إجراءات خاصة واستثنائية لفائدة هذه المناطق لمجابهة تلك الظروف الصعبة. ومن ذلك، ما يتيح القانون 104.12 حرية الأسعار والمنافسة في مواد 3 و4 خصوصا ما لا يرتبط بوضعية مجلس المنافسة المعروفة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ ما كاينش، السيد الوزير.. تفضل.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

خاصنا غير نعرفو نقرانو العمل ديال هاذ الحكومة مع الحكومة.. ما قلناش حلينا المشاكل ديال المغرب كلو، بغينا المغاربة يحكمو علينا واش خدامين أحسن من الآخرين ولألا؟ فقط. إذن تنقولوهاذ الحكومة الإجراءات اللي كتدير الإجتماعية، الإجراءات للشريحة المتوسطة، الإجراءات اللي قايمه ما عمرها المغرب عرفها، وأنا كنتحدى وغادي للجنة نهار الأربعاء، واللي قال العكس يجي عندي قدام يوم الأربعاء في اللجنة، باش نجيبو الأرقام لأن هاذ الشي بالأرقام، وكاين مؤسسات مستقلة عن الحكومة اللي تنقول هاذ الشي، ما شي احنايا، ممكن تقولو الإحصائيات ديال الحكومة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.. انتهى الوقت. ونمر إلى السؤال الموالي المتعلق بدعم وتوسيع الطبقة المتوسطة ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الله هامل:

السيد الوزير، أسائلكم ما هي مجهودات الحكومة من أجل أولا تحسين القدرة الشرائية للمواطنين؛ ثانيا تحسين مستوى عيش الطبقة المتوسطة؟ السيد الوزير، صحيح وفي ظل الترويج الممنهج لخطاب

تقريراً حول كيفية تحديد أسعار بيع المحروقات العمومية. نساتلكم السيد الوزير، عن ما قمتم به لتفعيل هاذ التوصيات، حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطنين؟ شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد النائب، السيد الوزير المحترم.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

التوصية المهمة هي التسقيف، هي دير السقف للأسعار ديال المحروقات، هذه السلطة في يد الوزير من غذا. أنا غادي نعطيكم معطيات إن شاء الله في اللجنة، ما غاديش نعطي أسماء الشركات، باش تشوفو بلّي الشركات ملي سمعو غادي يكون هاذ الشئ هما هبطو الهامش ديالهم اللي غلات هي شركة صغيرة زائدة ب 17 سنتيم على داك السقف اللي كانوا غيديروه. غنجي دروك أنا نقول للمغاربة نقصت لكم 5 سنتيم ولا 10 سنتيم، راني سقفت، ما نضحكوش على المغاربة.

الآن هاذ السلطة ديالي ديال 6 شهور اللي عندي فيدي، ما غاديش نستعملها دروك، خاصني تبقى باش إيلا الشركة تحركات حتى أنا نتحرك، بغيتونا نستهلكوها نستهلكوها. إذن بلا ما نتزايدو شي على شي ديال التسقيف كيفما كيبي، خص الإنسان بعدا يعرف المعطيات عاد يتكلم، شي واحد كيغوت راه قلتو 4 أشهر هادي، احنا عام وباقية في يدينا في يد الحكومة، الحكومة ماشي غير قالت غتدير، غتدير إيلا كانت الضرورة، الآن ماشي ضرورة.

ولكن كونوا على يقين في أي وقت ممكن وسألوني نعطيكم المعطيات كلها نهار الأربعاء إن شاء الله داخل اللجنة لأن هاذ الشئ الأسعار ديال الشركات ما يمكنش نعطيها أمام الملأ. إذن احنا على استعداد والسلطة بين يدينا، كنتسناو إيلا رفعو، إيلا رجعو نرجعو، بقاوهنا احنا بقينا هنا، ولكن الأسعار راه انخفضت من 85 اليوم 72,56، لأن كنا كنتظرو 4 نونبر ديال العقوبات ديال أمريكا على إيران الحمد لله دازهاذ الشئ سلمي والأسعار غادية وتتهبط وتنمتي إن شاء الله تهبط أقل من 70 وربما غتهبط أقل من 70 في الأيام المقبلة إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، تفضل السيد النائب المحترم للتعقيب تفضلوا.

النائب السيد محمد خي:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير، في الحقيقة بغض النظر على.. في الحقيقة ما بغيتش نزيد شي جرعة إضافية من التوتر لأنه لا المزاج العام ولا الأجواء اللي

كانت تتحمل الحمولات الاجتماعية كتدعم. إذن باش ما خففنا عليه باش ما تكون القدرة الشرائية ديالوا أكثر. هاذ المجهود فين مشى.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، تفضلي السيدة النائبة للتعقيب.

النائبة السيدة ميمونة أفتاتي:

السيد الوزير، أتمانغ أختار إحداث شىخة تيلما وملاس نرا مغربيين كل أدكشمن أمادوغان أداصلح الأمور نسن كيتوغريس ن تمازيرت نسن، بالأمازيغية اختزلت الضرورة ديال حماية الطبقة المتوسطة، ودعمها، وتوسيعها، واعتبارها مركز الثقل بالنسبة للتوازن الاجتماعي. هاذ التوازن الاجتماعي هو أساس الاستقرار الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي. صحيح قدموا الآن السيد الوزير، الرقم ديال 52%، أو كايينة أرقام مبنوتة هنا وهناك ديال 50% اللي كتشكلها هاذ الطبقة المتوسطة. ولكن واقع الحال الآن كييجعل واحد الطبقة الدنيا منها كتسبق في الطبقة الهشة، تحتسب عمليا في الطبقة الهشة وبالتالي وجب التعجيل بالتصنيف ديال المغاربة، بالفئات ديالهم، والاستهداف المجالي والاجتماعي. وبالتالي هاذ التأخر ديالنا في التصنيف، شحال ما تأخرنا في التصنيف، غادي نتأخرو في الاستهداف المجالي والقطاعي، ونهضرو الزمن ديال الإصلاح.

لذلك، خصنا نتوجهو للتخفيف من التحملات ديال هاذ الفئة، وندعمو المدرسة العمومية، والصحة العمومية، والسكن، والنقل العمومي. ثم أيضا المقاولات المتوسطة والصغيرة لا بد من تشجيعها، وبالمناسبة الوقت اللي تكلمت على السكن، ناقشنا في قانون المالية واحد الإجراء اللي شوش شيئا ما على الطبقة المتوسطة، خاصة فيما يخص الإجراء المتعلق بما يسلمه الشخص لنفسه. وهذا يعني الأمر اللي خصنا نعيدو فيه النظر باش فعلا ما نشوشوش على الإصلاحات...

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت، شكراً السيدة النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كاينش السيد الوزير فيما تبقى من الوقت؟، واش بقى ليك شي وقت؟، ما بقى ليكش. إذن نمر.. مازال كنتأكد من la régie ما كنتلنش بقات 3 ديال الثواني.. ما بقاليكش بزاف السيد الوزير. نمر للسؤال الموالي، سؤال حول تفعيل الحكومة لتوصيات تقرير المهمة الاستطلاعية حول أسعار المحروقات للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد رمضان بوعشرة:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير، أعدت اللجنة البرلمانية للمهمة الاستطلاعية الموقته

ياك الميزانية في البرلمان بلاتي، الميزانية عندكم في البرلمان، ناقشوها ياك حتى أنتما عندكم السلطة؟ غير الحكومة، لا ديروها باربها في الميزانية صافي راه بيديكم، لاش تقولوها ليا بوحدتي أنايا؟

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير هذا ماشي نقاش ثنائي، راه كتوجه للقاعة تفضل.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

لا لا البنية شيء وتسقيف الأسعار شيء اللي قلنا لكم، كنا قلنا لا، قلنا تسقيف الأسعار هي اللي ندخلو في حوار إيلا شفتو داك الشيء تسقيف الأسعار وندخلو في حوار على البنية، لأن البنية.. بلاتي خلينا نتكلم، لأن البنية فيها التخزين، أنا عارف التخزين شكون اللي عارف كلفة التخزين دروكا؟ يالا خاصني ندخل في حوار...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر للسؤال الموالي وهو سؤال متعلق بأزمة ارتفاع أسعار المحروقات للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد علال العمراوي:

شكرا السيد الرئيس،

لاشك أنكم السيد الوزير، عارفين الثمن ديال أسعار المحروقات اليوم، اليوم راه تعداو 10,5 درهم للغازوال، تعداو 11,5 درهم ليصانص، واش هاذ الشيء عمرو وقع؟ قلنا شنو الإجراءات اللي درتو الآن باش تقضيو على هاذ غلاء الأسعار؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

تنظن كل شي الفرق كانت مع التحرير، كايين اللي داير خاص بهاذ الإجراءات هاكداك، التحرير كل شي كان متافق معاه، ايوا ما تقول لي ولا. التحرير هو السعر الدولي هو هندا، هذا اللي كيشري كيبيع لك المشكل خاصني نحضي الهامش، ياكما تيدي الريح بزاف ظهر المغاربة؟ هاذ الشيء اللي تحظي، أجي نعطيك الأسعار وثمان الريح، والريح اللي تيديو. إذن ما كايينش المزايدة فهاذ الشيء. أنا عارف بالي، راه تنمشي لشي station راه فات 11 ليصانص، وراه فات 10 المازوط، أنا عارفها أنا معارفهاش أنا حاضها يوميا.

دازت فيها هاذ الجلسة يسمح بذلك. فبكل هدوء، وبكل صدق غادي نطرح على السيد الوزير مجموعة من الأسئلة لأنه راه الرأي العام يتابع هاذ الشيء بواحد الحساسية كبيرة جدا، راه الناس ما غاديش يتفهم كيفاش شهرين، ثلاثة شهور، أربعة شهور، خمسة شهور وأنت تتحدث على أن مرسوم ديال تسقيف الأسعار جاهز وأنه بيد رئيس الحكومة، واليوم كتقول لسننا في حاجة إلى مرسوم تسقيف الأسعار لأنه الشركات راه هبطو الأثمنة تحت كاع هذالك الشيء اللي كنتي غادي تقترح عليهم في المرسوم. واش حيث أسعار البترول دوليا طاحت؟ واش حيث كايين إضراب ديال مهني النقل؟ هذا سؤال كبير، أنا كتقول هاذ المرسوم خاصو يخرج، لأنه لا يتعلق الأمر بواحد المعطى ظرفي مؤقت اليوم أو لا غدا، احنا خاصنا نعرفو البنية الأسعار ديال المحروقات، نتحدث عن تحديد الهامش ديال الريح، نتحدث عن بنية أسعار جديدة فيها أمور معقولة لأن باقي كنخدمو بالبنية ديال قبل 2015، هاذي الأمور ما كنهموش كيفاش اليوم بجرة قلم غادي نجيو عاود ثاني نطوبو هاذ الصفحة.

اسمح لي كايين تناقض إما بين التصريحات إما احنا مكنهموش، البارح كتجاوبني السيد الوزير، كتقولي لم يعد الحديث ممكنا عن عودة الغازوال المهني، اليوم الزميل ديالكم في الحكومة يتحدث عن إحداث لجنة اللي عاودت الغازوال المهني، هاذ الشيء واش عندو علاقة بالمقاصة غادي نرجعو للمقاصة كيفاش غادي تعملو هاذ الشيء؟. اسمح لي السيد الوزير، مرة أخرى التوصيات ديال المهمة الإستراتيجية ما فيهاش غير تسقيف الأسعار، فيها إجراءات أخرى مهمة جدا مرتبطة بالمنافسة ديال القطاع، مرتبطة بالإستثمار، مرتبطة بالتمويل، مرتبطة بواحد البنية ديال المراقبة وتتبع الأسعار، مرتبطة بواحد الإجراء ضريبي، قلنا هذيك الضريبة الداخلية على الإستهلاك ما فيهاش باس تبقى تطلع وتهبط صعودا ونزولا مع الأسعار الدولية، تهبط الضريبة منين يكونو الأسعار دوليا مرتفعين، وتنخفض منين تكون الأسعار يعني منخفضة باش يعني الدولة تسترجع هاذ المداخيل وتعوضها فواحد اللحظة معينة ما فيها باس هاذيك «la TIC» تهود باش نحافظو على القدرة الشرائية ديال المواطنين، كايين تداير عدة للأسف ما كايينش الوقت باش نشرحوها ولكن ننتظر تفعيلها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

لا غير أنا ما تنذكرش بالي قلتو خاص تهبط «la TIC»، بلاتي غير بلاتي أنا قلت ليك ما تنذكرش، وإيلا قلتو خاص تهبط «la TIC» خاص قولي منين نجيب الفلوس؟ ما يمكنش الميزانية عندكم اليوم هبطوها،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تفضل السيد النائب للتعقيب.

النائب السيد علال العمراوي:

الإشكالية هو أن أسعار المحروقات ما كتعرفش انخفاض، رها كترتفع بطريقة مستمرة ومهولة تعدت مع الأسف السقف ديال عشرة ديال الدراهم، والانعكاسات ديالها السلبية على بقية المواد الاستهلاكية، كل المواد الاستهلاكية الأساسية والقدرة الشرائية للمواطن ومستوى المعيشة ديالو. في الوقت اللي كان من المفروض على الحكومة أنها تعيد النظر في سياسة المحروقات على ضوء التوصيات ديال التقرير التركيبي ديال المهمة الاستطلاعية، واللي تعهدتو كحكومة هنا على الأخذ بمضمونها وأهمها ماشي غير التسقيف، تخفيض الأسعار ديال المحروقات تعهدتو به، وهذا كان منذ خمس شهور.

السيد الوزير، ما دام غيبقى المواطنين كيتكواو بهاذ النار ديال الغلاء ديال الأسعار، الأفراد متضررة، جميع القطاعات متضررة، واش الحكومة لهاذ الدرجة عاجزة؟ هل هناك توافق مع اللوبيات اللي كتستغل واستغلت القرار ديال التحرير اللي درتيوه كحكومة في غياب الإجراءات المواكبة باش نذكروا واحد الشروط ديال المنافسة الشريفة، درتيوه حررتيوه بدون مواكبة هذا هو الإشكال، وهذا هو اللي ما كنتافقوش معاكم فيه وما عمرنا نتافقو معاكم فيك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيد مزيان هل هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا اطلعت قبل ما نجي على البرامج ديال الأحزاب، باش نشوف اش كانوا كيقولو البارح، أو واش تيقولو اليوم. كنتحدى شي واحد يجيب لي دوك الإجراءات المواكبة اللي كانت فداك الإنتخابات في 2016، باش ما نكونوش نغيرو الكلام ديالنا من 2015 لدروك. قولي إجراء مواكب وأنتما عندكم قانون المالية اقترحوه نشوفو واش قابل... راه هاذ الكلام ما فيهش مزايدة على المغاربة، عارفين المغرب ما تنديروش البترول، كنتوردوه غالي عالميا راه وصل 85 دولار، منين يوصل 85 دولار غادي يبيعولي فابور؟، اللوبيات هذاك اشغالنا نتاع الحكومة، قلت لكم الهامش ديال الريح عندي، ما بقات تقولوليا لوبيات راه الهامش ديال الريح عندي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ونمر إلى القطاع الموالي المتعلق بقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ونرحب بالسيد الوزير. عدد الأسئلة ثلاثة، ونمر مباشرة إلى السؤال الأول حول رؤية الوزارة في تعبئة العقار الموجه للإستثمار للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، فليفضل السيد النائب المحترم مشكورا ل طرح السؤال.

النائب السيد عبد الله المسعودي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن الرؤية الحكومية في تعبئة العقار الموجه للإستثمار، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم،

بالتأكيد هاذ النقطة ديال العقار مسألة أساسية، لأن كلشي كيبان لو بأن عامل حاسم في العملية ديال الإستثمار وديال التنمية. الآن احنا بصدد -تحت إشراف رئيس الحكومة- وضع إستراتيجية للاستعانة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لوضع واحد التصور متقاسم فيما يخص جميع الجوانب، واحنا محتاجين إلى تصور متقاسم لأن كاي واحد العدد ديال الاجتهادات قطاعية، الوزارة عندها الاجتهاد ديالها ولكن خصنا تصور متقاسم، واحنا كدشتغلوه في هذا الإتجاه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم التعقيب تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الله المسعودي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم. لاشك أن العقار يلعب دورا حيويا في منظومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا، على اعتبار أنه عامل إنتاج استراتيجي لكل القطاعات الحيوية، ورافعة أساسية للتنمية المستدامة بمختلف أبعادها. فهو الوعاء الرئيسي لتشجيع الإستثمار المنتج والمدر للدخل والموفر لفرص الشغل.

السيد الوزير، لا يمكن تصور نجاح أي سياسة عمومية دون ضبط مجال العقار وتنظيم استعماله. وفي هذا الإطار، لابد للحكومة أن

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

الأرقام معروفة، الإحصاء الأصلي 270.000 تقريبا أسرة، عالجننا اليوم تقريبا واحد 280.000 بينما واحد 60.000، أما المساكن لإعادة الإسكان موجودة خص الترحيل، أما معنية بواحد العدد ديال العمليات في طور الإنجاز، إذن كاين عمل، وكاين إنجازات واحد العدد من الأسر استطاعت بالفعل تحسن ظروف العيش ديالها، إلا أن من الضروري نقول بأن ما استطعناش نوقفو هاذ القضية ديال المدن ديال الصفيح، كان بطبيعة الحال المراقبة، كان ضرورة حلول بديلة، ولكن بغيت نأكد على واحد النقطة هي التحكم في اللائحة ديال المستفيدين، هناك بالتأكيد خاص شفافية أكثر، ضبط المعايير وهذا عمل حقيقة خصنا نتعاملو ونتعاونو عليه جميعا ماشي فقط مسألة ديال الإدارة، حيث لأن هاذ القضية ديال الصفيح هو ملتمق ديال واحد العدد ديال الإشكاليات اقتصادية، إجتماعية، ثقافية، أخلاقية انتخابوية، هاذ الثي كلو خصنا، بطبيعة الحال، نتعاونو عليه ايلا بغينا نتقدمو فهاذ المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم لكم التعقيب.

النائب السيد موح الرجدالي:

شكرا السيد الوزير،

أولا نتشمنو المجهودات اللي بذلتوها فهاذ المجال هذا، لكن لا يزال الحاجة ماسة إلى حل جدي وجذري لهاذ المعضلة على مستوى المغرب. نقطة سوداء، السيد الوزير، اللي نهضر عليها هي تمارة، الحقيقة إلى اليوم ولن أكون مخطئا ايلا قلت لكم أنه إلى اليوم، ما كاينش شي مخطط وما كاين شي توجه لتمارة. المسألة الأساسية الناس اليوم تيتساءلو قاطني دور الصفيح ولعلكم تتعرفو المعاناة اللي عاشوها وتيعيشوها اليوم، اللي تيعيشوها اليوم، ما يمكنش يعني المعاناة اللي.. وكثرة المطالبات اللي كاينة فهاذ المجال، تيتساءلو اليوم وتنتساءلو معاهم، واش كاين برنامج زمني والمكان اللي غير حلولييه ووقتاش غير حلو ليه؟، لأنهم ضاعو بين الأقوال المختلفة، منهم من قال أنه غيمشيو لعين عودة، منهم من قائل «تامسنا»، ومن قائل الصباح، ومن قائل ومن قائل وما تنتهيش الأقوال.

لذلك اليوم نسائلكم، السيد الوزير المحترم، نلتمسو منكم أن تنورونا وتنوروا هاذ الساكنة فوقاش، أو وقتاش، أو فين هاذ الناس إيلا كان شي برنامج موجود؟ واحنا طبعا كمنتخبين مستعدين للانخراط معاكم والتعاون معاكم ومع السلطات في حل هاذ المعضلة وهاذ الإشكالية الكبيرة اللي تيعيش فيها تمارة، شكرا السيد الوزير.

تتخذ مجموعة من الإجراءات والتدابير فيما يخص تهيئة وتدبير المجال، بغية ضبط النمو والتوسع الحضري ومحاربة الهشاشة والفقير عن طريق محاربة السكن الغير اللائق بشتى أنواعه؛ كالسكن الصفيح والسكن الصلب، وذلك بواسطة برامج متعددة تتجلى في «برنامج مدن بدون صفيح» و«برنامج السكن الاجتماعي»، «برنامج السكن المنخفض التكلفة» الذي يقدر ب140.000 درهم، ماشي 250.000 درهم السيد الوزير، و«برنامج السكن المهدد بالانهيار».

السيد الوزير، إن العقار يلعب دورا مهما في تنمية الاستثمار في كل القطاعات الحيوية في البلاد، كالقطاع الصناعي والسياحي والفلاحي. وفي الختام، نتمنى من الحكومة أن تكون لها رؤية واضحة المعالم والأهداف لتوفير العقار وتعبئته في مجال الاستثمار...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت شكرا. هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

بعض العناوين ديال المحاور اللي خصنا نشغلو عليها، أولا المسألة ديال إعادة الاعتبار، المسألة ديال التخطيط الحضري؛ ثانيا تفعيل واحد العدد ديال المناطق المفتوحة للتعمير، وللأسف نظرا للمساطر والتعقيدات ديال الوضعية القانونية ما استطعناش؛ ثم كاين كذلك واحد القضية ديال عقلنة وترشيد المسألة ديال استعمال العقار العمومي، كنجحو فهاذ المجال ولكن بالتأكيد كاين هامش...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، للأسف انتهى الوقت، ونمر للسؤال الموالي هو سؤال متعلق بمشكل السكن الصفيح بالمغرب، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد نور الدين قشيبيل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، رغم المجهودات التي يقوم بها قطاع الإسكان بالمغرب من تأهيل بعض المدن، لا زالت هناك مشاكل عدة تصددها معضلة أحياء الصفيح المنتشرة في معظمها. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن مدى تقدم «برنامج مدن بدون صفيح»، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدو. السيد الوزير، ايلان عندكم شي تعقيب فيما تبقى من الوقت.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

اللي بغيت نقول، حقيقة، كايين بعض البؤر الصلبة رغم التقدم، رغم كون واحد العدد ديال المدن تم إعلانها مدن بدون صفيح، كايين بعض البؤر منهم الصخيرات-تمارة، منهم الدار البيضاء، رغم التقدم كايين إشكالية حقيقية. اللي بغيت نخبر المجلس الموقر، بأننا دابا تشغلو مع وزارة الداخلية جهة بجهة لتتوجه ونستهدف أساسا هاذ البؤر الصلبة، كايين اجتماع جهة بجهة، كايين اجتماع على الرباط بحضور جميع العمال والسيد الوالي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، انتهى الوقت للأسف السيد الوزير. ونمر إلى السؤال الموالي، وهو سؤال حول برامج إعادة الإسكان للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فلتفضل السيدة النائبة المحترمة مشكورة.

النائبة السيدة أمال عربوش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، حول برامج إعادة الإسكان مدى ملاءمتها لوضعية الفئات المستهدفة نسائلكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

مينين نتكلمو على إعادة الإسكان، تنفكرو إذن في معالجة القضية ديال الصفيح والمباني الآيلة للسقوط بهذالك المنتوج ديال 140.000 درهم، هاذي هي إعادة الإسكان. فيما يخص هاذ البرنامج، بالتأكيد ما عرفشي نفس النجاح اللي عرفو مثلا 250.000 درهم، ولكن تشوفو عندما تتوفر إلى جانب هاذ المنتوج التجهيزات الأساسية والشروط ديال النقل، الناس تيمشيولو، الناس تيمشيولو، والآن تزداد واحد 30.000 تقريبا وحدة. اللي مهم كذلك هو أن ملى تنديرو استطلاع تشوفو بأن الناس اللي ساكنين، خلي الناس اللي كيدوزو إلى جانب هاذ العمارات يمكن يكونوا فرحانين بهذالك المشهد أم لا، ولكن الناس اللي ساكنين

تيسجلو كايين استحسان وكيلاحظو بلي كايين تحسين الظروف ديالهم، مع العلم أن هاذ القضية ديال الجودة مسألة أساسية ماشي حتى نتكلمو على السكن الاجتماعي ولا سكن بتكلفة منخفضة، نعتبرو بأننا معفين بضوابط ديال الجودة، وتشغلو كثير مع المنعشين، مع المهنيين باش نتقدمو فهاذ المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تعقيب السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيدة أمال عربوش:

السيد الوزير، صرحتو بلسانكم فواحد المؤتمر دولي حول مكافحة الفساد على المستوى المحلي، أن المبالغ الضخمة اللي كتوفرها الدولة لهاذ المجال ديال الإسكان، ما كتمشيش للمعنيين بها وما كتتحقق لهمش التحسين ديال الظروف المعيشية ديالهم. البرنامج ديال مدن بدون صفيح بوحدها التكلفة ديال 30 مليار درهم اللي كتساهم فيها الدولة بالنصف، للأسف ما حقاقتش المتوخى منها، جا التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات اللي يرصد إختلالات بالجملة وتفاعلكم معه قلتو أنكم غادي تجيبو واحد المنظور ولا واحد العرض سكتي جديد، واش احنا كلما مشى وزير ويجي وزير جديد يقول لنا فعلا كايين إختلالات ونشوفو تصور جديد والهدر ديال زمن الإصلاح عندو كلفة السيد الوزير.

هذا قطاع اللي كيمس السلم الاجتماعي بالخصوص، واللي وقع في الدار البيضاء مؤخرا هو مجرد إشارة، تقدمت بسؤال كتابي في الموضوع متعلق بمشكل ديال الساكنة ديال حي الحرية بمدينة بركان في بداية يناير 2018، حاليا راه احنا مشرفين على نهاية السنة وما زال ما كايينش جواب، ما زال الحل معلق. الناس اخذت أراضي ويقع باش تستافد من إعادة الإسكان، قدمت أقساط وحاليا راهها في وضعية إعسار مهددة بالمتابعة القضائية، كايين الإكراه البدني، مهددة بالإكراه البدني كذلك، الناس ما راهاش تبات في الديور ديالها خوفا من أنه يلقي عليها القبض. المشكل ماشي غير في بركان هذا معمم على الصعيد الوطني، الناس اللي كانوا تحصاو سابقا في إطار الدور ديال الصفيح حاليا راها ولآت أسرة مركبة ما بقاتش داك العدد اللي كان سابقا، الأخطر من أن كايين إختلالات هو التجاوب ديال الحكومة المتباطئ والمتباطئ جدا، واللي كيشكل لنا خلل بالنسبة للوضع الاجتماعي، كفانا، لأن المواطن المغربي ما بقاش قادر يتحمل، ما بقاش قادر أنه يتعطى لو وعود وانتظرو، وفي الأخير كقلقوا نفس النتيجة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، وشكرا على احترام الوقت. هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تعقيب إضافي في الموضوع، ما كايينش. السيد الوزير، عندكم ما تضيفوا في الوقت اللي تبقى لكم؟

أساس يوقع الإخراج ديالهم، وعدد منهم راه القوانين ديالهم عاد صادق عليها المجلس الاستشاري ديال الشباب والعمل الجموعي، الهيئة ديال المناصفة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وللأسف فاش تناقشو فهاذ السنة التشريعية ما دارش هذاك المقتضى الانتقالي باش نضمنو الاستمرارية، إذن هاذي؛

المسألة الأخرى، هوباقى عندنا 2 ديال المؤسسات وحدة ما زالت هنا في مجلس النواب ديال المجلس الوطني للغات والثقافة بالمغرب، وحدة ما زالت على مستوى الحكومة اللي هي مجلس الجالية. إذن المنظومة الدستورية في بلادنا ديال المؤسسات سواء ديمقراطية تشاركية أو ذات طبيعة قضائية ما دخلش فيها المجلس الأعلى للحسابات، عدد منها حوالي 5 راه كيشغلوهوللله الحمد، الباقي الحكومة كانت مسؤولة تخرج القوانين، الغالبية القوانين ديالها انتهت باستثناء هاذوك 2 اللي بقاو وواحد راه في مجلس النواب، واللي باقي المجلس الوطني للغات والثقافة بالمغرب والمجلس ديال الجالية هاذو هما اللي باقين على المستوى التشريعي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب، تفضل للتعقيب.

النائب السيد محمد الطويل:

بسم الله الرحمن الرحيم.

في الحقيقة أنا كيفما قال السي خي غنستمع لكم بهدوء وغنجاوبكم بهدوء، متأكد بأنكم على علم بأن السياق ديال الحديث على هاذ المؤسسات جا في واحد السياق مخصوص، كان مرتبط ب20 فبراير المطالب ديال الشعب لمحاربة الفساد والاستبداد والتغول ديال بعض الجهات والرغبة ديالها في التحكم. وهاذ المطالب هاذي تفاعل معها جلالة الملك، في الخطاب ديال 9 مارس بإيجاد تواطؤ إرادتين واجتماعهم عكسها الدستور ديال 2011 اللي 18% من حجم الفصول ديالو تكلمت على هاذ المؤسسات هاذي، ما يفوق على 32 فصل دستوري فيما أعتقد، وانتما في الحكومة اللي مضات السيد الوزير، كان في المخطط التشريعي من بين أهم الأولويات من بعد تنزيل القانون التنظيمي التفعيل ديال هاذ المؤسسات عبر تنزيل النصوص القانونية.

واقع الحال مع هاذ الأهمية المعترية على أكثر من مستوى، هو أن هذه المؤسسات ما بين غائب ومعتل، نتكلمو على المجلس ديال المناصفة، اللي الرئيس ديالو تيقروتيعترف عبر وسائل الإعلام بأن المجلس أصبح فارغا، الهيئة ديال محاربة الفساد والنزاهة والوقاية من الرشوة اللي الرئيس ديالها الآن يعني يمثل المغرب في سفارة بريطانيا، كنتكلمو على الهيئة ديال «هاكا» اللي الآن تتشغل بالأحكام الإنتقالية، نتكلمو على المجالس اللي استحدثت والمراسيم التطبيقية والتفعيل ديالها، نتكلم على المجلس الاقتصادي والمجلس ديال الشباب والعمل الجموعي،

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

فقط لأقول بأن بالفعل كايين مجهودات كبيرة ديال الدولة، ذكرتي بعض الأرقام هاذ القضية ديال إعادة الإسكان بالإضافة إلى الإعفاءات الجبائية، كايين واحد الدعم مباشر ديال 40.000 درهم لكل أسرة، إذن كان مجهود مالي، ولكن أنا مقتنع بأن النجاعة، النجاعة ديال هذا البرنامج يمكن لها نضاعفوها، المسألة ديال حكمة، المسألة ديال التحكم في المساطر، المسألة ديال التسويق بالنسبة ل140.000 درهم، ولكن هاذي خصها تفهم بأن المسألة ماشي فقط ما بين...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ومنتقل إلى القطاع الموالي وهو قطاع العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، ونرحب بالسيد الوزير. وسؤالنا حول تفعيل المؤسسات الدستورية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فلتفضل السيدة النائبة المحترمة مشكورة لطرح السؤال.

النائبة السيدة ءامنة ماء العينين:

السيد الوزير، نسائلكم على الوضعية الحالية اللي فيها مجموعة من المؤسسات الدستورية بعد استصدار القوانين ديالها، انتهت المدد القانونية ديالها، الفصل 179 الذي يقضي بسرمان مفعول ولا الاشتغال ديال هاذي حتى دارواحدة أخرى ما كيغطي لأن دوزنا ولاية حكومية، واللي واقع اليوم في مجلس المناصفة يطرح أكثر من سؤال، ما ردكم على هاذ الشئ؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضل الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا المؤسسات الدستورية يبلغ العدد ديالها 12 مؤسسة دستورية، بالإضافة إلى 2 عندهم طابع قضائي، المحكمة الدستورية والمجلس الأعلى للسلطة القضائية هاذو 2 صدرت القوانين ديالهم وراهم كيشغلوهوللهم. فهاذوك 12 كايين عندنا 3 الحمد لله، 2 في الأحكام الانتقالية اللي تصادق عليها في البرلمان تقال بأنهم يستمرو في العمل ديالهم؛ المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري. المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي فاش صدر القانون راه دابا كيشغلوهوللهم وراكي عضو فيه، وراه كيقوم بالعمل ديالو، إذن عندنا 5 ديال المؤسسات خدامين كيشغلوهوللهم هذا 1، 2 عندنا مؤسسات اللي صدرت القوانين، السيد رئيس الحكومة تيشغل على

النائب السيد عبد الغني مخداد:

شكرا السيد الرئيس،

نسائلكم السيد الوزير، عن التدابير والإجراءات المتخذة حول تأهيل المطارح الغير المراقبة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني نيابة عن السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

الحكومة دارت مجهود استثنائي في تأهيل المطارح الغير المراقبة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

النائب السيد عبد الغني مخداد:

مجهود استثنائي، واحنا كنعرفو الإنتشار ديال المطارح العشوائية والغير المراقبة سبب كارثة بيئية بكل المقاييس في عدد من أنحاء الوطن، وعلى سبيل المثال المطرح المتواجد بمدينة «مديونة» الذي أصبح كارثة بيئية بامتياز، وحنا كنعرفوه كيتواجد بالمحاذاة مع العاصمة الاقتصادية والنمو الديموغرافي اللي كنعرفوه هاديك المنطقة، أصبح الآن كارثة بيئية كيف قلت. بالإضافة إلى ذلك السيد الوزير، وأنت على علم بالنسبة للمطرح الإقليمي ديال «سيدي بنور»، هاذ المطرح اللي بغيت السيدة كاتبة الدولة تكون حاضرة معنا، اللي شاركت في العرقلة ديالو والإخراج ديالو إلى حيز الوجود، بحيث تم تأسيس ديال جمعيات والتسييس ديالها والدفع بها باش توضع تعرضات من أجل تغيير المكان اللي تخصص ليه هذالك المطرح الإقليمي بعدما جرات الدراسات سنوات هاذي وتحدد ودار تشخيص وحددت النقطة اللي غادي يدار فيها المطرح الإقليمي، وضعوا مجموعة ديال الجمعيات التعرض، وراسلت كاتبة الدولة بشكل رسمي، عمالة إقليم «سيدي بنور» من أجل البحث عن نقطة أخرى، ومنين هاذ العملية تسييسات راه من المنتظر باش تسييس كذلك في النقط الأخرى منين غادي نغيرو هاذيك النقطة وغادي نديروها في نقطة أخرى غتسييس ونديرو تعرضات وبالتالي فين غنديرو هاذ المطرح الإقليمي اللي بطبيعة الحال راه أنت على علم بالنسبة لإقليم «سيدي بنور» والمطارح العشوائية اللي كييعرفها الإقليم، وما تسببه من أضرار ومن أفة خطيرة اللي كتشكلها على الساكنة وحياة الإنسان وحياة الحيوان، وبالإضافة إلى البيئة. هاذ المشروع اللي كيف قلنا الدراسة دارت سنوات، والآن راه قريب باش يخرج إلى حيز الوجود ولكن العرقلة تمت من طرف كاتبة الدولة بمراسلتها لعامل الإقليم وشكرا.

تنتكلم على المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي لم يتبقى منه سوى الرئيس والأمين العام، المجلس بدون أعضاء...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت للأسف. تفضل في إطار تعقيب إضافي تفضل السيد الرئيس عن الفريق الإستقلالي.

النائب السيد عمر عباسي:

شكرا السيد الرئيس،

في نفس السياق في الحقيقة، دستور 2011 ليس للنسيان والسياسي الذي جاء فيه ليس للنسيان، وطرح سؤال تجميد بعض فصول الدستور يطرح سؤال مركزي وجوهري، إلى أي حد استطاع الدستور أن يساهم في ديمقراطية الحياة السياسية والدستورية في بلادنا؟، مسؤولية الحكومة ثابتة وأغلبيتها ثابتة في تعطيل تمام مؤسسات من هيئات الحكامة، وفي تجميد صدور أربعة قوانين تنظيمية، لذلك البرنامج الحكومي تضمن دورا محوريا للحكومة فهاذ الإطار...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت للأسف. هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، ما كاينش، إذن تفضل السيد الوزير، تفضل.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا ما يهم مجلس المنافسة، السيد رئيس الحكومة، هذا واضعو ضمن الأولويات ديالو لأنه عندو دور أساسي بالنسبة للقدرة الشرائية للمغاربة، وعندو دور أساسي على مستوى الحياة الاقتصادية. الحكومة ما جمداش القوانين، اعطاتها الأولوية، ومن 2012 إلى الآن فاش تنشوفو الحصيلة ديال حوالي 40 نص قانوني، كنعلقاوها حصيلة مشرفة، باقي 2 ديال القوانين ديال المؤسسات الدستورية، واحد بيدكم أنتم في مجلس النواب تاخذو فيه القرار وتقدموا التعديلات اللي هو المجلس ديال اللغات؛ ثانيا الحكومة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، كان آخر سؤال في القطاع السيد الوزير، وقبل ما نشكروه على المساهمة ديالو في الجلسة غادي نأجلو الشكر ديالو لأن هو اللي غيتولى الإجابة على قطاع آخر اللي غانتقلو ليه اللي هو القطاع المكلف بالتنمية المستدامة، التنمية المستدامة والسؤال حول تأهيل المطارح غير المراقبة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأوصال والمعاصرة، فليفضل السيد النائب بطرح السؤال مشكورا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير تفضل.. أه السيد الوزير جابو كان الجواب ديالو قصير، أنت تفضل.

النائب السيد يوسف آيت الحاج لحسن:

بسم الله الرحمن الرحيم.

غادي نوقف اليوم السيد الوزير، باش نبلغكم بالإستياء العميق ديال جماعة «المناهة» التي تعاني من التأخر في انطلاق أشغال واحد المطرح اللي سميتوه مطرح نموذجي، اللي تنطلبو منكم اليوم التدخل العاجل، العاجل باش يبدا هاذ المطرح لأن الساكنة بدأت تظهر فيها أمراض جلدية، أمراض العيون، أمراض تنفسية نتيجة الروائح المزعجة للأنوف التي تنغص على الناس الحياة ديالهم داخل البيوت ديالهم، الماشية ديالهم تهلكات، يعني الفلاحة ديالهم وبالتالي هاذ المطرح لا يحتمل التأجيل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم مع الأسف انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب؟ تفضل السيد النائب تفضل.

النائب السيد عبد الودود خربوش:

السيد الوزير، في الحقيقة كنا نتمنى حضور السيدة كاتبة الدولة المكلف بالبيئة والتنمية المستدامة على اعتبار أن مطارح النفايات المغرب كلو تقريبا، أنا سأحدث عن جهة كلميم-واد نون، لا تحترم المعايير الإيكولوجية، تجاوزات خطيرة في المطرح ديال النفايات على مستوى بلدية كلميم، وأيضا تجاوزات خطيرة لا في إدارة المطرح ولا في إدارة أيضا الشركة التي تدير موضوع النفايات، وعمال الشركة هو موضوع ديال الجانب التأثير البيئي ديال المطرح في كلميم، في إفني أيضا نفس المشكل. وبالتالي السيد الوزير، نتمنى أن تقوم كتابة الدولة المكلفة بدراسات بيئية على المطارح على الصعيد الوطني، لا سيما في الجهة التي ذكرت لأن هناك تجاوزات خطيرة ولا توجد، يعني غياب تام للرقابة على الموضوع ديال التأثير البيئي للمطارح خاصة في مدينة كلميم، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الله أبركي:

المطرح ديال مدينة طانطان خاص تسرعونا السيدة كاتبة الدولة، راش شكينا ودرنا اجتماعات واتفقنا كل الجماعات واليوم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل لك الكلمة، راه اعطيناك نقطة نظام تفضل.

النائب السيد هشام المباحري (نقطة نظام):

السيد الرئيس، أنا طلبت تعقيب إضافي ما عرفتش واش حتى المعارضة دابا ولا وفيها النواب اللي خصهم يتكلمو والي ما يتكلموش، لأن الرئاسة غتساهم فهاذ النوع هذا راه ما يمكنش، بقات ليا ثانية اعطيني التعقيب الإضافي.. لا طلبت تعقيب إضافي وقالوا السادة النواب ما بقاش الوقت وتبعتمهم.. ما تأكدتمش من la régie السيد الرئيس...

السيد رئيس الجلسة:

لا لا بلاتي صبر، صبر أنا شفت الأخ معاكم في الصف قلت هو اللي خذا التعقيب الإضافي.

النائب السيد هشام المباحري (نقطة نظام):

لا السؤال اللي وجهت للسيد وزير الحكامة طلبت تعقيب إضافي وترفض...

السيد رئيس الجلسة:

لا قلت التعقيب الإضافي مكيتطلبش، أنا اللي كنت طرح السؤال شكون اللي بغاه، نكونوا واضحين، وإيلا غفلت ما فيها باس تنبني، إيلا غفلت أو سهيت غتمز صبعك ولا يديك وتقول ليا الله يخليك راه ما شفيتينش، على كل تفضل.. سؤال إضافي آخر تفضل السيد الوزير.. تفضل، تفضل الأمور ساهلة غير نيسروها ما نعدقوهاش، تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني نيابة عن السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

أولا المشاكل ديال بعض المطارح اللي طرحت، راه كايين برنامج بما فيها المطرح ديال طانطان وغيرها من المناطق للمعالجة، ولكن القضية ديال «سيدي بنور» ضروري، لأن هاذ السؤال سيس هاذ الموضوع، وحاول يشرعن واحد الجريمة بيئية، منطقة فوق فرشة مائية، وتقرر يدار فيها مطرح، غادي يشرذ الآلاف ديال الناس، منطقة بجانب المدار السقوي، والقانون بشكل صريح كيقول كيتمنع تدار المطارح بجانب المدارات السقوية، وساهمتو أنما بحكم عضويتكم في اللجنة الإستشارية في ارتكاب هاذ الجريمة البيئية ضد هاذ الساكنة اللي كانت غادي تشرذ، الدواوير اللي جاوني ديال المجتمع المدني، وكنحيمهم جاو عند الوزيرة،

مع الناس وشففت المعاناة، شففت المآسي، وجاؤ كيبكيو، كيقول ليك وزارة التجهيز والجهة كيصاوبو الطرق، وكنعطيو الرخص للمقاع، اللي كتذمر الأرض علاش هاذ الشي؟ وتجي اليوم تسييس في الموضوع، وتبغى تشارك في جريمة ضد البيئة، وجريمة ضد الفلاحين، غير معقول هاذ الشي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد النائب.. السيد النائب اسمع للرئيس ديالك غادي ياخذ الكلمة.

النائب السيد محمد اشرورو رئيس فريق لأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

فقط السيد الرئيس المحترم، أريد أن أذكر السيد الوزير انه عضو في الحكومة وليس مرشح في دائرة سيدي بنور، يتكلم كأنه مرشح في دائرة سيدي بنور، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار ما تبقى، اسمع، شوف، حبسنا النقاش، الله يخليكم، شكرا للسيد الوزير، الله يخليكم، رجاء السيد الوزير، شكرا لكم السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ونمر الآن لتناول الكلمة وفق المادة 152 من النظام الداخلي والكلمة للمتحدث الأول حول موضوع الخسائر الفاضحة في البنيات التحتية التي خلفتها الفيضانات الأخيرة بإقليم سيدي إفني من فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل السيد النائب مشكورا ولكن قبل ذلك، هل هناك نقطة نظام، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد جمال بنشقرن كريمي (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

فعلا تناول الكلمة هذه للمرة الخامسة أو السادسة كنتكلمو معكم في مكتب المجلس باش أنكم تعطيوها لنا في جدول الأعمال، أو على الأقل أضعف الإيمان تقدموها لنا في بداية الجلسة، وتقولوا لنا عند من كاينة تناول الكلمة، علما أنه مكتب المجلس هو تقوم بهذه العملية، 2 عند المعارضة و2 عند الأغلبية، ونعرفوهم القطاعات الحكومية اللي حاضرة باش يكون الحضور ويكون الانضباط والحق في المعلومة، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

صحيح، شكرا، أظن أنا هذه النقطة ديال تناول الكلمة في إطار المادة 152 كانت موضوع نقاش، وكانت موضوع نقاط نظام اللي كانت تتكرر في هاذ المجلس الموقر، القانون كنظن واضح، كيغطي التوازي والتوازن ما بين الأغلبية والمعارضة، ولكن كيقررها ويكربطها بضرورة تجاوب

والوزارة صيغيات لجنة وكتجي الفريق الإشتراكي اللي طرح ايضا سؤال علاش؟ لإنقاذ هذيك الساكنة، الوزارة جات في 2017 والقرار ديال المطرح والمكان ديالوكان في 2016 قبل ما تيجي، وتحملت المسؤولية باش تسمع للساكنة، ولقات بأن المئات ديال الأسر ما غيلقاوش باش يشربو، مئات ديال الأسر ما غيلقاوش باش يسقيو، مئات ديال الأسر ما غيلقاوش باش يوردو البهايم ديالهم والماشية ديالهم، وهاذ الجريمة اللي كانت غترتكب الحمد لله، حكومة الإنصاف جينا وسمعنا لسؤال برلماني، وسمعنا للمجتمع المدني والكارثة الأكبر أشنو هي؟ هو أن هاذ المطرح بمقتضى القانون كان الناس خصهم يعرفو به، وقتاش تعلن على البحث العمومي؟ تعلن عليه في الجرائد في النهار اللي خاصويديا، الأجل ديال 15 يوم ما تحترمش، والناس المجتمع المدني، أسرفقيرة، وجيت استقبلتهم، واستقبلتهم الوزارة، ناس فقراء بسطاء كيقولو قرار كان غادي يشردنا، قرار كان غادي يدمرنا، وكتجي اليوم كتقول تسييس، كتجي اليوم كتقول الجريمة اللي ترتكبات، واحد السفينة...

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، الله يخليكم، خليو يتابع.. تفضل، تفضل السيد الوزير.. الله يخليكم، تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني نيابة عن السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

اليوم وجات الوزارة وقالت لهم ديرو دراسة، في الأول والمطرح القديم اللي كان من الجيل القديم، كنجي السي رئيس الجماعة ديال «أولاد بوساكن» اللي هو رئيس مجموعة التعاون، واللي جاب فكرة طموحة ديال المطرح الجديد، علاش نخليو الأراضي ديال الدولة ونجيو للأراضي البسطاء ونزعو الملكية ديالهم؟ ناسي أن جلالة الملك، كيدعي لطبقة وسطى فلاحية، وعندنا مشكل ديال التشعيل، ونشردوهم، واش هاذ الشي معقول؟. كاينة أراضي ديال الدولة، كاينة أراضي اللي ما فيهاش فرشة مائية فيها المقالع، وأنت راه كتعرف، وأنت كتعرف، أنا نهار السبت، هاذ السبت...

السيد رئيس الجلسة:

تفضل، الله يخليكم.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني نيابة عن السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

.. هاذ السبت كنت في الزاوية ديال «سيدي أحمد برحال»، وإلتقيت

النائب السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

المادة 152 كما تعلمون كانت موضوع ديال النقاش داخل المكتب، وتم الإتفاق على صيغة بين جميع الفرق والمجموعات، منين تنتافقو على شي حاجة خاصنا نوفيويها. قلنا غادي نمشيوي في إطار التوازن 2-2، وغادي نمشيوي في إطار التداول، هاذ الشي اللي اتفقنا عليه، وأنداك الحكومة قبلت أم لم تقبل لها واسع النظر، أما باش نبدأون نتخيرو في الوزراء هذا غير ممكن. اللي بغى يسحب المادة ديالو يسحبها، أما باش يقول هذا غيجويبي وهذا مغيجوينيش هاذي ما كايناش، لا وجود لها، المادة 266 واضحة في الموضوع، فلذلك ومكاينش الإرجاع، كاين السحب، لأي الحق في أن يسحب، ولكن ما كاينش ليس لنا الخيار في الوزراء.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

إذن الله يخليكم في إطار تيسير العمل ديالنا، نمر الكلمة للمتحدث الأول من فريق الأصالة والمعاصرة عن الخسائر الفادحة في البنية التحتية التي خلفتها الفيضانات الأخيرة بإقليم سيدي إفني. تفضلوا، تفضل السيد النائب المحترم.. يمكن ليك تسحب، سحبو؟.. السيد النائب عندك الإختيار ما بين المساءلة وسحب السؤال، اللي بغيتي، اختار، الإختيار لك.

النائب السيد محمد أبو درار:

أنا تنضبط السيد الرئيس قالك ألقى الإحاطة، رغم أنه أنا كنت أفضل وزير التجهيز هو اللي يحضر أعطيني التوقيت.. على كل حال الواحد صعيب يضبط الأعصاب ديالو منين تيكون هكذا مواضيع، في سيدي إفني 2014، قدر الله أنه كانت فيضانات خلفت خسائر فادحة في البنية التحتية، كذلك بعض حالات الوفيات. من فادحة الخسائر، جلالة الملك، نصره الله، تدخل مشكورا وأعطى التوجهات ديالو للحكومة أنها خصها تنزل لأرض الميدان تشوف أشنو اللي واقع. جاو بعض الوزراء، وأتذكر أنه كانت الطرق مقطوعة جاو بالهليكوبتر، أعطونا وعود، شي قال 40 مليار، شي قال 30 مليار، هذا في 2014، إلى حد الآن احنا دابا في 2018، وقعو فيضانات أخرى أوقعو كذلك حالة وفيات أشنو تدار من ذاك النهار لدابا؟ أش غنقول ليك واحد العجب فوسط المدينة سميتوه قنطرة، فقط من هذيك 70 مليار اللي واعدتو بها.

اليوم، المواطن فسيدي إفني تيتساءل، فينا هما هاذ الملايير؟ واش فقط شفوي، واش فقط جيتو وتصورتو قلتورا كايين مشاريع، اليوم تنساءلو على أشنو السبب فهاذ الشي؟، هاذ الشي خاصو فتح تحقيق أو ما تخليوناش نطالبو بلجنة تقصي الحقائق، على هاذ الموضوع، كاين

الحكومة، هذا بند واضح، دبا خليني نكمل، حنا تنتصنتو لبعضياتنا، طبعا تتبرمج واحد ديال الأسئلة اللي الحكومة ما تتجاوبش معاها، فهاد الشي غادي يخلينا نخدمو بهدك التوازن، إيلا كانت المعارضة طرحت 2 الأسئلة تجاوبات معاها الحكومة والأغلبية ما تتجاوباتش معاها، واش معنيها في غياب التجاوب ديال هاد الجهة نقصي الجهة الأخرى، ما كانتش، على كل هذا نقاش تحدثنا فيه، كان فيه اليوم تجربة أولية لأن كانت طرحت الفكرة طبعا في إطار النظام الداخلي ديالنا في إطار المادة 152 حتى الحكومة إيلا كيمكن نأجلوا، السيد الرئيس راني تنشرح ليك زعما، طرحتي السؤال أنا تتجاوبك، سمع ليا، طرحت النقطة ديال التأجيل ديال النقطة في إطار المادة 152 والسؤال يترجع في عدم تجاوب الحكومة وتعذر الحضور ديالها، فهو يتأجل للجلسة الأخرى، في حالة إيلا ما كانت الحكومة لغرض أو لآخر، فاليوم مشينا في واحد التجربة جديدة، كنظنوا أنها تنجح، حاولنا نراعيو التوازن، الحمد لله الحكومة راه تجاوبات مع الأسئلة الأربعة في إطار هاذ التوازن المنشود، غنشوفو أش غادي تعطي التجربة على أساس إن شاء الله أننا نحاولو نعمموها مستقبلا، والسيد الوزير اللي حاضر معنا المكلف بالعلاقات مع البرلمان راه تعهد أيضا أنه يمشي في هذا الطرح، وغادي باش يكون ضمان ديال هاد التوازن فيما يخص هاد تناول الكلام وفق المادة المذكورة، إذن السيد النائب المحترم، الأصالة والمعاصرة تفضل.

النائب السيد محمد أبو درار (نقطة نظام):

السيد الرئيس، تنسجلو التحفظ ديالنا والتعرض ديالنا على هاذ الإحاطة، وزير التجهيز كان هنا قببلا، وبالتالي أنا ما بغيتش السيد الخلفي هو اللي يجاوبي، إيلا كان السيد وزير التجهيز خايف من المواجهة، احنا نتطالبو إرجاع هاذ السؤال للبرمجة، احنا بغينا وزير التجهيز هو اللي يجاوبنا على هاذ الإحاطة. أعتذر على وضع هاذ السؤال.

السيد رئيس الجلسة:

لا الله يخليك السيد الوزير، لا بلاتي الله يخليكم، بلاتي الله يخليكم، الله يرضي عليكم، الله يرضي عليكم. احنا باش كنطرحو السؤال راه كنطرحوه في إطار حكومي، ربما من المستحب يعي الوزير إيلا قدر يجي، ولكن إيلا ما كيجيش كتمنا عناصر الإجابة هي اللي كينتظرو المواطنين، على كل السؤال اللي غيتطرح في إطار.. إيوا راه شرحنا هاذ الشي، دابا غادي.. لا بلاتي الله يخليك، الله يخليك دابا أعطينا، خذيتي نقطة نظام ما غيمكنتش تكررهما، نعطيوك سؤال، واخذيتي، فاش خذيتي في أي إطار تتأخذ الكلمة؟، في أي إطار كتأخذ الكلمة؟ في أي إطار خذيتي الكلمة؟ جاوبي، جاوبي، ما يمكنش نسامحك وأنت ما كتجاوبينش.. تفضل السؤال، السؤال المتحدث الأول حول موضوع الخسائر الفادحة.. ما يمكنش تدير نقطة نظام في أي لحظة وكتهضر، إيوا، اخذيتي الكلمة بدون ما نعطيها ليك، في الأول، تفضل السيد الرئيس ها احنا غندخلو في النقاش التالي، تفضل السيد الرئيس.

الحقائق ولا كذا، محتاجين غير تشد السيارة ديالك وتشد هاذ الطريق فاش توصل لتيزنيت تاخذ الطريق ديال البحر وتمشي لجهة كلميم وترجع لسيدي افني وترجع لجهة كلميم، وديرها وعتشوف بعينيك، اشنو تدار واشنو ما تدارش؟، والأمور اللي ما تدارتش جي قولها بدقة، أما تجي تقول الناس سمعوا الملايير وما تحقق والو، في حين أنا شخصيا، عانيت...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة للمتحدث الثاني حول موضوع الأضرار الجسيمة الناتجة عن الفيضانات التي عرفتها بلادنا مؤخرا بمجموعة من المناطق وخاصة بمنطقة أرفود، الحاجب، مكناس، فاس، الدار البيضاء، عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد بلحسان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

يطرح هذا الموضوع إشكالية غياب إستراتيجية حقيقية وناجعة لتدبير المخاطر بالمغرب. نسجل أيضا في الفريق الاستقلالي عدم وجود نظام للإنذار المبكر، وغياب التواصل الناجع مع الساكنة لإيصال المعلومة وبمختلف الوسائل إليهم لتوخي الحيطة والحذر، غياب التفاعل الحكومي في الكثير من الأحيان مع مطالب برلماني الحزب وشكايات المواطنين فيما يتعلق باتخاذ تدابير لحماية منازل السكان والأراضي الفلاحية، وأعطيك مثال حي حول الكارثة التي حلت بخطارات منطقة «الجرف» إقليم الرشيدية. مؤخرا فبالرغم من أننا طالبنا في العديد من المناسبات بالعناية بالخطارات وإصلاحها وحمايتها من الفيضانات عبر بناء الحائط الوقائي للخطارات على وادي «البطحاء»، وتعليته وتثنيته، لكن للأسف لم تتجاوب الحكومة مع هذه المطالب.

لذا فإننا اليوم، نطالب بالتعجيل بترميم الخطارات المتضررة بالجرف وبناء وتثنية الحائط الوقائي للخطارات لحمايتها من مياه الفيض، وتقديم كل أشكال الدعم لفلاحي منطقة «الجرف» لتجاوز الأضرار التي لحقت بهم جراء انهيار الخطارات وذلك بإصلاح السدود التحويلية، لأن هذه الخطارات مصدر قوتهم اليومي. كما نطالب بالمناسبة من الحكومة التفاعل إيجابا مع مقترح قانون الذي تقدم به الفريق الاستقلالي حول الوكالة الوطنية للخطارات بإحداث مؤسسة تهتم بالخطارات وتعيد إليها الاعتبار ولدورها التاريخي والإقتصادي والإجتماعي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة للحكومة.

اللي تقول كاين مشكل بيروقراطية في وزارة التجهيز، كاين مشكل في صندوق التمويل في وزارة التجهيز، المهم اعطيونا اشنو المشكل. واش كان فعلا انفقت هاذ الإعتمادات أو لا؟ واش المشكل من عندكم ولا؟ عند الوزارة المقربة منكم الخدمة معكم اللي هي وزارة الداخلية؟، اليوم احنا بغينا هاذ المشاريع نشوفوها في أرض الميدان، إلى حد الآن دازت 5 سنين وباقى ما دار حتى شي حاجة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، وشكرا على احترام الوقت أيضا. الكلمة للحكومة.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني بالنيابة عن السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

أولا الكلمة ديالي بسيطة لأنني واقفيا واش كتزور المنطقة؟ لأن أنا شخصيا بعدا في الفيضانات ديال 2014 راه كنت تماك، فاش وقعت الوفاة ديال العديد من الأشخاص رحمة الله عليهم. وكان ممكن كون ما استمعتش للتحذيرات نكون حتى أنا ضحية، ومؤخرا كان عندي لقاء بالمجتمع المدني في كلميم لأن كهيدرو على الجهة ككل، والأشغال جارية فعلا، كتوقع تعثرات مرتبطة ببعض المقاولات أو مرتبطة بالتأخر في بعض الصفقات، نفس الأمر كان عندي لقاء اللي مشيت فيه من مير اللفت وهبطت حتى لسيدي افني ومن تماك طلعت لكلميم وشفيت الأشغال اللي مرتبطة ببعض الطرق وبعض القناطر. ولكن باش نقولوا ما تدارو الو، أنا ما متفققش معاك، تجي تقول ليا اليوم بأنه كاين تعثر في واحد القضية، واحد القضية مازال ما تدارتش نقول لك عندك الصبح، يعني اللي كمنطلب هو الموضوعية وتقدير المجهود اللي كيتبدل.

قضايا أخرى اللي مرتبطة، راه كاين نموذج تنموي راه في 2015، نونبر 2015، وبعد ذلك في يناير 2016 توقعت العقود البرامج الثلاث ديال الأقاليم الجنوبية، وديال الجهة ديال كلميم كان فيها واحد الشق معتبر اللي مرتبط بالإشكاليات المرتبطة بالبنيات التحتية، قبل مدة جا السيد رئيس الحكومة، وقدم هنا الحصيلة ديال التقدم في تنزيل هاذ البرنامج، ما جاش قال 100% وأنا قلت لك...

السيد رئيس الجلسة:

ما يمكتش السيد النائب، الله يخليك أرجوك، راه ما يمكتش تقاطع الوزير كيتحدث أرجوك...

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني بالنيابة عن السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

اللي يمكن لي نقول لك راه احنا ما محتاجينش لا لجنة تقصي

المؤاخذة التالية: تسجيل الطبيعة المتسارعة والمفاجئة للقرار، مما خلق ارتباكاً لدى الرأي العام وحالة احتقان وغضب شعبي؛ ثانياً كان مطلوباً من الحكومة بعد جاهزية الدراسة منذ بداية أكتوبر الماضي، التواصل مع الرأي العام قبل اتخاذ القرار لخلق القبول به. مثل المقاربة التي اعتمدها الإتحاد الأوروبي الذي تهيأ دوله لاعتماد التوقيت الموحد، GMT+1 في أفريل 2019. لذلك كان مطلوباً تأجيل اعتماد الساعة الجديدة إلى بضعة شهور استكمالاً لكل الإجراءات المطلوبة.

السيد الوزير، لابد من التنويه بتفاعل الحكومة مع الموضوع خصوصاً من خلال الإشتغال بطريقة تشاورية مع الأطراف المعنية بخصوص ملاءمة التوقيت المدرسي مع الساعة الجديدة. المطلوب اليوم:

- نشر الدراسة المجراة لفائدة العموم من أجل الوضوح وللدرد على ما يمكن أن يكون قد تفاعل من معطيات غير صحيحة وغير دقيقة، إعلامياً؛
- المزيد من التواصل مع الرأي العام من خلال كل القنوات المتاحة وكشف الحثيات التي دعت لاعتماد الساعة الجديدة إلى جانب الحثية الطاقية؛ تفعيل اختصاص رئيس الحكومة في المرسوم المتعلق بصلاحيات توقيف العمل بالتوقيت الجديد لمدة محددة إذا دعت الضرورة إلى ذلك، بصرف النظر عن إمكانية ذلك خلال شهر رمضان؛
- استكمال إجراءات تشاورية لملاءمة الساعة الجديدة مع التوقيت الإداري بالقطاعين العام والخاص؛
- تقييم العمل بالساعة الجديدة بعد مدة تجريبية معلومة؛
- وأخيراً إعتبار الرأي العام استقبالياً في القضايا الحاوية التي تعنيه باعتبار أن الدولة ينبغي أن تكون...

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد النائب المحترم، شكراً السيد الرئيس الرسالة بلغت، الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكراً السيد النائب المحترم، ومرحباً بالمؤاخذات وبهذه الملاحظات الدقيقة والهادئة. أود أن أوضح في البداية ولو هي غير جوج دقائق، أن الوزارة المنتدبة لدى السيد رئيس الحكومة كانت يوم 9 أكتوبر في مكتب السيد رئيس الحكومة تقدم مخرجات الدراسة. لماذا هذه الدراسة؟، الحكومة تشكلت لديها القناعة بضرورة تخليص وتحرير المغاربة من نظام تغيير الساعة، لأنها تجاوزت في شهر مارس الأخير مع لأول مرة واحد التذمر وواحد الإستهاء كبير، فقلنا نديرو واحد الدراسة لتعزيز هاذ القرار عنداك نمشيو نرتاكبو شي حاجة. فأخضعنا مرسوم 2012

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني بالنيابة عن السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

أولاً أشكر السيد النائب المحترم كثيراً على طرح هذا السؤال، هاذي مناسبة باش نترحمو على المرحوم السي حميد باعلي، اللي الأسبوع الماضي وجد بسبب الثلوج كان مفقود طيلة واحد المدة، تحركت فرق ديال المتطوعين. وهاذي مناسبة باش نشكرو حتى النشاط اللي كايينين في الفايبرسوك، لأنهم وجهوا نداءات. السيد العامل انتقل نهار 2 نوفمبر، 3 نوفمبر وجد، كانت تحركت عمليات يال المسح ديال الدرك الملكي، لأنه هاذي سنوات بدأت المروحيات ولكن المتطوعين في نهاية المطاف هما اللي وجدوه، كايين مشكل ماخصناش نتجاهلو هاذ الشي، وهاذ الشي كيقاضي منا تعبنة كبيرة. مجلس الحكومة الأخير ناقش هاذ الأمر، السيد وزير التجهيز، قبل مجلس الحكومة، عقد الاجتماع لأن كانت عندنا مشكل ديال الطرق، وزارة الداخلية مع وزارة التجهيز راه أكثر من 110 ديال الكلم ديال الطرق اللي وقع الفتح ديالها، وضمنها طرق اللي وطنية خمس طرق، 2 وطنية، 1 جهوية و2 إقليمية. فضلاً عن الطرق، اللي كيما تفضلتيو، هاذك راه مشكل ماخصناش.. اللي كتهم المشكل ديال الفيضانات ديال الأودية، اللي غلقات ما يناهز 33 طريق، وقع هاذ المشكل وبشكل حاد.

حاليا المديرية الإقليمية في بني ملال ما زال العمل، وهاذي مناسبة باش نحيبو هاذوك الأطر خدامين لأن الطريق الوطنية رقم 12 في بعض المقاطع راه هي مغلقة، وما زالين كيشغلو في ظروف قاسية وصعبة. أيضاً تم تعبنة إمكانيات مادية معتبرة للمشكلة ديال الثلوج، كايين خط هاتفي لإستقبال المكالمات ديال مستعملي الطرق والإرشاد ديالهم، 7 ديال الخطوط هاتفية مجمعة، والآن كايين عمل باش نضاعفوا لأن عندنا حوالي 5000 كيلومتر موزعة على 22 إقليم، اللي مع التساقطات الثلجية كتعرف هاذ المشكل، كانت عملية إنقاذ مهمة اللي كانت تدارت في السابق...

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير على الإجابة، الكلمة الآن للمتحدث الثالث حول موضوع الاعتبارات الداعية لإقرار التوقيت الصيفي على مدار السنة وتأثير ذلك على معيشة المواطنين عن فريق العدالة والتنمية، فليفضل السيد النائب المحترم لطرح السؤال.

النائب السيد حسن الحارس:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير، علاقة بقرار ترسيم التوقيت الصيفي، لابد بداية أن ننوه بقرار الحكومة بتوحيد الساعة ووضع حد لمعاناة المواطنين والمواطنات، أكثر من ثلاث أو أربع مرات في السنة. ولكن لابد أن نسجل

وفي هذا الإطار، نسائلكم السيد الوزير، عن ما هو حجم تأثير التوقيت الجديد على النسيج الإقتصادي والإجتماعي؟، هل تم مراعاة تأثير هذا التوقيت على المنظومة التربوية ببلادنا؟، ومدى تأثير ذلك على مختلف الفئات المتمدرسة؟، متى ستفرج الحكومة عن الدراسة التي تم اعتمادها في هذا الشأن؟، وهل يتم إقرار هذا القرار الهام فقط بمرسوم دون استشارة ممثلي الأمة؟، واعتماد قانون جديد وهلم جرا والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

راه السيد النائب المحترم، المغاربة سبق لهم عاشو التوقيت الصيفي في الأربعينات لمدة ست سنوات، وعاشوها في الثمانينات لمدة سنتين. لماذا اختيار هذا القرار بغض النظر على الملابس التي بسطتها أمام الرأي العام، يمكن عنصر المباغثة، ويمكن مكانش التواصل الكافي. لكن قرار الحكومة لحد الآن تتحمل كامل المسؤولية ديالها، راه كايين قرارات تاريخية لدى الشعوب كان تبدو في البداية غير شعبية ولكن كان فيها مصلحة للعامة والإستراتيجية دالمغرب، احنا منين كنضيفو 60 دقيقة للساعة الرسمية ديال المملكة ماشي كناأسسو الدولة المغربية، راه المغرب موجود بالمنظومة ديالو، بالحكمة ديالو، بالمؤسسات دالو، فمنتصروش بأن كل شي غادي ينهار حيث تزدت 60 دقيقة، وبأن ما عمرهم العاملات والفتيات كانوا كيمشيو للمعامل في الظلام؟ في التوقيت الشتوي وما عمرشي واحد فكرهم حتى اليوم عاد أصبحت. لا رجاء أنا الآن أصبحت مرتاح أمام هذا التساؤلات التي دقيقة جدا، وكنظن غادي يفتح المجال لنقاش مفصل، الإيجابيات.. شوف تأكدوا أن التوقيت الصيفي له من الإيجابيات أكثر من التوقيت الشتوي، نعطيكم مثال بسيط، قطاع الأعمال ديال «الأوفشورينغ» اللي كيخدم 25% في التكوين المهني، تصوروا عندو واحد التفاوت بفارق ساعتين مع الشركاء ديالنا، ماشي ساعة، ساعتين، إضافة إلى واحد العدد ديال الإعتبارات الأخرى لتوفير الطاقة، وراه كايينة تقارير في وزارة الطاقة اللي سنويا كتأكد بأن الفاتورة والأمن الطاقوي دالمغرب غيرتازد إيلا بقينا غاديين فهاذ التوقيت هذا، فهاذي دولة عندها مؤسسات واخذت كامل الاحتياطات والضمانات، وغنظمو الحياة المدرسية، وغنظمو الحياة الإدارية بالتشاور معكم، بالتوجهات مع النقابات والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وبالحوار الهادئ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، بهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة بجدول أعمالنا. شكرا للجميع، ورفعت الجلسة.

الذي يقضي بالزيادة والنقصان في مارس، أكتوبر، لدراسة استغرقت كل هاذ المدة، وأنا أعلنت عليها فهاذ الجلسة قلت منين غتسالي الدراسة غناخذو القرار المناسب.

فالدراسة فعلا أكدت أنه كايين أضرار صحية واضطرابات إلى غير ذلك فهاذ التبدال وبينت ليينا بأن احنا البلد الوحيد الإفريقي اللي كيدير التوقيت المزدوج الصيفي والشتوي، وبأنه إيلا كايين 70 الدول في العالم، 70 دول في العالم اللي عندهم هاذ التوقيت وبأن الدول الأخرى كايين واحد المد كبير نحو الإستقرار، إذن كيخصنا نستقرو على شي توقيت على شي خط زمني معين، لكن ماذا جرى من نهارديال تقديم الدراسة؟، كايين مرسوم ديال التغيير اللي كيقول الأحد الأخير من شهر أكتوبر تحذف ساعة، هذا ماشي قرار اخديناه، هذالك غير تفعيل المرسوم، المصالح كيخرجو بيان غير كيذكرو المواطنين ماشي راه جلسنا وقررنا، منين كيقترب الأحد، 3 من قبل كيقلولو لهم باش تستعدو، لكن احنا قررنا في الإستقرار وغنمشيو للإستقرار بالاستقرار، اشنو غنديرو؟ غادي نخليو المغاربة ينقصو دالك الساعة نهار الأحد ومن بعد عاود نديرو قرار عزيزوهم باش نديرو التوقيت الصيفي مثلا، استقرارنا على التوقيت الصيفي، صحيح القرار فيه عجلة ولكن فيه المصلحة العامة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة للمتحدث الرابع، حول موضوع قرار الحكومة في الإبقاء على الساعة الإضافية طيلة السنة، عن الفريق الحركي، فليفضل السيد النائب مشكورا.

النائب السيد عبد الرحمان العمري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

ودع المغاربة بشكل دائم التوقيت الرسمي الذي كان يوافق توقيت غرينيتش، بعد قرار الحكومة الإبقاء على التوقيت الصيفي. التغيير لم يكن سهلا، إذ اعتاد المغاربة على توقيت غرينيتش منذ يونيو سنة 1967، وارتبطت حياة عدة أجيال به، لكن الحكومة فاجأتهم بقرار إضافة ساعة للتوقيت الرسمي، وبدء العمل به مباشرة بعد صدوره في الجريدة الرسمية. وما زاد حدة استغراب المغاربة هو أن الحكومة سبق أن أعلنت في الأسبوع ما قبل الماضي أنها ستقرر الرجوع للتوقيت العادي الموافق لتوقيت غرينيتش الأحد 28 أكتوبر بعد أن تراجع، وتعتمد الساعة الإضافية، بشكل دائم، مما أثار استغراب الرأي العام الوطني، ولا نظن أن هذا الأمر جاء اعتباطيا.